

# تجسيد أوامر الرئيس تبون بترسيخ الشفافية والنزاهة في الإدارة

ثلاث منصات  
جديدة لتسيير  
المعاملات التربوية..  
وزير التربية:

التحول الرقمي بقطاع التربية.. السرعة القصوى ■ تأمين فضاء الأنترنت لحماية التلاميذ داخل المدارس وللأساتذة كافة الصلاحيات

مجددا تعازي الرئيس  
لمثلي الفاتيكان.. عطا ف:

البابا فرنسيس..  
التزام دائم بالدفاع  
عن المستضعفين

04

# الشعب

بوابة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الرئيس تبون يرسم التحولات  
العميقة وإصلاحات الجامعة

تدريس الطب  
بالإنجليزية..  
القرار الصائب

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأحد 28 شوال 1446 هـ الموافق لـ 27 أبريل 2025م العدد: 19758 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

رئيس الجمهورية أطلق برامج حيوية بأبعاد كبرى ببشار وولايات الجنوب

# المشاريع العملاقة لجميع الجزائريين..



■ تفعيل الدور الجزائري  
الجيو-سياسي والاقتصادي  
ببواب إفريقيا

■ رؤية استشرافية  
لتحقيق تنمية عادلة  
ومستدامة ومتوازنة  
بمختلف المناطق

■ استحداث أقطاب  
صناعية جديدة وخلق  
آلاف مناصب الشغل  
وتفعيل الاستثمار المنتج

■ ربط الشمال بالجنوب  
بمشاريع كبرى ومد  
السكة الحديدية  
أولوية اقتصادية ناجعة

03

بنظرة ثابتة تشمل كل القطاعات.. وزير الاتصال:

# الرئيس يريد إحداث التوازن بين كل مناطق الجزائر

■ التحديات الراهنة تتطلب من الصحفيين  
نضجا مهنيا عاليا ووعيا واحترافية وموثوقية  
■ أهمية التكوين المستمر لممارسي المهنة..  
وتوفير فضاءات للنقاش المفتوح  
■ التحلي بالنزاهة والمسؤولية.. ترقية أخلاقيات  
الإعلام وحماية المجتمع من الانزلاقات

02

■ اخرسوا.. الجزائر  
بشهادة الجميع نموذج  
في رعاية المهاجرين  
إنسانيا وقانونيا

## الكولون - المخزن.. عندما يرفع الفجار للشرف!

آخر من يحق  
لهم الدفاع  
عن حقوق  
المهاجرين

قبلة لشركات عالمية من بلدان شقيقة وصديقة  
الجزائر الجديدة.. نموذج  
اقتصادي وقطب إقليمي للاستثمار

05

02



آخر من يحق لهم الدفاع عن حقوق المهاجرين

## الكولون - المخزن

## عندما يرافع الفجار عن الشرف

تاريخ مشترك مشين في توظيف الملف للمساومة والابتزاز  
أخرسوا.. الجزائر نموذج في رعاية المهاجرين إنسانيا بشهادة منظمات دولية



مجزرة بوليس المخزن في حق المهاجرين الأفارقة

مع تصاعد حملات التضليل الإعلامي المنهجية ضد الجزائر، شنت عدة وسائل إعلام فرنسية ومغربية، خلال اليومين الأخيرين، هجوماً منسّقاً في محاولة فاشلة لترويج صورة مشوهة عن كيفية تعامل الجزائر مع المهاجرين الأفارقة القادمين من منطقة الساحل. وقد تعمّدت هذه المنابر تجاهل الحقائق الثابتة، مروجة لسرديات مضربة تتنافى مع الواقع ومع السياسات التي تطبقها الجزائر منذ سنوات، في إطار التزامها بالاتفاقيات الدولية والمبادئ الإنسانية المتعلّقة بتنقل الأشخاص وحماية اللاجئين والمهاجرين.

## علي مجالدي

وبينما تُتهم الجزائر زوراً بترحيل مهاجرين أفارقة بشكل قسري، تبرز المفارقة الصارخة عندما نؤمن النظر في واقع الدول التي تطلق هذه الأكاذيب، فرنسا، التي يتحكّم في مصيرها اليوم تيار يميني عنصري متطرف، تُمارس علناً سياسة الترحيل القسري بحق المهاجرين بشكل ممنهج، بمن فيهم من يمتلكون وضعيات قانونية سليمة منذ سنوات طويلة.

فمشروع قانون الهجرة الذي دافع عنه اليمين المتطرف، ينص بوضوح على تسريع إجراءات الطرد، وإلغاء الضمانات القانونية التي يتمتع بها بعض الفئات، في تجاهل سافر للمواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

علاوة على ذلك، لا تخفي التصريحات اليمينية النظرة النمطية السلبية تجاه المهاجرين، حيث يُصوّرهم كتهديد أمني وثقافي، لا كأفراد ساهموا بشكل فعال في بناء دولهم، فالأمر لا يتوقف عند استعداد المهاجرين أو إدانتهم معنويًا بل امتد إلى المساس بمعتقداتهم وحرمتهم الدينية.

إذ لا تتقبّل التيارات اليمينية الخاضعة للكراهية، مجرد ارتداء النساء للحجاب في الأماكن العامة أو أثناء ممارسة الرياضة، وقد شارك وزير الداخلية الحاقق قبل أسابيع قليلة، في مهرجان ضخّم نظّمته شبكة داعمة للكيان الصهيوني خصيصاً للتدبير بالحجاب. بالإضافة إلى هذه السياسة الداخلية

الإقصائية بشكل واضح، لم تتوقف فرنسا في السنوات الماضية عن محاولة إقناع دول جنوب المتوسط، بلعب دور "حاجز بشري" لمنع تدفقات المهاجرين نحو أوروبا. غير أنّ الجزائر، المتمسكة بمبادئها السيادة، رفضت بكل وضوح هذا الطرح المهين الذي يتعارض مع قيمها ومع قواعد القانون الدولي، ورفضت أن تتحوّل إلى معسكر احتجاز للمهاجرين الأفارقة الساعين لحياة أفضل.

في سياق متصل، يظهر التفاف السياسي الفرنسي عندما تتجاهل وسائل إعلامها واقع أنّ الجزائر تعاملت مع المهاجرين الأفارقة الموجودين على أراضيها، بشكل طوعي وإنساني، مقدمة لهم الرعاية الصحية، والمساعداً الاجتماعية، ومساحات واسعة للاندماج المؤقت، إلى أن يقرروا طواعية العودة إلى بلدانهم الأصلية. وقد تم في هذا السياق تنظيم رحلات عودة بالتنسيق مع بلدانهم الأصلية، وفق اتفاقيات ثنائية تضمن كرامتهم وحقوقهم.

## المغرب.. يد ملطخة بدماء الأفارقة

كذلك، لا يقل سلوك النظام المغربي فظاعة في التعامل مع ملف الهجرة. فرغم محاولاته العنيفة تلميع صورته كشريك موثوق لأوروبا، لا يتورع عن استخدام المهاجرين الأفارقة وحتى المغاربة منهم والقصر كورقة ضغط سياسي، بل وذهب إلى حد ارتكاب مجازر موثقة ضدهم، فالعالم لم ينس

أكد الخبير الدولي في شؤون الهجرة والتهديدات بمنطقة الساحل، حسان قاسيمي، أنّ قيام الجزائر بالترحيل الطوعي للمهاجرين غير الشرعيين الوافدين من بعض البلدان الإفريقية قرار سيادي وقانوني يتم في ظروف إنسانية، لافتاً إلى أنّ تعيق بعض أعداء الجزائر بهذا الخصوص، سببه إحياء مؤامراتهم التي يريدون من خلالها فرض الأمر الواقع عليها.

## آسيا قبلي

أفاد قاسيمي أنّ خطورة الهجرة غير الشرعية، تكمن في أنها تحولت من ظاهرة اجتماعية لها ظروفها المناخية أو الاقتصادية إلى هجرة جماعية في إطار ما يمكن اعتباره في بعض الأحيان ترحيل للشعوب، من أجل تغيير ديموغرافيا الدول المستقبلية، تنفيذاً لمخططات تخدم مصالح قوى أجنبية.

وأكد حسان قاسيمي، وهو خبير دولي في شؤون الهجرة لـ "الشعب"، أنّ الدول التي تقود حملة إعلامية ضد الجزائر، وعلى رأسها فرنسا والمخزن الصهيوني ودول أخرى معروفة بعداتها للجزائر، لا يمكن أن تكون مثالا في مجال حقوق الإنسان، وفي إدارة الملفات المرتبطة بالمهاجرين.

وقال المتحدث: "مثلا، المغرب وقبل ثلاث سنوات فقط، قتل عشرات المهاجرين غير الشرعيين، على حدود مدينتي سبتة ومليلية، بعد قمعهم بشكل وحشي من قبل قوات الشرطة بوليسي، وبالتالي فهي ليست في موقع إعطاء الدروس في مجال حقوق الإنسان، خاصة وأنه تنازل عن سيادته وسلطته لبارونات ولوبيات صهيونية.

أما بالنسبة لفرنسا - يضيف قاسيمي - فموقفها المعادي للجزائر معروف، وقد اتخذت الجزائر ضدها الإجراءات اللازمة نظرا للحقد الفرنسي الكبير، واستمرار الفكر الكولونيالي سيما لدى اليمين واليمين المتطرف، وتوقع بالمناسبة أن "تستمر العلاقات الجزائرية الفرنسية بهذا التوتر إلى حين انتخابات 2027"، معتبرا أنّ الرئيس الفرنسي الحالي فاقدهم للسلطة، وأصبح غير قادر على فرض سياسته.

وأضاف قاسيمي أنّه وفي هاتين الدولتين تشن لوبيات صهيونية متنفذة حملة مفرضة ضد سيادة الجزائر وكرامتها، لكن الجزائر ترد بكل الوسائل القانونية على تلك الحملات لفرض احترامها وتقديرها وحماية إقليمها.

## قرار قانوني

وبخصوص عمليات الترحيل الطوعي للمهاجرين غير الشرعيين، والتي تطبق في إطار اتفاقيات ثنائية مع الدول، أوضح المتحدث أنّ القرار الذي اتخذته الجزائر يتطابق تماما مع القانون الدولي، الذي يقر حق الدولة في رفض تواجد مهاجرين بصفة غير شرعية، وذلك طبقا للعهد الدولي لحقوق الإنسان والمدينة، الذي ينص على أنه لا يكرس مبدأ الدخول إلى أقاليم أجنبية بكل حرية، بمعنى أنّ شروط الدخول والإقامة والتقل تحدها دولة الاستقبال وليس المنظمات.

وإلى جانب البعد القانوني، تمنح الجزائر الأولوية للبعد الإنساني، وفي السياق يؤكد قاسيمي، أنّ "الجزائر تقوم بترحيل المهاجرين في ظروف إنسانية تحترم حقوق الإنسان والقانون الدولي، وتوفّر كل شروط الأكل والإيواء والنقل المريح في حافظات سياحية.

ووصل الأمر في إطار الترحيل الطوعي، أن الجزائر وقّرت النقل الجوي للراغبين في ذلك من المهاجرين غير الشرعيين، وقد نقلت عشرة آلاف خلال 2024، في ظروف ملائمة بمرافقة الهلال الأحمر الجزائري.

وأفاد قاسيمي أنّ من يتم ضبطهم محاولين التسلّل للتراب الجزائري في مدينة أساماك، التي لا تبعد عن الحدود الجزائرية سوى 10 كلم، فيعادون من حيث أتوا بعد تزويدهم بالموثونة التي تكفيهم لمدة يومين، مؤكداً أنّ هؤلاء قبل الوصول إلى المعبر الحدودي بأساماكا تلقى بهم

الخبير الدولي في شؤون الهجرة والأزمات.. حسان قاسيمي لـ "الشعب":  
لوبيات مشبوهة توظف الهجرة ضمن أجدات خطيرة

تعاامل إنساني وقانوني جزائري مع المهاجرين الأفارقة  
لا يمكن للتخالف الكولونيالي المخزن الصهيوني الإرهابي أن يكون مثالا في مجال حقوق الإنسان



شبكات التهريب على بعد مائة كيلومتر في الأراضي المالية، ليصلوا إلى المعبر مشيا على الأقدام.

وأكد المتحدث أنّ الكثير من المهاجرين يموتون داخل التراب النيجيري قبل الوصول إلى الحدود الجزائرية، بعد أن يتم استغلالهم من قبل شبكات الإتجار بالبشر، غير أنّ الجهات التي تستغل المهاجرين لتصفية حساباتها مع الجزائر من دول ومنظمات لا تحقق في تلك التجاوزات، وأولى بها أن تؤدي دورها في مراقبتهم وإعادةهم إلى دولهم الأصلية، مجدداً التأكيد على أنّ للجزائر كامل الحق في طرد كل من يتواجد بصفة غير قانونية على أراضيها.

## مخططات لضرب الاستقرار

وبحسب قاسيمي، فإنّ منظمات وشبكات ذات ارتباطات صهيونية، تقف وراء الضغط على الدول لتفتح حدودها للمهاجرين غير الشرعيين، سيما تلك التي لا تراقب حدودها لتجعل الدولة عرضة لسيناريوهات تمس بأمن الدولة، وأشار في السياق إلى "مؤامرة تقسيم السودان، بعد أن قام الرئيس الأسبق حسني ترابي باستقبال المهاجرين من دول الجوار لأسباب إنسانية، حيث توافق إليها مليون لاجئ، شكلوا فيما بعد أقلية في الجنوب، ويضغط من دول أجنبية تقدر المصير الذي فضل الشمال عن الجنوب".

وبالتالي، ومن باب اليقظة الإستراتيجية يفيد المتحدث يمكن للمهاجرين غير الشرعيين أن يأخذوا مع مرور الوقت وبعد التوطن بصفة "الأقليات التي تدخل أقاليم دول أخرى بصفة غير شرعية يمكن أن تستعمل من قوى أجنبية لزعزعة استقرار الدولة والضغط عليها مستقبلا لتنفيذ أجداتها الخاصة".

وأكد المختص في قضايا الهجرة، أنّ الجزائر تعيش كـ هذه السيناريوهات الهدامة والإرهابية، عبر التهريب والإتجار بالبشر، مشيرا إلى معاهدة باليرمو 2001 التي نصّت على هذه التهديدات، وفي الاتفاقيات الإضافيتين تتعلق الأولى بتهريب المهاجرين، والثانية بالماتجاة بالأشخاص، ونظرا لاستغلال بعض القوى الأجنبية هذه الشبكات وتطورها فقد "صنفتها المعاهدة كجماعات إرهابية إلى جانب تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية، لأنها تمس بأمن واستقرار وحدة الدولة والإقليم".

وذكر قاسيمي أنّ الجزائر وبخبرتها الواسعة في التعامل مع الملف، تحوز على المعلومات التي تؤكد بأن جزء من العمالة من هؤلاء المهاجرين يمكن أن تستعمل لأغراض تهديد الأمن العام للجزائر.

في المقابل، أشار المتحدث إلى ظاهرة خطيرة تتمثل في استغلال الأطفال من دول الساحل وغرب إفريقيا في التسول، حيث تقوم "شبكات بشراتهم من دولهم وتنقلهم إلى الجزائر، وتستغلهم لمدة 15 إلى 20 ساعة في اليوم، وهي ظاهرة إجرامية تحاربها الجزائر وتعمل على إعادة هؤلاء الأطفال إلى دولهم".

وختم بالقول إنّ ملف الهجرة أصبح يوظف، وتستثمر فيه دول معادية للجزائر من أجل تحويل مئات الألاف من المهاجرين من جنوب الصحراء، لاستغلالهم بعد عشرين إلى ثلاثين سنة حين يصبحون جزءاً من تنفيذ مخططات زعزعة استقرار أو ابتزاز أو تقسيم، وأشار في السياق أيضا إلى أنّ مفهوم الهجرة قد تحوّل من مجرد هجرة أشخاص إلى هجرة شعوب بأكملها، للاستيطان في دول أخرى.

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

## ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79



مجددا تعازي الرئيس لممثلي الفاتيكان.. عطا:

## البابا فرنسيس.. التزام دائم بالدفاع عن المستضعفين

شارك وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطا، أمس، في مراسم جنازة البابا فرنسيس التي جرت بساحة القديس بطرس بحاضرة الفاتيكان، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

شهدت المراسم الجنائزية -حسب نفس المصدر- حضور «جمع غفير من المشيعين يتصدرهم العديد من القادة وممثلي الدول، إلى جانب عدد من مسؤولي المنظمات الدولية الحكومية». وبهذه المناسبة، جدد الوزير أحمد عطا لممثلي الفاتيكان «خالص تعازي رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في فقدان البابا فرنسيس ونوه بالارتباط الإنساني الذي تركه بفضل إخلاصه في إعلاء قيم الأخي والتآزر والتعايش بين الشعوب والتزامه بالدفاع عن المستضعفين والمضطهدين عبر مختلف أرجاء المعمورة»، يضيف ذات البيان.

## الرئيس تبون يرسم التحولات العميقة وإصلاحات الجامعة تدريس الطب بالإنجليزية.. القرار الصائب خطوة هامة لمواكبة التطور العلمي والبحث التكنولوجي

مجلدات باللغة الإنجليزية، ما يعني أنه لا وجود لخيار غير التحول الكامل إليها. في المقابل، تم القيام بتحضير تنظيمات وخطط طريق تهدف إلى إعادة المسار التعليمي نحو اللغة الإنجليزية، سواء من حيث عملية التدريس أو التكوين بالنسبة للطلبة أو الأساتذة.

فبعدما كانت البداية بالوحدات التعليمية الأفقية غير الأساسية في كل الميادين والشعب والتخصصات، وبالموازاة مع ذلك تم تكوين الأساتذة الذين سيتولون تكوين الطلبة في الإنجليزية من خلال الانطلاق في عدة برامج تكوينية في هذا الخصوص بهدف مواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي الحاصل في العالم وتحسين مرتبتها في الارتقاء بمستوى البحث العلمي ببلادنا، والاستفادة من المادة العلمية للطلبة من المراجع والأعمال البحثية والمقالات والمجلات العلمية في العلوم والتكنولوجيا- تصدر بنسبة تفوق 90% بالإنجليزية- فإن التحول التدريجي إلى التدريس بالإنجليزية في الجامعة الجزائرية لن يخرج معالم الموسم الجامعي المقبل عن هذا الإطار.

وسيمت تعزيز اللغة الإنجليزية تماشيا مع المستجدات التي ستطبع السنة الجامعية الجديدة 2025/2026، سيما وأنه يتم العمل على توسيع شبكة جامعات الجيل الرابع بعد تجربتها هذه السنة مع 23 مؤسسة جامعية، والتي تقتضي رفع مستوى الاتفاقيات الدولية والذي يجعل إدراج الإنجليزية في التكوين أمرا غاية في الأهمية لتسهيل التواصل مع الدول المبرمة معها اتفاقيات في مجال التكوين والبحث العلمي.

وكانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد خطت خطوات كبيرة في إدراج الإنجليزية منذ سنة 2022، أين أعلنت، الموسم الماضي، عن تكوين 58 ألف أستاذ في تقنيات التدريس باللغة الإنجليزية، وذلك ضمن مسعى تعزيز استعمال هذه اللغة في الوسط الجامعي، وتم تسطير برنامج لتكوين الأساتذة الباحثين في تقنيات التدريس باللغة الإنجليزية.

ولم يقتصر إدراج الإنجليزية كتكوين مهم على الأساتذة، بل شمل أيضا الطلبة، فبالإضافة إلى البرامج السنوية المسطرة من قبل رؤساء الجامعات للطلبة عن طريق الأفواج، فالوزارة أصبحت تتمد سنويا، في إطار التسجيلات الجامعية للتأجيل الجدد في البكالوريا، بتكوين هؤلاء قبل الالتحاق بمقاعد الجامعة.

وسبق لوزير التعليم العالي كمال بداري، أن أكد أن الخطوة التي اعتمدها وزارة التعليم العالي في سياق تعزيز التكوين في الإنجليزية في أوساط الأسرة الجامعية وتعميم استخدامها، أثبتت نجاحها.

وصف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، اعتماد اللغة الإنجليزية بدلا من الفرنسية في تدريس تخصص الطب بالجامعة الجزائرية بـ «القرار الصائب». مشيرا، لدى تدشينه كلية الطب الجديدة بولاية بشار، إلى أن هذا التوجه يعكس التحولات الجارية في منظومة التعليم العالي بالبلاد.

سعاد بوعبوش

يأتي التحول إلى الإنجليزية في إطار عدة مراسلات من الوزارة الوصية موجهة لكل المؤسسات الجامعية منذ السنة الجامعية 2022-2023، حيث انطلقت العملية، كمرحلة أولى، في السداسي الثاني بتدريس الوحدات الأفقية باللغة الإنجليزية. وبالموازاة مع ذلك، تم الانطلاق في تكوين الأساتذة الباحثين في اللغة الإنجليزية للوصول إلى مستوى يسمح لهم بضمان تدريس مختلف المواد، لاسيما في السنة الأولى في العلوم والتكنولوجيا في مختلف ميادين التكوين وشعب العلوم والتكنولوجيا (علوم المادة، رياضيات وإعلام آلي، علوم الطبيعة والحياة، علوم الأرض والكون، هندسة معمارية وكذا علوم تكنولوجيا).

ولم يتم استثناء شعبة الطب من هذا التحول، حيث كانت اللغة الفرنسية هي أداة التدريس الوحيدة، ليأتي تطبيق أمرية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إلى رؤساء المؤسسات الجامعية، بمواصلة تنفيذ برامجها لتعزيز التكوين باللغة الإنجليزية، حيث شددت على إيداع كل مؤسسة جامعية خطتها حول رفع مستوى التكوين بهذه اللغة للموسم الجامعي المقبل، قبل 17 أبريل الجاري. ووجهت نفس التعليمات إلى عمداء كليات الطب حول نفس الأوامر، على اعتبار أن كل المقاييس العلمية في التكوين في العلوم الطبية للسنة الأولى ستكون باللغة الإنجليزية في الموسم الجامعي الجديد 2025/2026، ما سيكرس القطيعة بصفة نهائية مع الفرنسية.

وقصد الانخراط في الديناميكية المتعلقة بالتدريس باللغة الإنجليزية، فإن كليات الطب عبر الوطن مدعوة للمضي قدما في ضمان التدريس بهذه اللغة، وفق مقاربة تدريجية تماشى وعدد الأساتذة الذين استفادوا من التكوين، والذين أدركوا المستوى «2» و«3»، لتغطية كل المقاييس التعليمية المقررة في السنة الأولى علوم طبية (طب، طب الأسنان، صيدلة) وهذا بعنوان السنة الجامعية 2025/2026، مع الحرص على متابعة تكوين الأساتذة تحسبا لتغطية كل المواد التعليمية.

نشير في هذا السياق، إلى أنه ومنذ عام 2022 تعتمد كليات الطب في التدريس على

أبعاد كبرى لبرامج الرئيس تبون ببشار وولايات الجنوب

# المشاريع العملاقة لجميع الجزائريين..

تفعيل الدور الجزائري الجيوسياسي والاقتصادي ببوابة افريقيا ■ رؤية استشرافية لتحقيق تنمية عادلة ومستدامة ومتوازنة بمختلف المناطق ■ استحداث أقطاب صناعية جديدة وخلق آلاف مناصب الشغل وتفعيل الاستثمار المنتج ■ ربط الشمال بالجنوب بمشاريع كبرى وخط السكة الحديدية أولوية اقتصادية ناجعة



بفضل رؤية رئيس الجمهورية الاستشرافية، وحرصه على تحقيق تنمية عميقة ومستدامة بجنوب الوطن، يجري بناء وتدشين المشاريع الاستراتيجية التي تسمح بتحقيق التكامل الاقتصادي بين ولايات الجنوب الغربي وتحويلها إلى قطب صناعي متين ومؤثر في الصناعات الثقيلة يساهم بأبعاده في تفعيل دور الجزائر الجيوسياسي والاقتصادي في غرب إفريقيا ككل.

فضيلة بودريش

للمنظومة الاقتصادية، على اعتبار أن تنمية منطقة الجنوب الكبير، من بينها الجنوب الغربي وخاصة المناطق الحدودية، بما فيها بناء المعابر وعلى رأسها الرابطة مع موريتانيا كبوابة تجارية مستقبلية هامة. وأثر هذه المشاريع سينعكس بالإيجاب على ولايات غربية، من بينها وهران انطلاقا من النعامة.

وبالنظر إلى طبيعة المشاريع، يمكن القول إنها سترفع من المداخيل خارج قطاع المحروقات، إلى جانب أنها ستسمح بتصدير الحديد والصلب والذي سيحول الجزائر من رواد السوق وأهم مومئيه في المستقبل القريب. ونذكر من بين هذه المشاريع، مشروع خط السكة الحديدية الرابط بين بشار- تندوف- غارا جيبلات على مسافة تتاهز 950 كلم، والذي دشّن الشطر الأول منه على مسافة 100 كلم، من قبل رئيس الجمهورية، ويربط الخط مفتحاً ببعث على حيوية قوية، ينتظر إضفاء حركية واسعة على المنطقة، وتقوم بدور استراتيجي في الخط المنجمي الغربي، من خلال ضخ خام الحديد من منجم غارا جيبلات، المصنف من أكبر المناجم في العالم، نحو مناطق التصنيع والموانئ الجزائرية بشكل عام.

كما يرجح أن يقوم هذا الخط في نقل أكثر من 140 ألف طن يوميا من خام الحديد، وهذا ما يعزز من قدرات الجزائر التصديرية، ويكبح واردات الحديد. علما أنه من المقرر توسيع خط السكة الحديدية نحو ولاية أدرار وكذا من المنبعا إلى ولاية تمنراست.

تحقيق النهضة المنشودة  
افتتاح الجزائر بمكانة مؤثرة لأسواق الحديد، سيكون هارقا على جميع المستويات، من خلال تعدد وتوقع المشاريع

الجدير بالإشارة، فإن تدشين ووضع حجر الأساس لإنجاز مشاريع استراتيجية، عكس عزم وإرادة قوية قائمة من أجل الاستمرار في نهج مسار تنموي واعد برتم سريع، يتم فيه استغلال جميع المقدرات، خاصة بالنسبة للولايات الجنوبية ويكون أثرها جهويا ووطنيا، في وقت تبذل الجهود لتطوير المناطق الحدودية وتكريس التنمية المستدامة على مستواها، لأنها ستشارك ويقوة في تنمية المنظومة الاقتصادية المنطلقة بثقة في بناء مسارات متعددة للنمو وإنتاج القيمة المضافة.

كشفت المشاريع الأخيرة المدشنة من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بولاية بشار، الوتيرة القوية لجهود تعميق التنمية المحلية عبر كامل التراب الوطني، من بينها تعزيز منطقة الجنوب الغربي بمشاريع ضخمة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وتنموية غير مسبوقة، والعديد منها يساهم في تعزيز البنية التحتية الاقتصادية من سكك حديدية وكذا مشاريع هيكلية تستغل الثروات المتاحة في المنطقة.

ويراهن على سلسلة المشاريع في تغيير وجه المنطقة وتحويلها إلى راهد اقتصادي ووجهة تنموية جاذبة للاستثمارات المنتجة والمساهمة في تغير حياة سكانها للأفضل، على ضوء الثروات المنتظر ضخها بفضل حركية اقتصادية واسعة ستشهدها منطقة الجنوب في إطار التكامل التنموي لبناء اقتصاد وطني قوي ومنهج وكذلك يكون متنوعا ومرتكزا على سواعد الجزائريين.

بعث الحركية الاقتصادية

ينبغي التأكيد أن المشاريع الكبرى التي استفادت منها بشار، لها امتداد اقتصادي للجنوب الغربي للبلاد وخاصة ولاية تندوف، وستحولها على المديين المتوسط والطويل، إلى قطب صناعي ومنجمي متكامل يعد الأضخم والأهم على الصعيد الإقليمي، بفضل الثروات والمقدرات المتوفرة وكذلك على ضوء إرادة قوية لرئيس الجمهورية من أجل الاستغلال الأمثل لكل ما هو متاح، بهدف تطوير الحياة الاقتصادية في الجنوب الكبير. وينتظر الاعتماد على نجاعة وأهمية المشاريع التنموية المنجزة في ترسيخ تنمية اقتصادية واجتماعية عميقة وشاملة تستحدث مناصب الشغل لسكان المنطقة، وتوسع البنية التحتية شريان استراتيجي

يدعو «النقد الدولي» للدفاع عن التجارة الحرة.. محافظ بنك الجزائر:

## لا وجود لفائزين في سباق التنافس السلبي ضمن الحرب التجارية الراهنة

خلال تراجع الطلب الخارجي على السلع والخدمات وتشديد الأوضاع المالية العالمية، وهو «ما سيتقل كاهل الدول الأكثر اعتمادا على الاقتراض في المنطقة».

وأضاف، أنه بالنسبة للبلدان المصدرة للغاز في منطقة ميناب، بما في ذلك تلك الموجودة في منطقتنا، فإن إنتاج النفط الذي من المرجح أن يظل معتدلا في ظل تقلبات الأسواق الدولية، يجب أن يعوض جزئيا بقوة القطاع غير النفطي، مما يساعد على الحفاظ على زخم النمو. وجدد بالمناسبة التزام مجموعة الدول التي يمثلها «بصندوق نقد دولي قوي، قائم على نظام الحصص ومزود بالموارد الكافية ليضطلع بدوره المحوري ضمن شبكة الأمان المالي العالمية».

التجارية واسعة النطاق والإجراءات المضادة التي فرضتها اقتصادات كبرى لطالما شكلت محركات النمو العالمية الأساسية».

ويعد أن أوضح أن «نظام التجارة متعدد الأطراف، القائم على قواعد واضحة، كان مفيدا للجميع بدرجات متفاوتة»، أكد محافظ بنك الجزائر أنه «لا وجود لفائزين في سباق التنافس السلبي ضمن الحرب التجارية الراهنة التي تفاقم الانقسامات الجيو-اقتصادية والجيو-سياسية على المستوى العالمي».

وتوقع السيد طالب أن يكون تأثير هذه الحرب التجارية «محسوسا بشكل رئيسي» على منطقة «المناب» (الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أفغانستان وباكستان)، من

المحوري كمدافع راسخ عن حرية التجارة ودعم صريح لمبدأ التعددية». وأضاف، أنه في الوقت الذي كان الاقتصاد العالمي يتجه نحو هبوط سلس بعد الأزمات الأخيرة مع انخفاض التضخم العالمي، أصبحت كل هذه التطورات في خطر وأخذ النظام متعدد الأطراف الذي بنيته ورعيته لعقود يتفكك بوتيرة كان يتعدى تصورهما قبل بضعة أشهر فقط، وأشار طالب، إلى «المرحلة الحاسمة التي يعيها الاقتصاد العالمي، والتي تفرض تحولات مستمرة»، مؤكدا أن «المستويات المرتفعة وغير المسبوقة من عدم اليقين المرتبط بالسياسات، بالإضافة إلى إعادة التشكيل المفاجئ والجذري لمنظومة التجارة العالمية وتدفقات رؤوس الأموال، جاءت نتيجة للقيود

دعا محافظ بنك الجزائر، صالح الدين طالب، خلال مشاركته في الاجتماع 51 للجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية بواشنطن، صندوق النقد الدولي إلى الدفاع عن التجارة الحرة وتعزيز دوره في سياق عالمي يتسم بالتوترات التجارية وعدم اليقين الاقتصادي المتزايد. في خطاب ألقاه، الجمعة، باسم المجموعة التي تنتمي إليها الجزائر والتي تضم ثمان دول، بمناسبة انعقاد هذا الاجتماع المنظم في إطار اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، أشار طالب إلى أنه في هذا «السياق العالمي الذي يتسم بقدر عال من عدم اليقين والمخاطر المتزايدة، نأمل أن يواصل الصندوق أداء دوره





ثلاث منصات جديدة لتسيير المعاملات التربوية.. وزير التربية:

# تجسيد أوامر الرئيس تبون

## بترسيخ الشفافية والنزاهة في الإدارة

التحول الرقمي بقطاع التربية.. السرعة القصوى

تأمين فضاء الإنترنت لحماية التلاميذ داخل المدارس ولأستاذة كافة الصلاحيات

مطورة من نظام المعلومات القطاعي للتربية الوطنية. وقدم سعداوي التماسا رسميا لوكالة أمن الأنظمة المعلوماتية، لتأمين فضاء الإنترنت الذي يبحر فيه التلاميذ، مشيرا إلى أن مصالحه تعمل على مراقبة الخدمات المقدمة داخل الأقسام من خلال أنظمة الأمان المتاحة، لكنها غير مسؤولة عن عمليات إبحار المتدربين، بهواتفهم النقالة خارج أسوار المدارس.

وأكد الوزير في الختام، أن للأستاذة كافة الصلاحيات لتسيير ومراقبة الأجهزة المستعملة داخل الأقسام، والتحكم فيها داخل وخارج قاعة التدريس، كما أن مراقبة أجهزة المتدربين داخل المؤسسات التربوية من مسؤولية وزارة التربية، لكن خارج المدارس التلاميذ يبحرون بهواتفهم النقالة ومختلف الأجهزة المتطورة بعيدا عن الرقابة، ما يعرضهم لخطر الهجمات الفيروسية، مما دفعه لتقديم طلب رسمي لمدير الوكالة الوطنية لأمن الأنظمة المعلوماتية بتأمين فضاء الإنترنت الذي يبحر فيه المتدربون، خارج المؤسسات التربوية.

### ثورة رقمية

من جهته مدير الأنظمة المعلوماتية بوزارة التربية الوطنية غانم عمارة، قال في مداخلة له، إن الجزائر تعيش ثورة رقمية حقيقية بفضل التوجهات الحكيمة لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وتقودها الإستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، التي تم إعدادها من طرف المصالح المختصة وعلى رأسها وزارة المحافظة السامية للرقمنة.

وأضاف أن هذه الإستراتيجية تسعى إلى توفير بيئة رقمية آمنة، تضمن حماية حقوق وحريات الأفراد، وتحترم خصوصياتهم، عبر أطر تنظيمية وتشريعية مناسبة، وقد انخرطت جميع القطاعات في هذه الثورة الرقمية، ولم يكن قطاع التربية الوطنية بمعزل عن هذا التحول، بل كان من أوائل القطاعات السباقة إلى تبني الرقمنة، سواء من خلال برمجياته أو خدماته أو تسيير مؤسساته.

ولفت المتحدث إلى الجهود والمبادرات الميدانية التي تم إنجازها، مؤكدا أن أي تقييم موضوعي لا بد أن يستند إلى معطيات واقعية ونتائج ملموسة، وأضاف أن هذه الجهود شملت عدة محاور إستراتيجية، بدءا من التحركات الميدانية، مروراً إلى إطلاق مشاريع رقمية تهدف إلى تحسين العمليات التربوية.

وأكد الندوة الوطنية حول التحول الرقمي في قطاع التربية، على أهمية مواصلة العمل لبناء مدرسة عصرية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، وتم إطلاق خدمات ومنصات رقمية جديدة لتسهيل المعاملات وتحسين التواصل مع المواطنين، كما شدد المشاركون على ضرورة حماية التلاميذ أثناء تصفح الإنترنت، والعمل المشترك لتحقيق تحول رقمي شامل يخدم المدرسة والمجتمع.

التسجيلات والإطلاع على نتائج الامتحانات المدرسية.

### تصوّر شامل لتطوير نظام المعلومات

صرّح الوزير أن هذه الخدمات الرقمية خضعت لدراسة وتقييم دقيق على مستوى المقاطعات التفتيشية، ثم على المستويات الولائية والجهوية، وصولاً إلى الندوة الوطنية الحالية، التي تهدف إلى جمع الملاحظات والخلاصات لصياغة تصوّر شامل لإستراتيجية تطوير نظام المعلومات، مع الأخذ بعين الاعتبار أحدث التقنيات الرقمية والملاحظات المسجلة.

### التعليم عن بعد

وأفاد في السياق، أن قطاع التربية الوطنية قطع أشواطاً معتبرة في مجال التعليم عن بعد، حيث وفرت الوزارة منصات رقمية تحتوي على محتويات بيداغوجية وفروض إلكترونية لفائدة المتعلمين المنتسبين للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، كما تم تجهيز العديد من المدارس الابتدائية بلوحات إلكترونية رقمية وتطبيقات خاصة لإدارة الكتب المدرسية الرقمية، لفائدة تلاميذ السنوات الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي.

وتأتي هذه الإنجازات تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى تحقيق الشفافية والنزاهة والقضاء على الضبابية في التسيير الإداري، مما يساهم في تحسين إدارة الموارد وتقليل التكاليف والإجابة الزمنية، عبر لامادية الإجراءات الإدارية.

وتحرص الوزارة بجديّة على السعي لتوظيف أحدث التقنيات الحديثة، مثل الواقع الافتراضي، والواقع المعزّز، والتعلّم الآلي، بالإضافة إلى الاستفادة من الذكاء الاصطناعي، بما يتماشى مع واقع ومستقبل التربية الوطنية، وتسعى الوزارة من خلال هذه الجهود إلى تعزيز بيئات التعلم التفاعلية، وتقديم محتوى تعليمي مبتكر يلبي احتياجات الطلاب المختلفة، ويرفع من مستوى جودة التعليم.

وأبدي حرصه على تنفيذ ذلك بالتنسيق مع الشركاء المؤسساتيين، وعلى رأسهم المحافظة السامية للأمن السيبراني، التي تتولى تصميم وتسيير الإستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني، وكذا الوكالة الوطنية للأمن السيبراني والوكالة الوطنية لحماية البيانات ذات الطابع الشخصي، مع مواصلة التعاون مع مختلف القطاعات المعنية الأخرى.

وأكد وزير التربية أن الرقمنة ليست خياراً تقنياً فحسب، بل هي مسؤولية جماعية، ومكسب سيادي وإستراتيجي يساهم فيه جميع الكفاءات، كما أشار في ذات السياق إلى المساهمة الفعالة لموظفي القطاع والتزامهم الكبير في إنجاز هذه العملية الوطنية الشاملة، بالإضافة إلى جميع المشاركين والمساهمين من خارج القطاع، لما قدموه من إسهامات قيمة، والتي ستساعد في الوصول إلى نسخة

انسجام التحول الرقمي مع الإستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، ومع متطلبات الربط بين القطاعات، كما تلتزم بالتوجهات الصادرة عن المحافظة السامية للرقمنة والوكالة الوطنية لأمن الأنظمة المعلوماتية، وبالمقتضيات القانونية الخاصة بحماية المعطيات الشخصية، وهذا لتطوير المنظومة الرقمية والنظام المعلوماتي وفق المحددات الإستراتيجية.

كما صرّح مسؤول القطاع أن هذه الندوة، تمثل محطة محورية لتقييم مدى التقدم المحرز، والوقوف عند أبرز التحديات التي ما تزال مطروحة أمام مستخدمي نظام المعلومات القطاعي، سواء كانت ذات طابع تنظيمي، تقني، مادي، بشري أو مرتبطة بجوانب الإعلام والتجسيس، كما تم طرح التصورات وتقديم الاقتراحات لتجاوز مختلف الإشكاليات المطروحة، بما في ذلك المسائل المرتبطة بأمن المعلومات وحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي.

### تحسين الإجراءات

وتهدف الندوة - حسب الوزير - إلى تحسين الإجراءات والعمليات التي تتم معالجتها عبر النظام الرقمي المعتمد بالقطاع، وتعزيز الثقافة الرقمية في قطاع التربية، الارتقاء بمستوى الوعي الجماعي حول مخاطر الأمن السيبراني بهدف ضمان بيئة رقمية آمنة مستقرة داخل المؤسسات التربوية، تصميم وتطوير نسخة جديدة من النظام المعلوماتي لقطاع التربية تستجيب لمتطلبات التحول الرقمي للبلاد وطلعات الأسرة التربوية وأولياء التلاميذ والمتعلمين في القطاع.

وأكد سعداوي، أن اللقاء سيساهم في تحسين الأداء الرقمي للقطاع وتطوير الخدمات المقدمة لفائدة الجماعة التربوية بمختلف مكوناتها، بما يشمل التلاميذ وأولياء الأمور والأساتذة والموظفين، مع استشراف آفاق جديدة لرقمنة عمليات أخرى أساسية بما يساهم في تعزيز الحكامة الرقمية وتكريس الفعالية المؤسساتية، وفق الإستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي. وقال أيضاً، إن مسار رقمنة القطاع يتطلب تقييماً دورياً مستمرا بانخراط جميع أفراد الجماعة التربوية، لضمان التطوير المستمر وتحقيق الأهداف المنشودة. وقد مكّن النظام المعلوماتي الحالي من تبسيط الإجراءات الإدارية لفائدة التلاميذ والأساتذة، من خلال توفير عدة خدمات رقمية منها، تسجيل التلاميذ وتحويلهم وإعادة إدماجهم واستخراج كشوف علاماتهم الفصلية، استخراج شهادات العمل والخدمات المختلفة لفائدة الموظفين، وتسيير نظام تقييم مكتسبات التعليم الابتدائي. كما ساهم النظام في تسهيل إجراءات التنقل السنوي ودخول وخروج الموظفين عبر المؤسسات التعليمية، تسيير عمليات التوظيف عن طريق التعاقد، تسهيل الحصول على السكنات الوظيفية، تسجيل التلاميذ في الامتحانات الرسمية والمسابقات المهنية، توفير خدمات الدفع الإلكتروني لحقوق

أكد وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، أمس، التزام قطاعه بجعل التحول الرقمي في قطاع التربية "شاملاً وفعالاً" ضمن ديناميكية تشاركية، تقوم على الحوار وحسن الإصغاء كركيزتين أساسيتين، وأعلن عن مواصلة تطوير هذا التوجه من خلال إطلاق ثلاث خدمات رقمية جديدة، تهدف إلى عصنة المدرسة وتسهيل تواصل الإدارة مع المواطنين.

### خالدة بن توكي

### تصوير: فواز بوطارن

أكد سعداوي، خلال افتتاحه أشغال الندوة الوطنية حول تقييم التحول الرقمي في القطاع، والمنعقدة بمركز المؤتمرات عبد اللطيف رحال، وبحضور وفد وزاري هام ورؤساء هيئات وطنية ودستورية، "أن رئيس الجمهورية يولي اهتماماً خاصاً ويتابع بصفة شخصية ودورية مسار التحول الرقمي في مختلف القطاعات".

هذا الاهتمام - بحسب الوزير - شجّع دائرته الوزارية "على المضي قدماً في هذا التوجه"، موضحاً أن اللقاء يهدف إلى تقييم ما تم تحقيقه في مجال التحول الرقمي داخل القطاع، ورصد أداء النظام المعلوماتي في السنوات الماضية. وأوضح الوزير بخصوص الخدمات الرقمية الجديدة، التي أعلن عن إطلاقها، أن الخدمة الأولى تتعلق بالنسخة الجديدة للموقع الإلكتروني الرسمي لوزارة التربية الوطنية، بحيث سيصبح محدثاً وسريع الوصول، كونه صمّم وفق معايير حديثة، تتيح للمستخدمين الاستفادة من خدماته بشكل أفضل وأيسر.

أما الخدمة الثانية، فتتمثل في إطلاق منصة "موعدى" لتوثيق الشهادات، استجابة للطلبات اليومية التي تصل إلى الوزارة بخصوص توثيق الشهادات، حيث تم إنشاء هذه المنصة الرقمية التي تنظم العملية وتسيرها، أما الخدمة الثالثة فتتمثل في إطلاق نظام الاستبيانات واستطلاعات الرأي لقطاع التربية الوطنية، هذه الخدمة تهدف إلى تعزيز المشاركة والتشاور، من خلال استطلاع آراء جميع المعنيين بالقضايا التربوية.

### بناء مدرسة عصرية

وأكد الوزير أن هذه الخدمات والمنصات الجديدة تأتي ضمن جهود بناء مدرسة عصرية، وتمكين المواطنين من الاستفادة من خدمات تربوية حديثة، وتقريب الإدارة من المواطن وإشراكه في صناعة القرارات ذات الصلة بالتربية الوطنية، وهي منصات سهلة الاستخدام متوفرة على أعلى درجات الأمان، بما يجسّد الالتزام الثابت بتقديم حلول رقمية واقعية لخدمة المدرسة الجزائرية والمجتمع. وأفاد في ذات السياق، أن الوزارة تعمل على تقييم مدى

المدير العام لوكالة أمن الأنظمة المعلوماتية.. العميد بلغول:

# احذروا... أمنية في البرمجيات

أكد المدير العام لوكالة أمن الأنظمة المعلوماتية، العميد بلغول عبد السلام، أن الإستراتيجية الوطنية لأمن الأنظمة المعلوماتية التي صدق عليها خلال الدورة الأولى للمجلس الوطني لوكالة أمن الأنظمة المعلوماتية التي ترأسها الوزير الأول، حظيت بموافقة الرئيس، وهذا لترسيخ ثقافة الأمن السيبراني لفضة المتدربين وكيفية استخدام التكنولوجيا بشكل آمن ومسؤول.

### خليدة . ب

قال العميد بلغول عبد السلام، إنه بالرغم من التحول الرقمي الذي نعيشه ومزايا الفضاء السيبراني وما يقدّمه من تسهيلات في المعاملات وتقريب المسافات وتحسين جودة الخدمات، إلا أنه يواجه تحديات كبيرة من أبرزها مسألة السيادة الرقمية، التي تعني قدرة الدولة على التحكم بشكل مستقل في بياناتها وبرمجياتها وأجهزتها وشبكاتها، كما يتم العمل حالياً مع كافة القطاعات الحيوية لتعزيز هذه السيادة.

وأشار العميد إلى التهديدات السيبرانية التي أصبحت بشكل مثير للقلق، حيث تسجل يومياً أرقام

مخيفة من الفيروسات الجديدة، ويتم اكتشاف ثغرات أمنية مستمرة في البرمجيات المستخدمة، ما يجعلها هدفاً سهلاً للهجمات السيبرانية، حيث تستهدف هذه الهجمات المؤسسات والأنظمة الحيوية بهدف تعطيلها، وقد بلغت الخسائر المالية الناتجة عن الهجمات السيبرانية منذ عام 2014، ما يناهز 4000 مليار دولار. واستند في ذلك إلى بعض أمثلة عن هذه الهجمات ففي عام 2024، تسببت الهجمة السيبرانية في شلّ عمل أكثر من 16 ألف طالب عبر تعطيل المؤسسات التربوية المستهدفة، وفي الولايات المتحدة، تسببت هجمات في غلق أكثر من 29 مؤسسة مدرسية وتعطيل تعليم أكثر من 17 ألف تلميذ، مما يؤكد أن جميع

القطاعات، دون استثناء، أصبحت هدفاً رئيسياً للهجمات السيبرانية. وتتمثل أشكال التهديدات السيبرانية في الهجمات المباشرة على الأنظمة، الجرائم السيبرانية كسرقة البيانات الشخصية والتخريب الإلكتروني، الاستعمال الخبيث للتطبيقات والبرمجيات، كل هذه التهديدات تتطلب خططا إستراتيجية موحدة لمواجهة. وفي إطار الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني 2025-2029، أعلن العميد عن إعداد مواد بيداغوجية وأدوات تعليمية لفائدة المتدربين والعاملين، لتعزيز مستوى وعيهم بمخاطر الهجمات السيبرانية وأهمية الوقاية منها، مؤكداً أن النجاح يعتمد على التفاعل الوثيق والتعاون المستمر بين جميع المتدخلين في القطاع.



الإستراتيجية الوطنية لأمن الأنظمة المعلوماتية  
حظيت بموافقة الرئيس



أكد توحيد الجهود من أجل مكافحة التقليد.. وزير المالية:

# حماية الاقتصاد الوطني.. مسؤولية الجميع

■ اللواء بخوش: صون العلامات الوطنية وتشجيع تطوير الصناعات



ومن الضروري أيضا، بحسبه، توحيد الجهود من أجل محاربة ظاهرة التقليد التي تعد أكبر الخروقات التي تمس بحقوق الملكية الفكرية وأكثرها انتشارا، وذلك من خلال بناء «منظومة مؤسساتية متكاملة تعنى باحتواء حركة المبادلات، لاسيما الخارجية منها، مع ضمان عدم تسرب البضائع المقلدة إلى السوق الوطنية أو حتى إعادة تصديرها نحو دول أخرى».

في هذا الصدد، أبرز المدير العام دور مصالحه «المحوري» في مكافحة التعدي على هذه الحقوق، من خلال التصدي لظاهرة استيراد وتصدير السلع المقلدة، عبر تعزيز آليات الرقابة الحدودية ورفع جاهزية فرق التفتيش وكذا تكثيف التعاون مع أصحاب الحقوق، فضلا عن الانخراط الفاعل في الحملات الوطنية للتحميس والتوعية بخطورة البضائع المقلدة، بالتنسيق مع الشركاء القطاعيين.

بدوره، أكد المدير العام للمعهد الوطني للملكية الصناعية عبد الحفيظ بلمهدي، على أهمية هذا اللقاء، خاصة وأنه يأتي في «ظرف هام» بالنسبة للاقتصاد الوطني وفي سياق الدعم المقدم للمؤسسات لترقية الإنتاج الوطني وجعله أكثر تنافسية في السوق

أكد وزير المالية عبد الكريم بوانزرد، أمس، بالجزائر العاصمة، على ضرورة توحيد وتضافر الجهود من أجل مكافحة التقليد والممارسات غير الشرعية التي تهدد حقوق الملكية الفكرية، حماية للاقتصاد الوطني وبلوغ الأهداف المنشودة.

أكد بوانزرد على ضرورة بذل كل الجهود وتوحيدها لمكافحة التقليد والممارسات غير الشرعية التي تهدد حقوق الملكية الفكرية، من أجل حماية الاقتصاد الوطني الذي يشهد «نجاحا ونشاطا»، وكذا بغرض بلوغ الأهداف المنشودة، لاسيما تلك المتعلقة بتطوير الصادرات خارج المحروقات وتوحيدها، وكذا لبلوغ هدف 400 مليار دولار كنتاج داخلي خام بنهاية 2027، مشيدا بدور الجمارك في هذا المسعى وفي حماية الاقتصاد الوطني ككل.

جاء ذلك في كلمة للوزير خلال ندوة نظمتها المديرية العامة للجمارك بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية الموافق لـ 26 أبريل من كل سنة، تحت شعار «حماية الملكية الفكرية: من أجل الحفاظ على الإنتاج الوطني»، والتي شهدت حضور عدد من أعضاء الحكومة، ممثلي القطاعات الوزارية المعنية والأسلاك الأمنية وكذا منظمات أرباب عمل، بالإضافة إلى ممثلي الشركات الاقتصادية العمومية والخاصة.

من جهته، أبرز المدير العام للجمارك اللواء عبد الحفيظ بخوش، أهمية حماية حقوق الملكية الفكرية «كضرورة ملحة، باعتبارها خط الدفاع الأول في مواجهة أفعال التقليد والقرصنة وكذا رافدا أساسيا لدعم التنمية الاقتصادية». يأتي هذا، في ظل الاهتمام البالغ الذي توليه السلطات العليا بمجال الإنتاج الوطني والابتكار، يضيف اللواء بخوش، مؤكدا أن هذا الأمر «يقتضي توفير منظومة فعالة لحماية هذه الحقوق بطريقة تصون الجهد الإبداعي وتحمي العلامات الوطنية وتشجع على تطوير الصناعات ذات القيمة المضافة».

حملة الحصاد والدرس 2024 - 2025

## أريحية وطنية في مجال تخزين الحبوب



الغذائي وتحرير الاقتصاد من التبعية للمحروقات».

وقد جرى هذا اللقاء، بحضور السلطات المحلية والأمين العام للغرفة الوطنية للفلاحة، ورئيس المجلس الوطني المهني لشعبة الحبوب وممثل عن الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين ومديري المصالح الفلاحية وتعاونيات الحبوب والبقول الجافة للولايات المشاركة وعديد إطارات القطاع الفلاحي والشركاء في المجال.

كل ولايات الوطن ستكون في أريحية في مجال تخزين الحبوب خلال حملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي الجاري 2024-2025، بحسب ما أكده الأمين العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، حميد بن ساعد، أمس، من سطيف.

أوضح المسؤول، في تصريح للصحافة قبيل إشرافه رفقة والي سطيف مصطفى ليماني، على أشغال اللقاء الجهوي الخاص بتقييم التحضيرات الخاصة بحملة الحصاد والدرس المقبلة وبرنامج زراعة عباد الشمس والذرة الحبية وإنجاز مراكز جوارية لتخزين الحبوب، المنظم بجامعة فرحات عباس (سطيف-1)، من طرف الوزارة الوصية لفائدة الفاعلين في المجال من 17 ولاية بشرق الوطن، بأن «عددا كبيرا من مشاريع إنجاز مراكز تخزين الحبوب سيستلم شهر يونيو المقبل تزامنا وهذه الحملة».

وأضاف ذات المتحدث، بأن «الاستراتيجية المتبناة من طرف السلطات العليا للبلاد واضحة من أجل تحقيق الهدف المنشود (الاكتفاء الذاتي)، مبرزا بأنه «تم دعم الفلاحين بكل ما يحتاجونه من بذور ومراقبة تقنية وأسدة ومبيدات ومرافقة دائمة، مما

## قبلة لشركات عالمية ومستثمرين من بلدان شقيقة وصديقة الجزائر الجديدة.. نموذج اقتصادي وقطب إقليمي

قطاع الاستثمار للصناعات التحويلية، لاسيما فيما تعلق بالحديد والصلب بما يتماشى مع استراتيجية الجزائر الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليص فاتورة الاستيراد في الصناعات الثقيلة».

أما في قطاع الطاقات المتجددة -وفق ما أفاد به جمعة- فقد خطف الأضواء مجمع لوجي الصيني، أحد عمالقة صناعة الألواح الشمسية، معبرا عن استعداداته لإطلاق مشاريع كبرى في الجزائر، ما يشكل دفعة قوية للمخطط الوطني للانتقال الطاقوي.

### تتويج الشركات

في السياق نفسه، تحدث ذات الخبير، عن استقبال وزير الصناعة سفيي غريب، وزير الخارجية المصري، وقال إنها تعبر عن «خطوة تعكس الإرادة المشتركة لتوسيع التعاون الثنائي والاقتصادي وخلق شراكة في قطاعات واعدة، مما يعزز توجه الجزائر نحو تنويع الشركات والابتعاد عن التمرکز التقليدي في أوروبا».

وأفاد محدثنا، أن هذه التطورات الحاصلة في مجال الاستثمار الأجنبي بالجزائر، قد كانت محل نقاش من قبل البنك الدولي، بقيادة المدير الإقليمي لشؤون الازدهار في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الدكتور نادر محمد، وذلك في إطار بحث وتطوير سبل وآليات التعاون بين الوكالة ومجموعة البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في نوفمبر 2024.

وثنى المدير الإقليمي، بالمناسبة، الجهود التي تبذلها الوكالة في إطار ترقية الاستثمارات ومرافقة المستثمرين وكذا العمل الدؤوب الذي تقوم به والدور الفعال والكبير الذي تلعبه رغم حداثة إنشائها، مشيدا بالتطور الذي عرفته منظومة الاستثمار في الجزائر بفضل الإصلاحات المباشرة من قبل السلطات العمومية.

وكان اللقاء فرصة للتطرق للنظام الجديد لتقرير البنك الدولي المتعلق بتقييم مناخ الأعمال الموسوم بـ «Business Ready» (B-READY)، الذي حل محل «Doing Business»، حيث تطرق المدير الإقليمي للترتيبات والاستعدادات لإبراز، من خلال التقييم الجديد، التحسينات التي طرأت على مناخ الاستثمار في الجزائر واستقطاب الاستثمارات الأجنبية.

وعن أهم عوامل جذب الاستثمارات الأجنبية، أشار جمعة للإصلاحات الاقتصادية والتشريعية المشجعة، حيث حسنت الجزائر مناخ الأعمال عبر قانون الاستثمار 2022-18 الذي يضمن حرية تحويل الأرباح ويوفر تحفيزات جبائية وجمركية وتبسيط الإجراءات الإدارية. كما أن الموقع الاستراتيجي ووفرة الموارد الطبيعية في بلادنا والبنية التحتية المتطورة من موانئ، طرق ومناطق صناعية، تمنح المستثمرين فرصا حقيقية للنمو والتوسع.

وخلص محدثنا إلى التأكيد على أن هذه المؤشرات، تعتبر إشارة إيجابية نحو مستقبل اقتصادي واعد، من خلال الاهتمام المتزايد من الشركات العالمية بالسوق الجزائرية، ما يعكس إدراكا متناميا للإمكانيات الكبيرة التي تزخر بها الجزائر. وإذا ما تواصل هذا النسق، مع توفر الإرادة السياسية الحقيقية في البلاد، فإن هذه الاستثمارات الأجنبية ترشح الجزائر لتكون أحد أهم أقطاب الاستثمار في منطقة شمال إفريقيا.

### الرابعة التي تصل الجزائر خلال أسبوع

## رسو باخرة محملة بـ 13 ألف رأس غنم قادمة من إسبانيا

الإمكانات والوسائل الضرورية المسخرة لاستقبال ونقل الأضاحي نحو مناطق الحجر الصحي، بحضور مدير المصالح الفلاحية للولاية، أعضاء اللجنة الأمنية الولائية وممثلي السلطات المحلية.

وتعد هذه الباخرة الرابعة التي تصل إلى الجزائر خلال هذا الأسبوع، بعد ثلاث باخرات أخرى قادمة من رومانيا رست بميناء الجزائر الأسبوع الفارط.

يذكر، أن هذه العمليات تندرج ضمن التدابير الرامية إلى تلبية الطلب الوطني على أضاحي العيد وضمان وفرتها عبر مختلف ولايات الوطن.

عززت الجزائر تحسين مناخ الأعمال وتوفير الظروف المناسبة لتحرير المبادرة وتنويع الاقتصاد الوطني، منذ إصدار قانون الاستثمار سنة 2022، بتبنيها لنموذج اقتصادي جديد، اعتمدت من خلاله على بعث تطلعات جديدة للمستثمرين وطنيين وأجانب، ضمن رؤية شاملة تركز على استثمارات استراتيجية.

### هيام لعبون

تزايدت مؤشرات تحسن مناخ الاستثمار في الجزائر ولعل أبرزها زيادة اهتمام عديد الشركات الدولية، التي تتوافد بشكل يومي على الهيئات الجزائرية المختصة، على غرار وزارة الصناعة والوكالة الوطنية لترقية الاستثمار.

وقد حرصت الجزائر على تطبيق قاعدة رابح- رابح، من خلال تبنيها رؤية براغماتية ثاقبة، حيث أن المستثمر الأجنبي اليوم كما له حقوق عليه واجبات، وهو احترام المنظومة التشريعية، من أجل تجنب ما وقع في الماضي من تجاوزات بمرافقة الوكالة الجزائرية للاستثمار، إذ كان للمنظومة القانونية الدور الكبير في هذا التحسن، خاصة مع صدور قانوني النقدي والمصرفي والوكالة الوطنية للعمار الصناعية، حيث تضمنت هذه المنظومة التشريعية اليوم مزايا تتمثل خاصة في الاستقرار التشريعي والتحفيزات الجديدة والضمانات لجلب المستثمر الأجنبي.

وعلى ضوء هذه المعطيات، أكد الخبير الاقتصادي نبيل جمعة، في تصريح له «الشعب»، أن «عودة الجزائر قد برزت على الساحة كوجهة مفضلة للاستثمارات الأجنبية، من خلال تحرك الشركات العالمية الذي كان كثيفا، حيث شهدت الأيام العشرة الأخيرة، حركية لافتة فيما يتعلق بالاستثمار الأجنبي، إذ عبرت عديد الشركات العالمية عن رغبتها في الاستثمار في الجزائر».

وأوضح جمعة، أنه من بين الشركات المعنية بالاستثمار في الجزائر، نجد شركة Aptiv لصناعة كوابل السيارات، مجمع ليون الماليزي الرافب في دخول الصناعات التحويلية كالحديد والصلب، مجمع LONGI الصيني لصناعة الألواح الشمسية، فضلا عن حركية واسعة يقودها وزير الصناعة مع الشركاء الاستراتيجيين وهو الذي كان قد استقبل وزير الخارجية المصري لبحث فرص الشراكة بين البلدين.

### الجزائر تستعيد مكانتها كوجهة مفضلة

وشدد في السياق، على أن «الجزائر تستعيد مكانتها كوجهة مفضلة للاستثمار الأجنبي، وهي مؤشرات قوية وانفتاح واعد خلال الأيام العشرة الأخيرة، حيث برزت الجزائر كمحطة لافتة لاهتمام كبريات الشركات العالمية، في مؤشر واضح على استعادة بلادنا مكانتها كوجهة مفضلة للاستثمار الأجنبي، وذلك بفضل الإصلاحات الاقتصادية والتحفيزات الممنوحة، مع تسجيل استقرار في البيئة السياسية وعودة الثقة، حيث أبدت شركات عالمية اهتمامها بالسوق الجزائري».

ومن أبرز التحركات، أشار الخبير ذاته إلى شركة Aptiv الرائدة في صناعة كوابل السيارات رغبتها للاستثمار في الجزائر، ما أعطى مكانة متمامة للبلاد كمركز صناعي مستقبلي في منطقة شمال إفريقيا. يضاف إلى ذلك، اهتمام مجمع ليون الماليزي بدخول

رست، أمس، بميناء وهران، باخرة محملة بـ 13 ألف رأس من الغنم قادمة من إسبانيا، في إطار تنفيذ برنامج استيراد أضاحي العيد، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري.

أوضح المصدر، أن عملية تفريغ الشحنة ستتم «فور استكمال إجراءات المراقبة الصحية من طرف المفتشين البيطريين المعنيين». وقد أشرف الأمين العام لوزارة النقل، إلى جانب ممثلة عن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، على عملية رسو الباخرة بميناء وهران، حيث تمت معاينة



## رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني.. إبتسام حملاوي؛ الطلبة مدعوون للاستعانة بآليات الدعم لتجسيد مشاريعهم

■ الدولة وفرت أدوات ملموسة للتكوين والتمويل

والتدريب ثم التوجيه، وتجسيد أفكارهم على أرض الواقع لتحويلها إلى مؤسسات حقيقية قادرة على تعزيز التنمية في البلاد. كما جذبت بالمناسبة دعمها لهذا النوع من الفعاليات التي تشجع بقوة الاختراع والابتكار للمساهمة فعليا في التنمية الاقتصادية للبلاد وخلق الثروة، مؤكدة على ضرورة أن "يؤمن طلبتنا الشباب بقدراتهم ومهاراتهم واقتحام الفرص المتاحة لهم مع استثمار دعم الدولة لترجمة أفكارهم إلى مشاريع". بدوره، اعتبر الأمين العام للاتحاد العام الطلابي الحر، فاروق بلخفي، في كلمة ألقاها خلال هذا اللقاء الذي شهد مشاركة 600 طالب من 15 ولاية من وسط البلاد، أن هذا المهرجان بمثابة لقاء تحسيبي يهدف إلى "تشجيع الطلبة على العمل الجاد والمتواصل من أجل المضي قدما في مشاريعهم الابتكارية"، وقال إن "هدفنا من خلال هذه اللقاءات هو أن نجعل من الجامعة قاطرة للتنمية في البلاد بفضل هذه الطاقة الشبانية التي تزخر بها الجزائر".

## منتجات محلية تنافس "الماركات" الدولية أجبان عالمية بصمات جزائرية

ويحبل لببيع الأجبان التقليدية بالدار البيضاء، يتم عرض مختلف الأجبان الطبيعية بأذواق عديدة مستمدة من الأعشاب العطرية على غرار الزعتر وكليل الجبل والبقدونس، وأشكال شهية يزينها السانوج والسهمس.

### بحمام ملوان.. يمتزج سحر الطبيعة بسحر النكهات

وتعتمد صناعة الأجبان التقليدية على الحليب الطازج غير المعالج والخميرة، حيث أشار محمد رضا، منتج للأجبان التقليدية بأحد المحلات بحمام ملوان (ولاية البليدة)، إلى أهمية جودة الحليب في صناعة الجبن الذي يتطلب مستوى عاليا من البروتينات ومن المادة الدسمة، مع ضرورة خلوه من أي ملوثات ميكروبيولوجية، كما يعتمد من جهة أخرى على نوع العلف الذي تتغذى عليه الأبقار.

ويدوره، أوضح السيد ميمون، صانع جبن طبيعي خال من المواد الكيميائية بإحدى محلات حمام ملوان، بأن منتجه يعتمد على حليب الماعز المترع في جبال الأطلس البليدي، وهو يستخدم الطريقة التقليدية في التصنيع، حيث يقوم بتحويل الحليب إلى رائب يجعله يتخثر بشكل طبيعي أو باستخدام مادة طبيعية مخمرة للحليب مثل عصارة شجرة التين مع إضافة الملح الذي يساهم في الحفاظ عليه.

إنها "طريقة كانت تعتمدها نساء الجزائر قديما في صناعة الأجبان"، يقول الحرقي، مشيرا إلى أن الهدف من تمسكه بهذه الطريقة التقليدية هو "الحفاظ على تقاليد الأجداد، والتأكد من أن كل قطعة جبن تحمل طعم الأرض ورائحتها". ويمحلات الأجبان التقليدية بحمام ملوان، التي انتشرت بشكل كبير، تبدو سعادة الزبائن واضحة وهم يتذوقون مختلف الأجبان التي تعرض عادة رفقة الخبز التقليدي (خبز الطاجين)، يزينها الرمان وعسل التمر المحلي، أو قطع الجوز وقطرات من عسل النحل، أو معجون التين، أو قطع الفلفل الحار والهريسة، أو قطع الزبدة أو زيت الزيتون... وتتسقط هذه المحلات أعدادا كبيرة من الزوار من مختلف مناطق الوطن، يأتيون للاستمتاع بنكهات أصيلة بصمة عصرية، وسط طبيعة جبلية ساحرة.

وعبرت كاترينا، إيطالية مستقرة بالبليدة لـ "أوج"، عن إعجابها الكبير بمختلف الأجبان التقليدية المعروضة، لاسيما تلك المعطرة بزيت الزيتون الجزائري الذي اعتبرته من ألد الزيوت في العالم. وتقول سارة، التي قامت رفقة ابنتها بشراء ثلاثة أنواع من الجبن، أنها تعودت على تقديم الأجبان الطبيعية كوجبة إفطار لأبنائها نظرا لفاوائدها الصحية، واحتوائها على العناصر الغذائية الأساسية لنمو الجسم، بعيدا عن السكريات والمواد الكيميائية. أما عبد المجيد، القادم من ولاية تيبازة، فصرح بأنه مستهلك وفي للأجبان التقليدية الجزائرية نظرا لأذواقها اللذيذة ولغناها بالبروتينات والكالسيوم والفيتامينات، بما يعزز من صحة الجسم ويساهم في تقوية العضلات، دون إنهاك الميزانية.

شجعت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، إبتسام حملاوي، أمس، بالبويرة، الطلبة على الاستعانة بكل آليات الدعم والمرافقة التي وضعتها الدولة لاستحداث مؤسساتهم الناشئة والمصغرة وتجسيد مشاريعهم للمساهمة في تنمية البلاد.

قالت حملاوي في تصريح لها خلال افتتاح المهرجان الطلابي الشباني الذي يجري بمشاركة 15 ولاية من وسط البلاد، أنه "من الضروري أن يفكر الطلبة الجامعيون في مشاريع كبرى من خلال الاستعانة بآليات الدعم والمرافقة المتوفرة على غرار حاضنات الجامعات ومراكز الابتكار التي أنشأتها الدولة من أجل تحقيق مشاريعهم على أرض الواقع". وأضافت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع الوطني خلال افتتاح هذا المهرجان، الذي احتضنته جامعة "أكلي محند ولحاج" بالبويرة بمبادرة من الاتحاد العام الطلابي الحر، أن "الدولة وفرت للشباب الجامعي أدوات ملموسة للتكوين

يشهد نشاط صناعة الأجبان التقليدية في الجزائر تطورا ملحوظا، وانتشارا كبيرا خلال السنوات الأخيرة، جعله يحظى بشعبية واسعة لدى المستهلكين وجدوا في هذه المنتجات الطبيعية الصحية نكهات متميزة ومتنوعة تنوع تراث البلاد وثرواتها الفلاحية، سواء تعلق الأمر بالأجبان المحلية أوحتى الأجبان العالمية التي أصبحت تصنع ببصمة جزائرية.

إلى جانب الحليب كمكون أساسي، أصبحت الأجبان المحلية التقليدية الصنع تشمل قائمة تكاد لا تعد من المكونات والنكهات، من الأعشاب العطرية والتوابل، إلى الثوم وزيت الزيتون، والفلفل الحار والتوابل، إلى السانوج والسهمس والعسل التين والرمان والمكسرات وغيرها، نكهات يتم التحكم فيها وفقا لرغبات وأذواق الزبائن، حسب ما أوضحه العديد من منتجي ويأتي هذه الأجبان لـ "أوج".

ويلمسة محلية وقفا فيها إلى حد بعيد، يعرض هؤلاء الحرفيون كذلك، وبأسعار معقولة، أجباناً إيطالية كالمودزاريلا، والماسكاربون، والريكوتا، والسيسيليان، وفرنسية كالشيدار، وسويسرية كجبن الغرويار، إلى جانب الفيتا اليوناني، واللبننة السورية وغيرها من الأجبان التي كانت من قبل تستورد بأثمان باهظة.

وللتعرف أكثر على مختلف الاصناف المعروضة ومكوناتها وطريقة صناعتها، زارت "أوج" عددا من المحلات المتخصصة في بيع الأجبان التقليدية بالجزائر العاصمة، ومنها محل بسعيد حمدين يعرض تشكيلة واسعة من هذه الأجبان أبرزها جبن "القفس البوسعادي الممتق"، الذي حصل على المركز الأول في مسابقة دولية نظمت سنة 2023.

وأوضح صاحب المحل، محمد لمين بن مهال، أن هذا الجبن "من عمق تراث منطقة بوسعادة بولاية المسيلة، ولا يزال يحافظ على شكله وذوقه العتيق". كما يعرض المحل جبنا آخر يسمى "التاج"، ينحدر من منطقة البويرة ويعرف إقبالا كبيرا من قبل المواطنين وحتى من المغتربين، حسب المتحدث الذي لفت إلى أن المنتج حصل بدوره على المرتبة الثانية في مسابقة دولية العام الماضي.

ويمكن لزائر المحل أن يكشف كذلك جبن "الباكور" الذي يعد تطورا جزائريا لجبن الفيو Figou، وهو جبن طري مصنوع من حليب الماعز ومحمشو بمرمي التين المحلي. من جهته، يعرض محل بدالي إبراهيم بالعاصمة جبن "الموراديان" تقليدي الصنع، حيث أفاد صاحب المحل، وليد بايلكتار، أنه يصنع بمزرعة "مراد" بولاية تيبازة، والتي سمي نسبة إليها، وهو جبن يعتمد على حليب البقر، ويتميز بنكهته اللذيذة المعطرة بالأعشاب ويقوامه الطري.

كما يعرض المحل جبن "القودا" المصنوع بأياد ومكونات جزائرية ونكهات مختلفة، مثل الجبن المدخن، أو ذلك المنكه بتوابل صحراء الجزائر، بالإضافة إلى الجبن الأحمر وجبن الكامومير، والمودزاريلا وغيرها من الأجبان الشهيرة التي تصنع بللمسة محلية.

## دشن مشاريع وهياكل بحث علمي بقسنطينة.. بداري؛

# الجامعة الجزائرية الجديدة.. بوابة الابتكار

■ تحويل أفكار الطلبة والأساتذة إلى مؤسسات ناشئة

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، خلال زيارة عمل وتفقد لهياكل التعليم العالي والبحث العلمي لمدينة قسنطينة، على تدشين مشاريع البحث العلمي والابتكار.



المسرح الجامعي ومؤسسات ناشئة ناشطة في مجالات المسرح والفنون، مثمنا دور الإبداع الفني في تعزيز الحركة الطلابية، قبل أن يختم فعاليات الزيارة بحضور حفل الاختتام الرسمي للمهرجان على مستوى قاعة العروض الكبرى "أحمد باي" (الزيتين).

وفي تصريح له بالمناسبة، أكد الوزير أنه في إطار تحديث الجامعة الجزائرية، وإضافة إلى مهمتها الرئيسية المتمثلة في التكوين، أصبح الابتكار يحتل اليوم "موقعا محوريا"، حيث توج هذا المسعى بإنشاء مؤسسة اقتصادية فرعية على مستوى المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة، ثمرة جهود مستمرة لتحويل أفكار الطلبة والأساتذة إلى مؤسسات ناشئة ومصغرة، وكذلك إلى براءات اختراع قابلة للتسويق والتثمين.

إيداعها، مما يترجم الديناميكية البحثية والتطبيقية التي تعرفها المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات.

وتفقد الوزير مرافق المنصة التكنولوجية بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، حيث تعرف على الإمكانيات المخصصة للبحث التطبيقي وتطوير المواد، مشيدا بالجهود المبذولة لتعزيز مساهمة الجامعة في الاقتصاد الوطني، كما أطلع الوزير، بمقر هضبة "تيكنوبول" بمدينة قسنطينة التابعة لجامعة قسنطينة 3، على البرامج والمشاريع المسطرة لتعزيز التكامل بين الجامعة والنسيج الاقتصادي والاجتماعي، تحقيقا لأهداف التنمية المستدامة والاقتصاد المبتكر.

وبكلمة الفنون والثقافة، أشرف السيد بداري على اختتام المهرجان الوطني للمسرح الجامعي، وزار معرضا مخصصا לנוادي

استهل بداري زيارته بالتوجه إلى المقاطعة الإدارية علي منجلي (جنوب غرب قسنطينة) أين دشّن حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاولاتية على مستوى المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، وهما الانجازان اللذان يسمحان بتحويل الأفكار الإبداعية للطلبة والأساتذة إلى مؤسسات ناشئة ومشاريع اقتصادية واعدة، انسجاما مع استراتيجية ترسيخ ثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية.

كما وقف على سير عمل ورشات تركيب وتصليح وتصنيع الأجهزة التقنية، وإمكانيات الإنتاج المتوفرة ومساهماتها في تعزيز قدرات الجامعة على تحويل المعرفة إلى منتجات تكنولوجية، واستمع بالمناسبة إلى عرض ثلاثة نماذج لمشاريع ابتكارية من إنجاز طلبة وأساتذة المدرسة، إضافة إلى عرض مجموعة من براءات الاختراع التي تم

## المعرض العالمي أوساكا باليابان "أكسبو 2025" الجزائر.. عاصمة الابتكار المشترك للثقافات

■ اكتشافات وبحوث تؤكد عمق الوجود الإنساني في الجزائر



تجدد الإشارة إلى أنّ الجزائر تشارك في هذه الفعالية العالمية، التي انطلقت في 13 أبريل الجاري وتمتد إلى غاية 13 أكتوبر 2025، بغرض تعزيز حضورها على الساحة الدولية، وبناء شراكات جديدة في مختلف المجالات.

وقد سجّلت الجزائر حضورها في المعارض العالمية والدولية في كل من مونتريال 1967، أوساكا 1970، اشبيلية 1992، لشبونة 1998، سرقسطة 2008، شنغهاي 2010، يوسو 2012، ميلانو 2015، أستانا 2017 وديبي 2020.

بعنوان "الجزائر، أرض البدايات" يسلط من خلالها الضوء على أهمية الجزائر كمهد للحضارة، من خلال الاكتشافات الأثرية والبحوث التاريخية التي تؤكد عمق الوجود الإنساني في الجزائر.

كما سيتم خلال ذات التظاهرة تنظيم عروض فنية لجمعية "تل-العلاوي"، لمدينة سيدي بلعباس، حيث تأتي النشاطات المشار إليها تزامنا وإحياء شهر التراث في الجزائر، الذي يحمل هذا العام شعار "التراث الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي".

يحتضن جناح الجزائر بالمعرض العالمي أوساكا باليابان (أكسبو 2025)، ابتداء من اليوم الأحد وإلى غاية 2 ماي المقبل، "أسبوع الابتكار المشترك للثقافات من أجل المستقبل"، تتخلله أيام ترويجية للتراث الوطني، بهدف إبراز تنوع الموروث الحضاري المادي واللامادي للجزائر.

سيقدم مدير المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا والتاريخ، سليمان حاشي، محاضرة



أحد أكثر الشواطئ استقطابا للمصطافين

## مستغانم.. انطلاق أشغال تهيئة كورنيش "صابلات"

وأعطى والي الولاية، أحمد بودوح، تعليمات مشددة لمديرية التعمير ومقاولة الإنجاز من أجل تسريع وتيرة الأشغال وتقليص مدة الإنجاز مع العمل بنظام 83 قصد تسليم المشروع قبل حلول موسم الاصطياف المقبل، مؤكدا في ذات الصدد على نوعية الأشغال واستخدام مواد البناء ذات الجودة العالية، مع إيجاد نموذج موحد لمعالجة تهيئة واجهات المحلات المقابلة للواجهة البحرية قصد تقديم حلة جديدة للواجهة والشاطئ.

كما قرر الوالي إصدار قرار بلدي لتوقيف حركة المرور، وتحديد توقيت تموين التجار بالسلع لمحلاتهم على طول شاطئ صابلات إلى غاية نهاية الأشغال، وذلك قصد إعطاء فرصة للمقاولاتية للعمل بأريحية.

والجدير بالذكر، أن أشغال تهيئة كورنيش صابلات تعد مرحلة ثانية بعد تهيئة شطرها الأول خلال الموسم الماضي، فيما تم تسجيل المشروع على عاتق صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية وبشجيع مباشر من السيد إبراهيم مراد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية غداة إشرافه على انطلاق موسم الاصطياف وطنيا من شاطئ صابلات بمستغانم جوان 2024، حيث وعد بتمويل المرحلة الثانية التي انطلقت على عاتق الصندوق، حسب ذات المصدر.

انطلقت أشغال إعادة تهيئة كورنيش صابلات ببلدية مزگران بمستغانم، وذلك في إطار تهيئة الواجهة البحرية والارتقاء بالسياحة في المدينة، وجعلها ذات مكسب سياحي وجمالي استعدادا لموسم الاصطياف المقبل لسنة 2025، حيث يعد أحد أكثر الشواطئ استقطابا للمصطافين بحكم موقعه الجغرافي، وكذا توفره على هياكل ومنشآت سياحية معتبرة من فنادق وشاليهات ومحلات تجارية مما جعله قبلة للزوار من داخل وخارج الوطن.

## مستغانم: غانية زيوي

أوضحت مصالح الولاية، أن العملية خصص لها غلاف مالي يقدر بـ 18 مليار سنتيم، ويمدة إنجاز 03 أشهر لتهيئة وعصرنة كورنيش صابلات، تحضيراً لموسم الاصطياف المقبل، باعتبارها إحدى أفضل الوجهات والمقاصد السياحية، والوجهة المفضلة لدى سكان الولاية والزائرين لاسيما خلال موسم الاصطياف، حيث تشهد حركة كبيرة بالنظر إلى موقعها الاستراتيجي وتوفرها على سلسلة من المطاعم، المقاهي، الفنادق والفضاءات المتعددة للتسليّة والاستجمام.

طرق.. سكن وخدمات صحية بدائرة مسعد

## الجلفة.. مشاريع حيوية لتحسين البنية التحتية

إضافة إلى تثبيت ورشة عيادة متعددة الخدمات، وفي قطاع الأشغال العمومية، انطلقت أشغال تقوية الطريق الوطني رقم 89 على مسافة 30 كلم بين النقطتين الكيلومتريتين 224 و254، ضمن الحصة الأولى من المشروع، كما تم الشروع في وضع طبقة الإشراب وإزالة النقاط السوداء بالطريق الوطني رقم 189، لاسيما بالمقطع الممتد من 35 ك.ن إلى 64 ك.ن، والذي يربط بين مسعد ومدن مجاورة كعين الناقة ومجبرة. وتأتي هذه المشاريع في سياق رؤية متكاملة لتحسين البنية التحتية الحيوية، وفك العزلة عن المناطق الداخلية، بما يعكس إجابة على ظروف معيشة السكان وديناميكية التنمية المحلية.

تشهد بلديات المقاطعة الإدارية مسعد بولاية الجلفة حركة تنموية لافتة مع تواصل وتيرة إنجاز مشاريع البنية التحتية والسكن والخدمات الصحية، ضمن البرنامجين القطاعي والإضافي لسنتي 2024 و2025.

## الجلفة: موسى دباب

تم استئناف في بلدية لدول أشغال التهيئة الحضرية بمنطقة "المقيد"، بالتوازي مع مشروع ربط المنطقة بشبكة الغاز الطبيعي، الذي بلغ 80 بالمائة من التقدم. كما تمّ تصويت ورشة لإنجاز شبكة الصرف الصحي بحي حنية أولاد سالم وحنية كباش،

من شأنها تعزيز الحس البيئي لدى السكان

## العاصمة.. انطلاق الطبعة الخامسة من حملة التنظيف

جانب النوادي الثقافية والرياضية، بالإضافة إلى عدد كبير من المواطنين الذين استجابوا لدعوة المشاركة، وهو ما يعكس وعياً متزايداً بأهمية الحفاظ على نظافة الأحياء والمحيط العام.

إلى جانب الجانب العملي المتمثل في جمع النفايات وتنظيف الشوارع والساحات العامة، حملت التظاهرة أيضاً بعداً توعوياً مهماً، من خلال تنظيم حملات تحسيسية تهدف إلى تعزيز ثقافة النظافة والمسؤولية البيئية لدى السكان، وخاصة الأطفال والشباب الذين أبدوا حماساً كبيراً في المشاركة في ورشات التنظيف. وبالمناسبة أعرب والي ولاية الجزائر عن تقديره للاستجابة الواسعة لهذه المبادرة، مؤكداً على ضرورة ترسيخ ثقافة النظافة كمسؤولية جماعية، داعياً المواطنين إلى الاستمرار في هذه الديناميكية بعد انتهاء الحملة لضمان بيئة نظيفة ومستدامة، كما أضاف أن ولاية الجزائر ستواصل جهودها لدعم مثل هذه المبادرات البيئية من خلال برامج دورية تشمل كافة أحياء العاصمة.

وتمثلت هذه الطبعة الخامسة لحملة التنظيف الكبرى خطوة إضافية في مسار تحسين الإطار المعيشي وتعزيز السلوك الحضاري، وأكدت من جديد أن النظافة ليست مسؤولية مؤسسات الدولة فقط، بل هي التزام جماعي يتقاسمه الجميع، أفراداً وهيئات من أجل مدينة أنظف وأكثر جاذبية.

في إطار سعي السلطات المحلية إلى تحسين الإطار المعيشي وتعزيز الحس البيئي لدى المواطنين، انطلقت أول أمس الجمعة، الطبعة الخامسة من حملة التنظيف الكبرى بالعاصمة الجزائرية، تحت إشراف والي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رابحي، وبمشاركة واسعة من مختلف المصالح العمومية والجمعيات البيئية والمواطنين المتطوعين.

## العاصمة: سارة بوسنة

تعتبر الحملة استكمالاً للنجاحات التي حققتها الطبقات الأربع السابقة، التي أثبتت فعاليتها في تعزيز الوعي البيئي وتحفيز المواطنين على الانخراط في الجهود الجماعية للحفاظ على نظافة الأحياء. ولهذا الغرض، تم تسخير إمكانيات مادية وبشرية هائلة لضمان نجاح الحملة، من خلال تعبئة فرق النظافة التابعة للبلديات ودعم المؤسسات العمومية الولائية مثل "نات كوم" و"إكسترانات"، بالإضافة إلى مشاركة مختلف المديرات التنفيذية والمصالح التقنية لولاية الجزائر.

وتحت شعار "تعاونوا شوية، حومتا تبقى نقيه"، شهدت الحملة انخراطاً واسعاً من قبل فعاليات المجتمع المدني، مثل الكشافة الإسلامية الجزائرية والجمعيات البيئية، إلى

تشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن عدة قطاعات

## البلدية.. تحضيرات مكثفة لإنجاح امتحانات آخر الموسم الدراسي

سخر قطاع التربية بولاية البليدة كافة الإمكانيات البشرية والمادية لضمان سير امتحانات إثبات المستوى والانتقال عبر الأطوار الثلاثة في أفضل الظروف. وقد انطلقت التحضيرات بتشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن قطاعي التجارة والبيئة ومصالح الأمن، فيما يعقد رؤساء الدوائر اجتماعات دورية مع مديري المدارس لتزويدهم بالوسائل البيداغوجية الضرورية، وضمان توفير الإطعام للمستخدمين والتلاميذ.



فرصة ثانية لمن لم يحالفه الحظ في نيل البكالوريا الأكاديمية.

## 26 مدرسة جديدة

في سياق منفصل، كشف مسؤول البرمجة والمتابعة بمديرية التربية لولاية البليدة، رابح جمعي، بأن قطاع التربية في الولاية سيستلم قرابة 26 مدرسة جديدة عشية انطلاق السنة الدراسية الجديدة 2025 - 2026، وتتمثل في 14 ابتدائية، سبع متوسطات وثانويتين، وهو ما سيحل مشكلة الاكتظاظ بالجهة الشرقية التي عرفت تشييد أقطاب سكنية جديدة، وزاد بها عدد السكان في العامين الأخيرين. بحسب ذات المسؤول، فإن المدينة الجديدة بوعينان والأقطاب المجاورة لها ستعرف استلام سبع مدارس ابتدائية، كما هو الحال ببلدية مفتاح التي تضم قطبين سكنيين جديدين وهما الصفصاف وحوش الربيع، وسيستلم مدرستين ابتدائيتين أيضاً في موقعين سكنيين جديدين في بلديتي بوعرفة ويني تامو.

فيما يتعلق بالطور المتوسط، سيتم استلام متوسطتين بقطب سيدي سرحان التابع لإداري لبلدية بوعينان، واثنين في حوش الريح ومتوسطة في بلدية بوقرة، واثنين في بلدية البليدة، وفي الطور الثانوي سيتم استلام ثانوية جديدة في بوعينان، والأخرى في حي بلعواي في بلدية الأرياء، فضلاً عن أقسام التوسعة التي تم تجسيدها لفائدة مؤسسات تربية في عدة بلديات بإقليم الولاية.

امتحانات البكالوريا، ففي العام الماضي وحده، سجلنا أكثر من 2000 حالة غياب، وهذا رقم هائل، في حين أن الدولة وفرت جميع الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لهؤلاء المرشحين لأداء الامتحان في ظروف جيدة.

فيما يخص امتحان تقييم المهارات المكتسبة للطور الابتدائي، والذي سينظم في 11، 12 و13 ماي 2025، سجلت مديرية التربية لولاية 34909 مترشحا لهذا الانتقال منهم 17848 ذكور و17061 إناث، سيتم توزيعهم على 440 مركز امتحان، أما امتحان شهادة التعليم المتوسط المزمع إجراؤه بين الفاتح والثالث جوان المقبل، سيشارك فيه 29600 مترشحا، منهم 13694 ذكور و15085 إناث، وتم تخصيص لهم 88 مركز امتحان.

أما بالنسبة لامتحان البكالوريا 2025، المنتظر إجراؤه من 15 إلى 19 جوان المقبل بمشاركة 28315 مترشحا، منهم 19678 تلميذة وتلميذاً متمدرسا و8617 مترشحا حرا، وسيتم توزيعهم على 71 مركزا للامتحان، مع الإشارة إلى أنّ هؤلاء المترشحين سيكون بإمكانهم أيضا اجتياز البكالوريا المهنية التي سيبدأ العمل بها في شهر سبتمبر المقبل، وسيتم تنظيمها كمرحلة أولى لفائدة مترشحي 13 ولاية في خمس شعب أساسية، والتي تتيح للحائزين عليها الدراسة بمعاهد التكوين المتخصصة أو مراكز التميز المقرر إنشاؤها في قطاع التكوين المهني لتشجيع المقاولاتية، وتعتبر

## البليدة: أحمد حفاف

الامتحان الأول الخاص بإثبات المستوى للمترشحين الأحرار سيجري في السادس ماي القادم، بمشاركة 19649 مترشحا منهم 84727 ذكور و5222 إناث، تم توزيعهم على 51 مركز امتحان بما في ذلك ثلاثة مراكز مخصصة لمترشحي المؤسسات العقابية، وفيما يخص امتحان شهادة التعليم المتوسط الخاص بالأحرار المقرر في 18 ماي والخاص باختبار التربية البدنية، فسيعرف مشاركة 192 مترشحا من بينهم 147 ذكور و46 إناث، أما امتحان البكالوريا للمترشحين الأحرار فهو مبرمج في الفترة الممتدة بين السابع و19 ماي بمشاركة 5771 مترشحا، منهم 2562 ذكور و3209 إناث.

وبحسب عبد الرحمن البار، رئيس مصلحة الامتحانات والمسابقات بمديرية التربية، فإن عدد المرشحين الأحرار يتزايد كل عام مع إصرار المرشحين، حيث يختار البعض إعادة امتحان البكالوريا للحصول على معدل أفضل يسمح لهم باختيار التخصص الجامعي الذي يرغبون فيه، والبعض الآخر يسعى لأجل الحصول على شهادة التعليم الأساسي أو البكالوريا لتحسين مستواهم الدراسي. لكن ذات المسؤول أبدى امتعاضه من غياب عدد كبير من مترشحي هذه الفئة، وعدم التزامهم باجتياز الامتحان، وصرح في هذا الخصوص:

«لأسف لاحظنا في السنوات الأخيرة كثرة الغيابات خلال الامتحانات الرسمية، وخاصة

من شأنه رفع الغبن عن المرضى

## باتنة.. اقتناء جهاز لتشخيص الإصابات ما قبل السرطانية



متواصلة، تجلت في دعم المصالح الطبية بأجهزة نوعية وتكوين مستمر للأطباء الطبيين، ما يجعله قطبا صحيا مرجعيا على مستوى الشرق الجزائري.

مما يعزز فرص العلاج المبكر ويسهم في خفض معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية في المنطقة بضيف شقوري.

وفي هذا السياق، أكد الأطباء المختصون بمستشفى باتنة أن هذه التقنية الحديثة ستحدث نقلة نوعية في مجال الكشف المبكر عن الأمراض الباطنية، بفضل جودة الصورة العالية والدقة الكبيرة التي توفرها منظومة التنظير الداخلي الجديدة، تعد من أقوى التقنيات عالميا في هذا المجال.

ويأتي هذا الإنجاز ضمن جهود مصالح ولاية باتنة لتعميم الأجهزة الطبية المتطورة على المستشفيات الجامعية والجهوية، بما يضمن التكفل الأمثل بالمرضى، وتقريب خدمات العلاج المتخصصة من المواطن، حيث تم تخصيص أكثر من 230 مليار سنتيم لاقتناء وصيانة الأجهزة الطبية.

الجدير بالذكر، أن مستشفى باتنة الجامعي يشهد في السنوات الأخيرة حركة تطوير

## استفاد مستشفى باتنة الجامعي في

خطوة نوعية لتعزيز قدراته التشخيصية والعلاجية من جهاز جديد ومتطور للتنظير الداخلي، يُعد من أحدث ما أنتجته التكنولوجيا الطبية الحديثة، وذلك في إطار تحديث المعدات الطبية، وتحسين مستوى الرعاية الصحية للمواطنين.

## باتنة: حمزة لموشي

الجهاز الجديد حسب ما أفاد به مدير الصحة، حمدي شقوري، والذي تم تركيبه وتشغيله من قبل فريق مختص، يتميز بقدرته الفائقة على تشخيص الإصابات الدقيقة في الجهاز الهضمي، لاسيما تلك المرتبطة بالقولون والمستقيم.

كما يتيح إمكانية الكشف المبكر عن التغيرات الخلوية والإصابات ما قبل السرطانية،



عمليات مكثفة لضمان صيف بدون انقطاعات

## بسكرة.. زيادة الإمدادات لتوفير الماء للشرب



عرف قطاع الموارد المائية بولاية بسكرة قفزة نوعية في عدد المشاريع والعمليات المحققة، خاصة في السنتين الأخيرتين، بهدف تجاوز مشكلة التزود بالمياه الصالحة للشرب.

## بسكرة: عمر بن سعيد

اعتمد القطاع الري بولاية بسكرة في تحقيق هذه الأهداف على تنفيذ عدة محاور، تضمنت حسب القائمين على القطاع في زيادة كميات الإمداد بالمياه لضمان تأمين حاجيات المواد من الماء الشروب من خلال رفع سعة التخزين وإعادة تأهيل بعض المنشآت، وكذا إنجاز آبار ومناقب جديدة.

وحسب مديرية الري، فقد شهدت الولاية خلال سنة 2023 استلام ووضع حيز الخدمة لعدة مشاريع مناقب، هدفت إلى التكفل بالنقص المسجلة عبر بعض بلديات الولاية، حيث تم إنجاز 10 مناقب بصيب إجمالي قدر بـ 162 لتر في الثانية موزعة على بلديات طولقة وبسكرة وسيدي عقبة وخنقة سيدي ناجي، وبلغ عدد السكان المستفيدين من تشغيل هذه المصادر المائية الجديدة، وتلك التي تم إعادة تأهيلها ما يفوق 74340 نسمة.

بينما شهدت السنة المالية 2024 وتجهيز 08 مناقب بصيب إجمالي قدر بـ 1103/لتر، منها أربعة مناقب بعاصمة الولاية، يضاف إليها اقتناء مائة مضخة موجهة للطوارئ خاصة والولاية مقبلة على فصل الصيف أين تكثر الإعطاب. ويبيى 12 منقبا في طور الإنجاز.

وحسب نفس المصدر، تشهد مشاريع تعبئة الموارد المائية خلال السنة الجارية، انطلاقا فعملية لإنجاز وكهربية وتجهيز وربط 2800 متر طولي من المناقب موجهة لسكان عدة بلديات وتجمعات سكنية عبر مختلف مناطق الولاية. ويلاحظ أن بلدية عين زعوط استفادت من منقب استكشافي بعمق 1200م/ط، نظرا لندرة المياه الجوفية بهذه البلدية الجبلية، حيث اقترحت المديرية المعنية وضع دراسة تنفيذية لتحويل مياه الشرب من حقل بوزينة لتزويد مدينة عين زعوط بالماء الشروب.

## دعم طاقة التخزين

من أجل ضمان وتحسين الخدمة المتعلقة بالتزود بمياه الشرب، تقوم المصالح المعنية

بعمليات متعددة لتأمين منشآت الموارد المائية مثل منشآت التخزين وقنوات شبكة التوزيع وصيانتها، وكذا التكفل بالنقص المسجلة في عملية التوزيع.

وقد شهدت سنة 2023، استلام مجموعة مشاريع للتزود بالمياه الصالحة للشرب تتمثل بخزانات مائية، منها خزان مائي ببسكرة بسعة 5000 متر مكعب موجه للقطب الحضري الجديد بالمنطقة العمرانية الغربية الجديدة، وإنجاز قنوات ضخ انطلاقا من ستة مناقب لتزويد القطب الحضري المذكور، إضافة إلى إنجاز خزانات مائية مرتفعة بسعة 1000 لتر مكعب لكل واحد ببلديتي بسكرة وزربية الوادي.

المشاريع المماثلة المستلمة في سنة 2024، شملت إنجاز خزان مائي مرتفع بسعة 1000 متر مكعب بحى العالية الشعبي، ومشروع تجديد وتوسيع شبكة التزود بالماء بحى سيدي غزال بعاصمة الولاية، إضافة إلى تعزيز قدرات التزود بالقطب الحضري الجديد بالمنطقة الغربية لمدينة بسكرة، وكذا توسيع شبكة المياه الصالحة للشرب باتجاه القطب الحضري المذكور وربطها بمحطة الضخ بوادي بسكرة.

كما تم استلام من مشاريع 2025 ضمن الحصة الأولى، والتي تتعلق بتجديد قناة التحويل للتزود بالمياه الشروب، حقل خنيزان والذي تم ربطه بخزان التعديل على مسافة 07 كلم بطولقة، زيادة على إعادة الاعتبار لقناة الجلب لمنقبتين بمنطقة المقلوب باتجاه مدينة بسكرة.

وتعسى السلطات المحلية بولاية بسكرة إلى تدارك بعض النقص، فبالرغم من الوفرة النظرية التي تعرفها ولاية بسكرة في استخراج وتخزين مياه الشرب، التي تقوق حاجة السكان، إلا أن ظاهرة تذبذب وانقطاع هذه المادة الحيوية من الحنفيات عبر عدة أحياء بعاصمة الولاية وبعض البلديات ما تزال تثير في كثير من الأحيان استياء المواطنين.

ويشير تقرير مديرية الري، المقدم أمام الدورة الأولى للمجلس الشعبي الولائي لسنة 2025 إلى التدابير المتخذة قبل قدوم فصل الصيف الذي يتميز بارتفاع كبير لدرجات الحرارة، وازدياد الطلب على المياه، على غرار الشروع في الصيانة

## الولاية استفادت من 9300 رأس ماشية

## سعيدة.. متابعة دقيقة لملف الأضاحي المستوردة

المصالح الفلاحية الإشراف على الجانب الصحي والتنظيمي، وذلك من خلال توفير الشروط المناسبة لاستقبال وتوزيع هذه الأضاحي، من بينها ضمان توفر المياه، الكهرباء، المساحة الملائمة، وظروف الإيواء السليمة.

ومن المرتقب أن تصل الشحنة الأولى من الماشية المستوردة إلى الولاية عبر موانئ وهران، الغزوات ومستغانم، حيث تم تخصيص أماكن استقبال تابعة للخواص، وتتوفر على المعايير المطلوبة لتأمين صحة وسلامة المواشي.

ويفضل تحسين الوضعية الصحية بالولاية، خاصة بعدم تسجيل أي حالة جديدة لمرض

العامه لمعدات الضخ وتطهير منشآت التخزين على مستوى البلديات والمواقع التي تسيرها الجزائرية للمياه، إضافة إلى إنشاء مخزون كاف من منتجات معالجة المياه وتعزيز فرق التوزيع والتدخل، والأهم اعتماد تقسيم جديد للتوزيع خاص بفصل الصيف، ووضع خطط فعالة واستعجالية للتزود بالمياه عن طريق الشاحنات في الحالات الطارئة.

وقدمت المديرية المعنية اقتراحات وتدابير من شأنها تأمين هذه المنجزات التي استثمرت فيها السلطات الكثير، خاصة خلال السنوات الخمس الأخيرة، وذلك من خلال الدعم من ناحيتي الإدارة والصيانة، بتزويدها بميزانيات كافية لتوظيف الموارد البشرية المؤهلة، وكذا توفير معدات التدخل لضمان طول العمر الافتراضي للمبنى التحتية للمياه، وكذا إدارة الخدمة العامة بطريقة فعالة.

ورغم الوفرة الموجودة، فإن القطاع يواجه عوائق تتعلق بتعبئة الموارد المائية، حيث يسجل ببعض البلديات وجود مياه محملة بما يقارب 02 غرام في اللتر من المخلفات الجافة، وهي ظاهرة تتطلب استخدام محطات تنقية أو نقل مياه الشرب من مناطق ثانية أو ولايات أخرى.

كما يلاحظ أيضا تقادم هيكل ومنشآت إنتاج المياه الجوفية مثل انهيار الآبار القديمة، وانخفاض معدلات تدفق المياه بسبب الاستغلال المفرط ونقص المعدات، يضاف إليها تقادم شبكات الأنابيب الأمر الذي يتسبب في ضياع كميات هائلة من المياه.

وقد وضعت وحدة الجزائرية للمياه التي تشرف على توزيع المياه بثلاث بلديات كبرى، برنامجا يتضمن تنفيذ إجراءات عملية لفترة الصيف المقبل، منها ضمان الضخ من المناقب على مدار الساعة وإبقاء الخزانات مملوءة، وتدعيم عملية التوزيع بواسطة 08 شاحنات صهريج، وتدعيم مراقبة نوعية المياه وضمان تواجد فرق الحراسة والتدخل وحشد لها ليل عبر مختلف المنشآت، وغيرها من الإجراءات العملية الهادفة إلى ضمان صيف بدون انقطاعات مؤثرة.

أحرزت محافظة الغابات لولاية معسكر تقدما ملحوظا في برنامج التشجير وإعادة التشجير نسبة 75%، حيث تم تشجير 120 هكتار من أصل 160 هكتار من المساحات الغابية المخطط لها في 5 مواقع مختلفة عبر الولاية.

## معسكر: أم الخير . س

حسب محافظ الغابات لمعسكر، بن سويح عمر، فيجري العمل حاليا على استكمال المساحة المتبقية خلال الأشهر القادمة لتحقيق الهدف الكامل للبرنامج، الذي يأتي في سياق جهود شاملة تبذلها ولاية معسكر لزيادة مساحاتها الخضراء، مشيرا إلى أنه بالإضافة إلى هذا البرنامج، تتواصل فعاليات برنامج التشجير القطاعي وبرنامج إنتاج وتوزيع الأشجار المثمرة المقاومة للجفاف، وكذا برنامج التشجير في المناطق الحضرية وشبه الحضرية والمؤسسات العمومية الذي يشهد مشاركة واسعة من مختلف شرائح المجتمع.

وأوضح المسؤول المتحدث، أن برنامج التشجير في المناطق الحضرية والمؤسسات العمومية يهدف إلى غرس 18549 شتلة في 279 موقع، في حين يركز التعاون مع مجمع سوناطراك على إعادة تأهيل 453 هكتار من المناطق الغابية المتدهورة، بهدف تحسين جودة البيئة، والحفاظ على التنوع البيولوجي، ومكافحة التصحر بما يسمح بتحقيق نقلة نوعية في المساحات الخضراء والتنمية المستدامة.

ويشمل برنامج التشجير حسب محافظ الغابات بن سويح عمر، عدة محاور رئيسية، من بينها تهيئة وتوسيع المساحات الغابية المتدهورة، والتشجير في المناطق المتضررة من الحرائق والظواهر الطبيعية، بالإضافة إلى التشجير في المحيطات العمرانية والمناطق السكنية الجديدة، مشيرا إلى أن

## تقع بأقصى جنوب إقليم الولاية

## سيدي بلعباس.. تزويد أربع قرى نائية بالكهرباء



دينار جزائري. وحسب مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز، تأتي هذه الإنجازات لتؤكد مدى التزام المديرية لمخطط سونلغاز لتأمين بيئة أكثر ملاءمة، وتمكين المواطنين من الاستفادة من ضروريات الحياة، والعمل على توفير رفاهية المواطنين وتحسين ظروف المعيشة لسكان المناطق المعزولة والمبعثرة.

ومن جهتهم، استبشر سكان القرى الأربعة خيرا باستجابة السلطات الولائية لمطلبهم وتزويدهم بالطاقة الكهربائية، بعدما كانوا يعتمدون على الشموع ومولدات الكهرباء على مدار السنة، وهو ما كان يحرمهم من متاع الحياة ويجبر أطفالهم على إنجاز واجباتهم المدرسية في ظروف غير لائقة، كما كان يكلفهم أموالا كثيرة.

وقد وضعت السلطات الولائية شهر مارس المنصرم حيز الخدمة الكهرباء لفائدة 34 مسكنا بمزرعة فرش يوب ببلدية بلعربي التابعة لدائرة مصطفي بن براهيم، إذ تم إنجاز شبكة كهربائية بطول 3.08 كلم. ليرتفع عدد المستفيدين إلى 512 عائلة من الكهرباء عبر بلديات بلدية زروالة، تلموني، مصطفي بن إبراهيم، وبلعربي، التابعة لنفس الدائرة. هذه المشاريع أنجزت في إطار البرنامج الوطني للكهرباء، البرنامج التكميلي، وبرنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.

استفاد 16 مسكنا بكل من قرية حملات، بوعلوثة، بوخنشوش وكرامة التابعة لبلدية تاودومت بأقصى جنوب ولاية سيدي بلعباس من الربط بشبكة الكهرباء.

## سيدي بلعباس: نسرين . ب

المشروع المسجل ضمن برنامج تزويد المناطق النائية والمعزولة بالطاقة الكهربائية، تم إنجازها على مسافة 5 كلم من الشبكة الكهربائية، حيث رصد له مبلغ مالي قدر بـ 18 مليون دينار جزائري.

وتأتي عملية الربط بالطاقة الكهربائية تنفيذا لتوجيهات السلطات العليا للبلاد وتبعا لتعليمات الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، الرامية إلى الدفع بعجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتنفيذا أيضا لبرنامج رئيس الجمهورية المتعلق بربط مناطق الظل أو المناطق المعزولة بالطاقة الحيوية.

وقد التزمت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لسيدي بلعباس بربط كل مناطق الظل المبرمجة عبر ولاية سيدي بلعباس، حيث بلغ عدد العمليات المنجزة، إلى حد الساعة، 12 مشروع كهرباء وهو ما يعادل 51 كم من شبكة توزيع الكهرباء سمح بربط 181 زيون، في حين بلغت تكلفة الإنجاز ما لا يقل عن 124 مليون

تقدم ملحوظ في برنامج التشجير وإعادة التشجير

## معسكر.. إعادة تأهيل 453 هكتار من المناطق الغابية المتدهورة

البرنامج الذي انطلق تنفيذه في مارس 2023، يستهدف غرس أصناف متنوعة من الأشجار، بما في ذلك أشجار الصنوبر والبلوط والخروب، بالإضافة إلى شجيرات أخرى مقاومة للجفاف، ستوزع على مختلف بلديات الولاية، مع التركيز بشكل خاص على المناطق التي شهدت تدهورا في الغطاء النباتي.

وأشار المتحدث إلى أنه تم تخصيص مبلغ 64 مليون دينار جزائري لتمويل هذا البرنامج الطموح، الذي من المتوقع أن يساهم بشكل كبير في تحسين جودة الهواء، والحفاظ على التنوع البيولوجي، ومكافحة التصحر، بالإضافة إلى خلق فرص عمل جديدة في قطاع الغابات، فضلا عن تأثيره الإيجابي على البيئة والاقتصاد المحلي في ولاية معسكر على المدى الطويل، حيث يأتي هذا البرنامج في إطار الجهود الوطنية المبذولة لزيادة المساحات الخضراء في الجزائر، وتعزيز دور الغابات في تحقيق التنمية المستدامة.

وأوضح المسؤول، أنه تم تخصيص برنامج قطاعي آخر يهدف إلى تعزيز الغطاء النباتي، ويركز على إنتاج وتوزيع الأشجار المثمرة المقاومة للجفاف، فضلا عن توقيع بروتوكول اتفاق بين مجمع سوناطراك والمديرية العامة للغابات يهدف إلى إعادة تأهيل المناطق الغابية المتدهورة وغرس الأشجار المثمرة، فضلا عن تعزيز التنوع البيولوجي.

ويشمل المشروع غرس 10 آلاف شجيرة، على نطاق 453 هكتار موزعة على 09 بلديات و14 منطقة غابية، فضلا عن برنامج التشجير في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، الأحواض المائية، والطرق السيارة، الذي يهدف إلى غرس 600,630 شجيرة من أصناف اللوز، التين، الزيتون، الرمان، الزعرور والمشم، يستفيد منه 260 مستغل على مستوى 32 بلدية.



## الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات



## الشهيد الأسير وليد دقة

## الطفل الشهيد أبو الهيجاء..

## رصاصتان وكرة ومقبرة



على الفتية الفارين من مسافة قريبة، وسط صراخ النساء.

وعاد فريجات إلى مستهل أيلول 2024، عندما استشهد الطفل محمد محمود حمو، ابن الصف الخامس بالبلدة برفقة قريبه، حينما كانا يوزعان الخبز على المحاصرين في أطراف جنين، من جانبه، وصف المربي المتقاعد عاهد شعبان، أجواء البلدة بالحزينة والباكية، خاصة أن الفيديو أظهر مشاهد مؤلمة للطفل الشهيد، وللاستهداف المباشر، فيما سالت دماء كثيرة منه بين القبور، التي صار أحدها.

## درس أخير

فيما أفاد مربي الصف السابع الأساسي في مدرسة بلال الأوسط، علي أبو الليل، أن محمود طالب مشابر ومجتهد ويحافظ على واجباته، سيفقد رفاق صفه البالغ عددهم 45.

وأشار إلى أن مقعد محمود المجاور لميله أيسر سيظل شاغرا، وسيحاول بعد عودة الطلبة الأحد المقبل إلى صورة وذكريات وياقة ورد ودموع، وأضاف أبو الليل بنبرة حزينة أن آخر درس لتلميذه قبل ارتقائه كان في الرياضيات وقواعد الزوايا المتماثلة، وهما الزاويتان اللتان يساوي مجموع قياسهما 90 درجة، هي أقل من عدد أيام العدوان المتواصل.

في السياق، أكد مدير مستشفى جنين الحكومي، وسام بكر أن إصابة الطفل أبو الهيجاء كانت قاتلة، فقد وصل المستشفى بعد أن فارق الحياة، وكان مدخل الإصابة في الجهة الخلفية اليمنى من الظهر، وخرجت من أسفل البطن. وذكر بكر أن من بين شهداء العدوان المتواصل لليوم الثالث والتسعين على جنين ومخيمها وريفها، وضعية، وعدة أطفال، ومسن، وياقعة، وسيدة، ومسن.

على صعيد متصل، نصب جيش الاحتلال، ظهر أمس الأربعاء بوابات حديدية على مداخل مخيم جنين، في تطور غير مسبوق، وصفته اللجنة الشعبية للخدمات في المخيم بتصعيد جديد وتمهيد لمرحلة خطيرة أخرى من العدوان المتواصل للشهر الرابع.

## إدارة السجون تنقل الأسير القيادي عاهد أبو غلمي إلى سجن جلبوع



نقلت إدارة سجون الاحتلال عضو المكتب السياسي للجبهة ومسؤول فرعها في السجون القائد الأسير عاهد أبو غلمي من سجن عوفر إلى جلبوع بعد الاعتداء عليه بالضرب.

## تقرير: إعلام الأسرى

تعرض الأسير أبو غلمة للاعتداء بالضرب المبرح خلال عملية نقله، في جريمة صهيونية جديدة، تأتي في سياق سياسة التكنيل والقمع المتصاعدة بحق قيادة الحركة الأسيرة. يعتبر الأسير أبو غلمي من أبرز قيادات الحركة الوطنية الأسيرة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قلاع الأسر، وهو قائد الجناح العسكري للجبهة في الضفة المحتلة، والمسؤول الأول عن الخلية التي نفذت عملية اغتيال وزير السياحة الصهيوني زحيم زئيفي في إحدى فنادق القدس المحتلة رداً على اغتيال الاحتلال الأمين العام للجبهة الرفيق أبو علي مصطفى. واعتقل أبو غلمي مع الأمين العام للجبهة الرفيق أحمد سعدات ومجموعة من رفاقه على الرافق أحمد سعدات ومجموعة من رفاقه على

## رمز وأيقونة



الحر، حاول أنسنة قضية أسرانا، وواكب إصدارات العديد منهم، موجهاً ومراجعاً وملهماً، له عدة إصدارات ومنها: "تورة الحب والحياة في سجون الاحتلال الصهيوني"، و"الدعوى" وغيرها. أدعو الكاتب عيسى قراقع ليفكك لنا رموز أيقونية وليد؛ جاء في مداخلة أن وليد هو كاتب وفيلسوف الحرية وكانت كتاباته داخل السجن فعل مقاومة للسجن والسجان والقضبان والجدران، ونجح من خلال كتاباته أن يتسلل إلى خارج السجن، على حد قوله، وكتب للأطفال والياقعين والكبار عن الوطن والحرية والسجن.

أضاف عبادي: في لقائي بوليد يوم 10 تموز 2019 تناولنا "الزمن الموازي"، وصهر الوعي والمحاولات المستميتة لاستهداف معنويات الأسير في السجون عبر إعادة صياغة عقله وفق رؤية صهيونية، فباتت السجون بمثابة مؤسسات ضخمة لطحن جيل فلسطيني بكامله، وهي أضخم مؤسسة عرفها التاريخ لإعادة صهر الوعي لجيل من المناضلين. الدكتور عزمي منصور: أسير محرر أمضى 18 عاماً بالاعتقال، بعد أن كان محكوماً بالمؤبد مدى الحياة، تحرر بعملية الجليل لتبادل الأسرى بسويسرا.

التحق بالدراسة الجامعية بعد تحرره ونال درجة البكالوريوس والماجستير بعلم النفس والاجتماع من الجامعة الأردنية. ودرجة الدكتوراه من الجامعة اللبنانية. عمل أكاديمياً بجامعة عمان الأهلية، وعدة جامعات أردنية. وتدرج بالمواقع الإدارية من محاضر إلى رئيس قسم إلى عميد كلية الآداب. الرئيس السابق لجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية. عضو رابطة الكتاب الأردنيين وعضو الجمعية الفلسفية الأردنية.

## له عدة مؤلفات وأبحاث منها:

## الحياة وقفة عز.

دراسة سيولوجية لحالة قرية فلسطينية. (المنسي/حيفا). أثر العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على تغير المنهج الأردني، مبادئ في علم الاجتماع... قضايا معاصرة دعوت الدكتور عزمي ليشاركنا بصهر الوعي من وجهته؛ فجاء في مداخلة أن الأسير الفلسطيني يواجه في السجون الصهيونية تعديبا

## الحرية لثمان وليد وكافة أسرى الحرية



وخلال سنوات أسرها تعرضت لعمليات عزل متكررة، وواجهت وضعاً صحياً ونفسياً صعباً للغاية، علماً أنها متزوجة وأم لخمس أطفال.

## محكمة الاحتلال تعيد ملف الأسيرة المقدسية فدوى حمادة

قررت المحكمة المركزية للاحتلال في حيفا، إعادة ملف الأسيرة المقدسية الحرة فدوى حمادة التي جرى الإفراج عنها في صفقة التبادل في شهر تشرين الثاني من عام 2023، إلى محكمة الصلح التابعة للاحتلال، وذلك لإبطال (إدانتها) بسبع لوائح (اتهام) كان الاحتلال قد قدمها بحقها، خلال فترة أسرها التي استمرت لمدة ست سنوات. القرار جاء بعد جهود قانونية بذلت منذ أن أصدرت محكمة الصلح التابعة للاحتلال في حيفا حكماً جانراً بحق المحررة حمادة لمدة عامين

عقدت رابطة الكتاب الأردنيين في مقرها بعمان المؤتمر الأول لأدب الحرية في سجون الاحتلال يومي الأربعاء والخميس (16-17 أبريل 2025) تزامناً مع يوم الأسير الفلسطيني بمشاركة واسعة من أدباء ونقاد وأكاديميين من الأردن وفلسطين والجزائر ولبنان والعراق وحضور مهتمين بالأسر وأدب الحرية.

## بقلم: حسن عبادي-عمان-حيفا

كانت الجلسة الأولى بعنوان: "الشهيد وليد دقة رمز وأيقونة" بمشاركة الأستاذ عيسى قراقع/ فلسطين، والدكتور عزمي منصور/ الأردن، والشاعر رامي ياسين/ الأردن وإدارة المحامي الحيفاوي حسن عبادي/ فلسطين.

ابتدأ الجلسة المحامي حسن عبادي: في لقائي بوليد يوم 8 مارس 2023 في سجن عسقلان حدثت عن مشوار عمان وحفل إشهار وتوقيع "سر السيف" في رابطة الكتاب الأردنيين، وأخبرني عن انفعاله لمشاهدة ميلاد تخريش وتوقع على الكتاب وصورتها عبر شاشة التلفزيون توقع الكتاب في عمان لا تفارقه ليل نهار، وأعرب عن جزيل شكره لكل من ساهم في إنجاح الحفل، وتواعدنا أن نلتقي في الرابطة للاحتفاء بإصدار جديد ولكن منيئة الله حالت دون ذلك، فاستشهد وليد في الأسر يوم 7 أبريل 2024، ورغم ذلك ها نحن نحقق حلمه ونفي بوعدنا وملتقى.

التقيت بوليد يوم 10 تموز 2019 في سجن هداريم وحدثنني عن أمه وحسرتة لاحتجاز السلطات حوالي ثلاثمائة جثة فلسطينية ومنها جثمان الشهيد فارس بارود الذي توفي خلال فترة سجنه وما زالت جثته محتجزة وتساءل فارس محدثاً بوجه سجانه باستهجان: "هل ستحفظ سلطة السجون جثتي حتى تنتهي فترة محكوميتي لتحريرها؟؟" ونحن صامتون صمت القبور... وعكاكيز السلطة تفاوضوا، وما هي نبوعته تتحقق وجمانته ما زال محتجراً! التقيت بوليد يوم 25 آذار 2021 في سجن "الجليبوع" وصادف ذكرى يوم اعتقاله السادسة والثلاثين، لكن السنين لم تحبط عزيمته.

تحدثنا عن ميلاد وحرقته بعدم السماح له بلقيا ميلاده، وعدم السماح بتسجيله كوالدها في السجلات الرسمية ووصفها بسخرية السوداوية القاتلة "زبي السيرة المسروقة". تناولنا استشهاد صديقنا الأسير كمال أبو وعر والشهداء يعودون إلى رام الله، وفكرة اعتقال جثة كتبت شعارات على جدران شوارع المدينة وصوت وليد ينشد من بعيد: "تمهلوا تمهلوا، الموت هذا مش الو"

وليد كان وما زال رمزاً وأيقونة، في حياته ومماته، وهذا ما سيتناوله الصديق عيسى قراقع في مداخلة: شغل عيسى وزير شؤون الأسرى والمحررين، وشغل رئيساً للمكتبية الوطنية الفلسطينية، ولكنه كان وما زال صاحب القلم



أحرقتم .. دمّرت .. قتلت وعاشت فسادا في الأرض ..

# المسؤولية الدولية لفرنسا عن جرائم الاستعمار ..



للقانون الدولي، وعليه فعلى الدولة الفرنسية إلغاء القوانين الصادرة من طرفها والمتمثلة في قوانين الإعفاءات التعسفية، وكذلك قانون تمجيد الاستعمار الصادر بتاريخ 23 فبراير 2005.

## التعويض بمقابل

قلنا سابقا إن التعويض العيني ليس دائما ممكنا وعليه فإذا استحال هذا النوع من التعويض فتمت التسوية بمقابل أي يدفع مبلغ من المال. يمكن القول إن الدولة الجزائرية لها أن تطالب فرنسا بدفع تعويضات مالية نقدية، أو تطالبها بتقديم خدمات كبناء مستشفيات لضحايا التجارب النووية الفرنسية بالصحراء الجزائرية رقان، وعين أكر) الذين يعانون إلى الساعة من مختلف الأمراض كالسرطانات المختلفة والتشوهات الخلقية وغيرها من الأمراض والأضرار التي تسببت فيها الآلة الإستعمارية الفرنسية.

## الترضية:

وهي عبارة عن تعويض الأضرار المعنوية التي تسبب فيها الدولة وتتم عن عملها غير المشروع، ويتم ذلك بتقديم الدولة المسؤولية دوليا اعتذارا دبلوماسيا، أو فصل الموظف الذي قام بإحداث الأضرار أو اتخاذ التدابير القانونية والقضائية لملاحقة ومقاضاة المتورطين في الجرائم، وكذلك إقرار الدولة بأنها لا تعترف بالتصرفات الصادرة عن موظفيها اتجاه الدولة التي لحقت بها الأضرار.

هذا ما ننتظره نحن من فرنسا بلد حقوق الإنسان التي ضربت بحقوق الإنسان عرض الحائط، هذه هي مطالبنا وستبقى إلى أن يربث الله الأرض ومن عليها.

## خاتمة

تعدّ الجرائم الفرنسية بالجزائر من أفزع الجرائم التي شهدها العالم المعاصر بصفة عامة، وشمال إفريقيا بصفة خاصة، مما أحقّ أضرارا بالغة بالأفراد والبيئة على السواء، وبذلك داست فرنسا على كل التزاماتها الدولية الملقاة على عاتقها بموجب المعاهدات التي صادقت عليها، والجرائم المرتكبة في الجزائر إبان الاحتلال هي جرائم دولية بامتياز، وذلك لارتكابها من طرف أجهزة الحكومة الفرنسية وتخطيط مسبق منها وشهادة الجنرالات الفرنسية دليل قاطع على هذا. إن الخروقات المرتكبة من طرف أي دولة وكما هو معروف ينجر عنها المسؤولية الدولية لتلك الدولة، إضافة إلى مسؤولية الأفراد من الجناة المتورطين في هذه الجرائم، وبالنسبة لمسؤولية فرنسا فهي قائمة كما قدمنا سابقا من خلال الدراسة، ولهذا يمكن من خلال هذه المسؤولية مطالبة فرنسا بكافة التعويضات المناسبة مع حجم الأضرار التي تسببت بها، وبما أن إعادة الحال إلى ما كان عليه يعد أمرا مستحيلا في أغلب الأحيان فيبقى التعويض المالي هو الشكل المناسب في هذه الحالة إضافة إلى أنه من واجب الدولة الفرنسية تقديم ترصية للجزائر عن كافة تلك الانتهاكات.

دامغة لتورطها المباشر، فستبقى مسؤوليتها قائمة رغم ذلك من خلال الامتناع عن القيام بتصرفات يلزم القانون الدولي العرفي والاتفاقي القيام بها.

أما فيما يخص الشرط الثاني، والمتمثل في إسناد هذا العمل غير المشروع أو الامتناع عن القيام بعمل مشروع للدولة الفرنسية فهي مسألة مهمة جدا لتوجيه الاهتمام من خلال إثبات العلاقة التي تدع مجالات للشك أو التكييفات الأخرى.

وبما أن المجازر والأفعال الأخرى المنافية للقانون الدولي التي وقعت بالجزائر، كانت بتعليمات مباشرة، وعن علم مسبق من أعلى القيادات الفرنسية السياسية والعسكرية، وقياسا على القضية الصربية، فعلى هيئة الدفاع الجزائرية أن تكون يقينا جازما لدى محكمة العدل الدولية بأن هناك علاقة قوامها السيطرة والإشراف من الدولة الفرنسية والتنفيذ من جانب أجهزتها العامة والخاصة لكل الجرائم المرتكبة منذ دخول فرنسا إلى غايية التجارب النووية في رقان وعين أكر.

وبالنسبة للشرط الثالث والمتمثل في حصول ضرر كنتيجة الإخلال الدولة الفرنسية بالتزاماتها الدولية ينبغي على الدفاع الجزائري إثبات الأضرار الحاصلة بالجزائر إذا كانت تقبل الإثبات وفقا لقواعد المسؤولية الدولية التقليدية، هذا الضرر قد يكون ماديا أو معنويا.

وفي حقيقة الأمر، هذا الشرط هو تحصيل حاصل لأن انحراف الدولة عن التزاماتها الدولية وعدم الوفاء بها، أكيد أنه يسبب ضررا ولا حاجة أن يوضع هذا العنصر كشرط.

## آثار المسؤولية الدولية لفرنسا

تتجم عن مسؤولية الدولة عن انتهاكات القانون الدولي إلزام هذه الأخيرة بإصلاح الأضرار والخسائر المختلفة، والتعويض يجب أن يشمل كل الأضرار سواء كانت مادية أو معنوية، فالدولة الفرنسية مسؤولة عن تعويض كافة الأضرار والخسائر البشرية والمادية، ضف إلى ذلك التخلف الذي صاحب فترة استعمارها للجزائر، والذي جعل الإقليم المحتل مجرد مستعمرة، وسكانه مجرد عبيد، حيث تضمنت المادة 91 من البروتوكول الأول لعام 1977 الملحق باتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1949، يسأل طرف النزاع الذي ينتهك أحكام اتفاقيات جنيف أو هذا البروتوكول عن دفع التعويض إذا اقتضى الحال ذلك، ويكون مسؤولا عن كافة الأعمال التي يقترفها الأشخاص الذين يشكلون جزءا من قواته المسلحة.

## وللتعويض أشكال عدة:

### التعويض العيني أو التنفيذ العيني

ويقصد به إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل حدوث الضرر الناجم عن العمل غير المشروع، وذلك بهدف إزالة كل النتائج المترتبة على ذلك العمل غير أن هذا النوع تقابله حواجز مادية وقانونية الشيء الذي يجعل تطبيقه نادرا، فضياع الأرواح البشرية (المجازر التي حدثت في الجزائر) لا يمكن إعادتها إلى هذه الحياة وتدمير الممتلكات لا يمكن إعادتها عينا كما كانت قبل التدمير والنهب. فالتعويض العيني في الحقيقة هو الشكل الطبيعي للتعويض، ونجد مثاله في إلغاء الدولة للقوانين المنافية



هذه التجارب بحمودية على بعد 50 كلم جنوب غرب رقان.

ما يمكن قوله هنا أن هذه التجارب النووية، قد أحدثت أضرارا جسيمة سواء بالبيئة أو بالإنسان، أو بالثروة الحيوانية وقد فتكت هذه التجارب من خلال أثارها الضارة بالعديد من الجزائريين ناهيك عن التشوهات الخلقية للأجنة وغيرها من الأضرار.

## استخدام الأسلحة الكيميائية:

قد بدأت فرنسا برنامجها لتجارب الأسلحة الكيميائية في الصحراء الجزائرية في سنة 1935 بواد الناموس شمال بشار وقبل ذلك وفي 4 ديسمبر 1852 استعملت فرنسا الكلوروفورم ضد سكان مدينة الأغواط التي كان يسكنها 4000 نسمة، حيث قتل 2800 شخص.

وتجدر الإشارة إلى أن الوقائع المكتشفة أثبتت أولى الاستخدامات للمواد الكيميائية كأسلحة حربية ضد المدنيين والمدن الآمنة لغرض الاحتلال، كانت ساحتها الجزائر المحتلة من طرف القوات الفرنسية الغازية.

## آثار المسؤولية الدولية لفرنسا عن جرائمها

تحديثا فيما سبق عن شروط المسؤولية الدولية، والتي يجب أن تتوفر حتى يمكن اتهام دولة معينة عن الخروقات التي قامت بها للقانون الدولي، ومن خلال هذا المطلب سنعرض في فرع أول لتوفر هذه الشروط وبالتالي ثبوت المسؤولية الدولية للدولة الفرنسية، وفي فرع ثان إلى الآثار المترتبة عن مسؤولية الدولة الفرنسية.

## توفر شروط المسؤولية الدولية

فيما يخص الشرط الأول المتمثل في عمل أو امتناع عن عمل تورطت فيه الدولة الفرنسية، ويعد خرقا لالتزاماتها الدولية، فقد تم توضيح عدة تصرفات وممارسات إيجابية، تم توضيحها في المطلب الأول، فقد قامت فرنسا بعدة أعمال تعد خرقا لالتزاماتها الدولية، بموجب ما صادقت عليه من معاهدات، كالتمثيل بالجنث، وبقرب بطون الحوامل، والتعذيب والتجارب النووية وغيرها من الممارسات الإجرامية، فاقت في بشاعتها كل تصور، حيث وقع حوالي 85 ألف ضحية في مجازر 8 ماي 1945 وغيرها من المجازر.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت فرنسا كسلوك سلبي بالامتناع عن ملاحقة المجرمين الفرنسيين من خلال المبدأ القانوني الذي يرتكز على أن قواعد القانون الدولي العرفي والاتفاقي التي وافقت عليها الدول لا تتبدل صفتها الدولية حتى لو أدمجتها ضمن تشريعها الداخلي، وأن خرقها سيرتب المسؤولية الدولية، كما تجسدت هذه الانتهاكات في إصدار الدولة الفرنسية تشريعا حول الدور الإيجابي للاستعمار الفرنسي فيما وراء البحار لاسيما في شمال إفريقيا. وبالقياس لقضية تبرئة جمهورية صربيا من تهمة ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية خلال حرب البوسنة والهرسك، فمحكمة العدل الدولية ركزت في حكمها أن حكومة صربيا لم تثبت تورطها المباشر لارتكاب هذه الأفعال، بمعنى لم يثبت أنها أصدرت الأوامر للقوات العسكرية وشبه العسكرية الصربية لارتكاب الجريمة، لكن المحكمة عابت على صربيا أنها لم تتحرك لتفادي وقوع هذه الجريمة. وحتى لو دفعت الدولة الفرنسية بعدم وجود أدلة إثبات

حاولت السلطات الفرنسية المحافظة على سريّة التعذيب وإبقائه طي الكتمان أثناء ممارسته بالجزائر، فالتعذيب كان محظورا في القوانين الجزائرية كما في الفرنسية إلى جانب تحريمه دوليا في العديد من النصوص الدولية وأهمها اتفاقيات جنيف لعام 1949، هذا ما ترك السلطات الفرنسية تحافظ على سريّة التعذيب بأوامر التعذيب التي كانت شفهية أو عن طريق الهاتف ..

## أ.لبنى هلاله

### جامعة باجي مختار

### الحلقة الثانية

حاولت السلطات الفرنسية عدم ترك الدليل الكتابي على جريمتها ووقع الاختيار على طريقة التيار الكهربائي فهي الطريقة التي لا تترك دليلا وراء هذه الممارسات الإجرامية، ضف إلى ذلك أن فعاليتها لا تقل عن غيرها من الوسائل التي استعملتها فرنسا في التعذيب.

لا بد من الإشارة هنا إلى أن بعض الجزائريين الذين تعرضوا للتعذيب صرحوا أن اعترافاتهم أخذت وانتزعت تحت التعذيب، ولكن في وقوفهم أمام المحكمة كان عليهم أن يستدلوا بأثار ما كانوا يصفون، فمن دون هذه الأثار المادية الملاحظة يصعب إثبات التعذيب أمام المحكمة.

## النهب والاستيلاء على ممتلكات الجزائريين ..

فيما يخص نزع الملكية للجزائريين من طرف سلطات الاحتلال الفرنسي، فهي طريقة انتهجت منذ البداية، فقد عملت السلطات الفرنسية على تفجير الجزائريين، وذلك بنهج سياسة اغتصاب الأراضي من الجزائريين التي هي مصدر حياتهم، وإرهاقهم بالضرائب الجماعية التي أسهمت في إفقار معظم السكان الجزائريين حيث أعلن في 16 جانفي 1840 أمام مجلس النواب الفرنسي قائلا: " أينما وجدتم مياه غزيرة وأراضي شاسعة خصبة يجب أن يقيم المعمرون دونما اهتمام بالسؤال عن أصحاب هذه الأرض"، فقد استولت فرنسا على مئات الآلاف من الهكتارات وضمتها إلى أملاك الدولة الفرنسية، ثم قامت بتوزيعها، وبهذا تكون فرنسا قد سلكت في مسألة الأراضي في الجزائر مسلك أو سياسة المهاجرين الأوروبيين لأمريكا الشمالية الأراضي الهنود الحمر، تركهم يموتون جوعا.

## التجارب النووية والكيميائية في صحراء الجزائر

أنشئ ميدان التفجير برقان في وسط الصحراء على بعد 700 كلم جنوب بشار، في نوفمبر 1957، ومع بداية شهر فيفري من سنة 1960 كان كل شيء جاهزا في رقان وأصبح الأمر بيد الأرصاد الجوية التي ستحدد اليوم الموالي للتفجير وقد تم ذلك بالفعل، وتقرر التفجير في فجر يوم 13 فيفري 1960 وأعطيت التعليمات الأخيرة لتنفيذ العملية.

وقد تم إجراء ثلاث تفجيرات انطلاقا من برج عال وإجراء تفجير آخر أكثر تلوثا على سطح الأرض، أجريت



## بطولة العالم للجمباز الفني 2025 النخبة الوطنية تطمح للتألق في موعد القاهرة



تواصل فعاليات المرحلة الأولى لمنافسة كأس العالم للجمباز الفني رجال وسيدات، التي تجرى بالعاصمة المصرية القاهرة، من 25 إلى 28 أبريل 2025، حيث تتشارك النخبة الوطنية بتعداد يتكون من أسماء شابة لها إمكانات كبيرة، من أجل التألق في هذا الحدث بقيادة النجمة الأولمبية كيلييا نهور.

### نبيلة بوقرين

تجري اليوم الأدوار النهائية لمعدي الاختصاصات بداية من منتصف النهار بتوقيت الجزائر، حيث تأهلت كل من كيلييا نهور في جهاز العارضتين المتوازيتين مختلفتي الارتقاع بعدما حققت نتيجة 14:366، وهي أفضل علامة في الأدوار التصفية لهذا الجهاز، لتضرب موعدا الجمهورها اليوم في النهائي وعينها على مواصلة التألق وتيل الذهب، بما أنه اختصاصها المفضل الذي سبق لها أن سيطرت عليه في جميع المراحل في السنة الماضية. كما نالت ذهبية الألعاب الأولمبية بباريس في نفس الجهاز.

لهذا فإن نهور التي حضّرت كما يجب للدخول في أجواء المنافسات الكبرى، تتطلّع للتأكيد أنها واحدة من أكبر الرياضات في الجمباز الفني العالمي، من جهة أخرى فإن نهور ستكون مرفوقة بسهام حميدي التي تمكّنت هي الأخرى من التأهل إلى نهائي جهاز القفر، بعدما حققت علامة 12:433 سمحت لها بالتواجد في المركز الثامن، ورغم صعوبة المهمة بالنسبة لحميدي إلا أنها فرصة لها من أجل تحقيق أفضل نتيجة في هذه المنافسة العالمية المهمة، وستكسب خبرة من خلالها لرفع مستواها أكثر لتقادم الاستحقاقات.

أما لدى الرجال تمكّن آدم كوجات من التأهل لنهائي جهاز الحركات الأرضية بعدما احتل المركز السابع في التصفيات بعلامة 13:033، بهذا فإنه تمكّن من تدعيم حظوظ الجزائر في إمكانية حصد ميدالية عالمية لدى الرجال، رغم صعوبة الأمورية بالنظر لقوة التنافس بين المشاركين، لكن بالعودة للذء الذي ظهر به في مرحلة التصفيات فإنه قدّم عرضا جيّدا يسمح له بكسب ثقة أكبر، من أجل تحقيق أفضل نتيجة في المرحلة النهائية اليوم.

بهذا فإن أنظار محبي الجمباز الفني مشدودة إلى القاعة المغنطة رقم 1 بالمجمع الرياضي الدولي بالقاهرة، وسط منافسة قوية بين أفضل رياضيي الجمباز في

### البطولة الوطنية للقسم الأول لكرة القدم (سيدات)

## تتويج فتيات أقبو قبل ثلاث جولات من نهاية المنافسة

حسم نادي فتيات أقبو لقب البطولة الوطنية لكرة القدم (سيدات) للمرة الثانية على التوالي، قبل ثلاث جولات من نهاية الموسم وذلك بعد فوزه على مضيضة جممية الجزائر الوسطى (3 - 0).

رفع نادي فتيات أقبو بذلك رصيده إلى 54 نقطة في الصدارة بسجل خال من الهزائم، حيث فاز بجميع المباريات مؤكدا سيطرته على البطولة بعد أن وضع الفارق عن أقرب ملاحقيه، كل من شبيبة فتيات الخروب وأفاق غليزان إلى 14 نقطة.

### الدوري الإيطالي

## إنتر ميلانو يسعى للعودة إلى الواجهة



يتعيّن على إنتر ميلانو النهوض سريريا استعدادا لاختبار حاسم في الدوري الإيطالي عندما يواجه روما، وذلك بعد أن قضى غريمه التقليدي ميلانو على أمال الفريق في تحقيق الثلاثية.

ذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا)، أنّ الإنتر بدأ أسبوعا قاسيا يوم الأحد الماضي بخسارة (0-1) أمام بولونيا، مما أنهى سلسلة من 13 مباراة دون هزيمة، وأتاح لتابوي معادلة رصيد الإنتر من النقاط في صدارة الدوري، وازدادت الأمور سوءا، يوم الأربعاء، بعد الخسارة (3-0) أمام ميلانو في إياب نصف نهائي كأس إيطاليا، ليصعد ميلانو للنهائي فائزا بمجموع مباراتي الذهاب والإياب (1-4).

وكانت هذه هي المرة الأولى هذا الموسم التي يتعرّض فيها الإنتر لهزيمتين متتاليتين، وهذا شيء لم يحدث في الدوري منذ أكثر من عامين.

وتظل أحلام إنتر ميلانو في الفوز بدوري أبطال أوروبا قائمة مع اقتراب مواجهة برشلونة في الدور قبل النهائي، ولكن أحداث الأيام الأخيرة أثارت احتمال انتهاء موسم كان وعدا للغاية بدون أي ألقاب، ويجب على الإنتر أن يغيّر هذا المسار بسرعة.

ولتحقيق هذا، بدأ أسيموني إنزاغي، المدير الفني لالانتر، تدريبات الفريق، يوم الجمعة، بمحادثة طويلة في منتصف ملعب التدريب، وطالب لاعبيه بالتركيز أكثر بعد تحليل الأخطاء التي وقعوا فيها يوم الأربعاء.

### حسب تقارير إعلامية

## دي برون يدخل دائرة اهتمامات كومانو الإيطالي



لم يستقر البلجيكي كيفن دي برون، لاعب وسط مانشستر سيتي، حتى الآن على وجهته المقبلة، رغم إعلان روجيه عن النادي الإنجليزي بنهاية الموسم الحالي.

وفقا لموقع «كالتشوت ميركاتو»، فإنّ دي برون دخل دائرة اهتمامات نادي كومانو الإيطالي، الذي يرغب في التعاقد معه جانبا، وأظهر كومانو طموحه في جلب بعض الأسماء اللامعة في موسمها الأول في الدوري الإيطالي، للعب تحت قيادة المدرب الإسباني سيسك فابريغاس، ولن يجد كومانو الطريق سهلا نحو الدولي البلجيكي، على التتقد بعرض ضمه في صفقة انتقال حر.

## بطولة إفريقيا للجمباز الفني (اليوم الأول) سبع ميداليات للمنتخب الوطني



حصد المصارعون الجزائريون سبع ميداليات (فضيَّتان و5 برونزيَّتان) في منافسات اليوم الأول للبطولة الإفريقية الفردية، التي جرت يوم الجمعة بأبيدجان (كوت ديفوار).

كانت الميداليتان الفضيتان من نصيب حورية قدور (- 48 كلغ)، التي انهزمت في المنازلة النهائية أمام التونسية أميمة بدويو وفائزة عيسابين (- 52 كلغ) التي خسرت أمام سمية إيراوي. وفي منافسات السيدات دائما، حصلت كل من خديجة بلخيرة (-57 كلغ) وأمينة بلفاضي (- 63 كلغ)، على الميدالية البرونزية بفضل فوزهما تواليا على الجنوب الإفريقية دون براى تيتاش والمصرية حبيبة حسين.

أما الميداليات البرونزية الأخرى فكانت من نصيب المصارعين رشيد شراد (- 66 كلغ) والفائز في المنازلة الترتيبية على

### بطولة إفريقيا لرفع الأثقال (أكابر)

## ثلاث ميداليات ذهبية للجزائرية يحيى مامون أمينة



حقّقت الجزائرية يحيى مامون أمينة (87+ كلغ) ثلاث ميداليات ذهبية، ليصل إجمالي ميداليات الجزائر إلى 20 (6 ذهبيات، 6 فضيات و8 برونزيات)، خلال اليوم الرابع من بطولة إفريقيا لرفع الأثقال للأكابر (رجال وسيدات)، التي تجري فعالياتهما بمدينة موكا بـموريشيوس، حسبما علم أمس السبت من الاتحاد الجزائري لرفع الأثقال.

خلال اليوم الثالث الذي جرى، يوم الجمعة، تميّز الرباع هريد سعدي بإحرازه ثلاث ميداليات ذهبية في وزن 96 كلغ (الخطف، النتر والمجموع). كما تألقت نيهاد بلونيس (76 كلغ)، خلال هذا اليوم من المنافسة بحصولها على ثلاث ميداليات فضية (خطف: 84 كلغ، النتر: 107 كلغ، المجموع: 191 كلغ)، على غرار سمير فرج الله (-73 كلغ) الذي فاز بثلاث ميداليات فضية (خطف: 152 كلغ، النتر: 180 كلغ، المجموع: 332 كلغ)، من جانبه، حصد محمد مكناسي (وزن 81 كلغ) ثلاث

### رابطة الأبطال الإفريقية

## تأهل ماميلودي صانداونزو وزير اميدز إلى النهائي



تأهل فريق ماميلودي صانداونز الجنوب إفريقي إلى نهائي رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم، بعد تعادله مساء يوم الجمعة، أمام مضيضة الأهلي المصري (حاصل اللقب)، بنتيجة (1-1)، في إياب الدور نصف النهائي لملاعب القاهرة الدولي.

افتتح الفريق المصري باب التسجيل عبر اللاعب محمد طاهر (24)، قبل أن يخطف الزوار التعادل في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء، بعد هدف ضئٍ مرمام من قبل اللاعب المصري ياسر إبراهيم (90). وكان لقاء الذهاب قد انتهى بالتعادل (0-0) الذي جرى ببريتوريا (جنوب إفريقيا)، يوم السبت 19 أبريل.

## تحسّبا لمشاركته في كأس العالم للأندية الأهلي المصري يسعى للتعاقد مع قادري

يتواجد اللاعب الجزائري عبد القادر قادري، في متكرّة بعض الأندية الإفريقية الفرديّة، بعد أن نجح في فرض نفسه في البطولة البلجيكية، كواحد من أبرز صانعي الألعاب، وهو الأمر الذي رشحه للتواجد خارج كورتري، خلال الفترة المقبلة حيث يبدو أنّ نادي «القرن» في إفريقيا، يسعى بشدة للتعاقد معه، حسبما أكدته الصحافة المصرية.

### عمار حمسي

كشفت قناة «أون تايم سبورت» المصرية، أنّ النادي الأهلي يسعى للتعاقد، مع اللاعب الدولي الجزائري عبد القادر، عقب نهاية الموسم من أجل منح الدعم اللازم للفريق، خلال مشاركته في كأس العالم للأندية، التي ستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية، وخلال الموسم المقبل الذي يسعى فيه الفريق للعودة إلى قمة الكرة الإفريقية.

خرج الأهلي من نصف نهائي رابطة أبطال إفريقيا، بعد تعادله أياها أمام صانداونز الجنوب إفريقي، وهي النتيجة التي كانت مخيبة لأمال الجماهير العريضة التي حضرت المباراة، إلا أنّ الإدارة ترى أنّ الفريق يحتاج إلى دعم إضافي في مركز صناعة اللعب، من أجل منح التوازن اللازم للميدان.

### إياب نصف نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم

## شباب قسنطينة يسعى للعودة في النتيجة وتحقيق التأهل



تلعب اليوم مواجهة إياب الدور نصف النهائي من منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، التي ستجتمع شباب قسنطينة ضيفه نهضة بركان، في اللقاء الذي سيحتضنه ملعب الشهيد محمد حملاوي بقسنطينة، بداية من الساعة 17:00 مساء، في مواجهة يبحث فيها رفقاء القائد إبراهيم ديب، العودة في النتيجة.

### محمد فوزي بقاص

يدخل أشبال المدرب خير الدين ماضيوي مواجهة اليوم بنية تحقيق الفوز في لقاء الإياب، بعد الهزيمة في لقاء الذهاب برباطية نطيفة.

حضّر لاعبو شباب قسنطينة مواجهة الإياب ضد نهضة بركان بجديّة كبيرة، وكلهم عزم على تدارك هزيمة الذهاب، عن طريق الدخول بقوة واللعب الكل في الكل لتحقيق الفوز ومحاولة تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف بالرغم من صعوبة الأموريّة، وضمان تأشيرة التأهل إلى نهائي الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

أجرى الحارس زكريا بوحلفاية وزملائه 5 حصص تدريبية منذ عودتهم إلى أرض الوطن، حيث يتكلمون على تقديم مواجهة قوية خصوصا بعد الدعم الكبير الذي تلقوه من قبل أنصار الفريق، عقب نهاية اللقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

سيدخل المسؤول الأول على رأس المعارضة الفنية للفريق مواجهة اليوم بكامل عناصره الأساسية، بعد التعافي الكلي للجناح الأيمن

طاهر فتح الله، ومتوسط الميدان الهجومي ميلود ربيعي، اللذان غابا عن إياب ربع نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية أمام اتحاد العاصمة بملعب 5 جويلية الأولمبي، وفي ذهاب نصف نهائي ذات المنافسة أمام الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

ويمنحون عودة الثاني فتح الله وربيعي حولوا إضفافية، للجهاز الفني لفريق شباب قسنطينة في إياب المربّع الذهبي للكونفدرالية الإفريقية، هما اللذان بإمكان خبرة فارية واسعة في الميدان رفقة الأندية

### نادي ميلانو

## نحو عودة ووكرفي مباراة فينيزيا



يستعدّ الإنجليزي كايل ووكرف للعودة إلى تشكيلته ميلانو، عندما يلتقي الفريق اليوم مع فينيزيا، ضمن منافسات الدوري الإيطالي.

ذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا) أنّ ووكرف، المعار من مانشستر سيتي، غاب عن آخر 3 مباريات بسبب كسر في الكوع، لتصل تدخل جراحي، ولكنه عاد للتدريبات مع بداية الأسبوع، وكان قريبا من المشاركة في المباراة التي فاز فيها ميلانو على غريمه التقليدي الإنتر (3-0)، في إياب قبل نهائي كأس إيطاليا.

ويبدأ من ذلك، أصبح التركيز الآن منصبا على مباراة اليوم أمام فينيزيا، المهتد بالهبوط، بينما يسعى فريق سيرجيو كونسيساو للإيجاد بعض الاستقرار، بعد الخسارة أمام أتلانتا في نهاية الأسبوع الماضي بالدوري.

ويحتل ميلانو بقيادة مديره الفني البرتغالي سرجيو كونسيساو، المركز التاسع في جدول ترتيب الدوري الإيطالي برصيد 51 نقطة.

وقدّم المنتخب الوطني لكرة القدم أفضل أداء له منذ 17 سنة (الثات)، أداء جَدٍ مشرف بعد تعادله أمام نظيره التيجيري بـنتيجة (0-0)، في مقابلة إياب الدور الثالث والأخير من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2025، سهرة يوم الجمعة، لميلعب مصطفى تشارك بالبلدية، حسب ما أفادت به الاقتصادية الجزائرية لكرة القدم عبر موقعها الرسمي.

لم تمكّن هذه النتيجة فتيات «الخضر» من تعويض فارق مباراة الذهاب في نيجيريا (0-4)، لتنتهي المغامرة عند هذا الدور من التصفيات.

جاء الإقصاء بشراف أمام أحد أقوى المنتخبات القارية في مباراة الأسماء اللامعة، وفي مباراة الذهاب التي بعد إنجازا غير مسوق للجزائر في تاريخ منتخب الجزائر بنتيجة (2-1).



### قدّم مباراة كبيرة رفقة ناديه نيس

## بوعناني يتألق أمام باريس سان جيرمان



خطف الدولي الجزائري بدر الدين بوعناني، الأضواء سهرة أول أمس، بعدما قاد ناديه نيس لتحقيق فوز كبير ومفاجئ أمام باريس سان جيرمان بنتيجة ثلاثه أهداف مقابل هدف، لحساب الجولة 31 من الرابطة الفرنسية ليحرم منافسه من حدث تاريخي وهو إنهاء الموسم دون هزيمة.

### عزيز. ب

قدم بوعناني، أفضل مباراة له هذا الموسم مع نادي نيس، حيث ساهم في تسجيل هدفين من أصل ثلاثية فريقه، بعدما قدّم تمريرة حاسمة مميّزة بخارج القدم في الهدف الأول الذي سجله زميله مورغان سامسون، قبل أن يعود النجم الجزائري ليقدّم ثاني تمريرة حاسمة له في المباراة بعدما نفذ مخالفة في الدقيقة 70 من عمر اللقاء وضعا على رأس زميله يوسف نداي، الذي أمضى الهدف الثالث.

وبتميزتيه الحاسمتين، يكون بوعناني قد رفع حصيلته إلى ثلاث تمريرات حاسمة في آخر مواجهته شارك فيها مع نيس، ما يؤكد عودته القوية إلى مستواه واستعادته الثقة في النفس، بعد فترة صعبة جدا مرّ عليها وظل حبيس ذكة البلاء لقرباية شهرين كاملين.

وتحصل بوعناني على تقييم 8.3 من 10 من قبل الموقع المختص في الإحصاءات سوفي سكور، وهو ثاني أفضل لاعب في المباراة بعد زميله الحارس مارسين بولكا، وطوال فترة لعبه التي تواصلت لـ 75 دقيقة، خلق المهوية الجزائرية المساعدة أيضا فرصتين حقيقتين لم يتم تجسيدها، فضلا عن فوزه بـ 7 صراعات ثنائية إجمالي 10 معتمه بمناقصيه المبارشيين. وبلغت نسبة نجاح بوعناني في التمرير 90 بالمائة، وهي نسبة مرتفعة بالنسبة لمهاجم

### تصفيات كأس العالم لكرة القدم لأقل من 17 سنة (ناث)

## مسار جدّ مشرف لقيات «الخضر»



قدّم المنتخب الوطني لكرة القدم أفضل أداء له منذ 17 سنة (الثات)، أداء جَدٍ مشرف بعد تعادله أمام نظيره التيجيري بـنتيجة (0-0)، في مقابلة إياب الدور الثالث والأخير من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2025، سهرة يوم الجمعة، لميلعب مصطفى تشارك بالبلدية، حسب ما أفادت به الاقتصادية الجزائرية لكرة القدم عبر موقعها الرسمي.

لم تمكّن هذه النتيجة فتيات «الخضر» من تعويض فارق مباراة الذهاب في نيجيريا (0-4)، لتنتهي المغامرة عند هذا الدور من التصفيات.

جاء الإقصاء بشراف أمام أحد أقوى المنتخبات القارية في مباراة الأسماء اللامعة، وفي مباراة الذهاب التي بعد إنجازا غير مسوق للجزائر في تاريخ منتخب الجزائر بنتيجة (2-1).



الكاتبة الأردنية بديعة النعيمي لـ "الشعب":

## الرواية صوت العناء في زمن الحرب

■ الجزائر أنجبت عددا كبيرا من الأسماء البارزة في الأدب  
■ كتاباتي ترصد تداعيات الاحتلال الصهيوني على الهوية الثقافية



فيها. ما يدفعنا ككتاب أمام قارئ كهذا أن لا نكتفي بالكتابة، بل يجب أن نبرر هذه الكتابة ونعيد اكتشافها من جديد في كل مرة.

■ ما هي المواضيع التي تطرقت إليها في أعمالك الأدبية؟

■ أظن أن الموضوعات في الأدب ليست مجرد مواضيع، بل أسئلة مفتوحة قد لا يكون لها إجابات قاطعة.. فأنا لا أكتب مثلا عن الهوية، بل أطرح الأسئلة عنها.. وكذلك لا أكتب عن الحرية بل أوجه أسئلة للمتلقى ليجيب كل من زاوية رؤيته الخاصة به.. ومثلها أسئلة عن قيمة الذاكرة والمرأة والعدالة وغيرها من التيمات..

■ حديثنا عن نتاجك الأدبي الموجه لدعم القضية الفلسطينية؟

■ بما أن القضية الفلسطينية قضية إنسانية قبل أن تكون سياسية، فقد ركزت في عمالي بالإضافة إلى الجانب السياسي والتاريخي على المعاناة التي يمر بها الفلسطيني بشكل يومي من قبل آلة العدو التي لا ترحم. كما رصدت تداعيات الاحتلال على الهوية الثقافية ومحاولات الاستلاب الفكري التي يمارسها الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، في محاولة لتثبيت الهوية الفلسطينية وحفظها من المحو. وهنا تتجلى أهمية الأدب في أنه قادر على أن يكون ذلك السلاح الفئك في التصدي لمحاولات طمس الحقائق.

■ برأيك هل يؤدي الإنتاج الأدبي والثقافي الفلسطيني إلى إشباع المعرفة في المجتمع الفلسطيني؟

■ المعرفة - من وجهة نظري - ليست منتجا يمكن إشباعه، بل هي تيار دائم التغيير يتجدد مع كل سؤال جديد. والأدب الفلسطيني لا يهدف إلى الإشباع بل إلى إثارة الجوع الدائم للمعرفة. والمعرفة ليست في المعلومات المجردة، بل في إعادة النظر فيها باستمرار، وفي تضييقها وإعادة تركيبها وفق رؤية نقدية.

■ في ظل التكنولوجيا وطغيانها الأمل محدود، هل استطاع المثقف أن يلتمس خطابه وإنتاجه الثقافي مع متطلبات العصر الرقمي؟

■ أظن بأنه استطاع جزئيا.. فهناك محاولات من الكتاب لاستغلال التكنولوجيا مثل نشر أعمالهم ككتب إلكترونية وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي لتسويق تلك الكتب. غير أن هناك كثيرا منهم لا يزالون أسرى النظرة التقليدية للأدب، بينما يحتاج الأدب في عصر الرقمنة إلى طرق جديدة للتفاعل مع الجمهور.

■ كلمة أخيرة توجهينها إلى قرائك؟

■ اقرأوا بوعي ولا تخشوا الأسئلة التي قد تهز يقينكم، لأن الحقيقة الثابتة هي أن كل شيء قابل لإعادة النظر. فكل كتاب تقرأه هو إعادة صنع للعالم، والطريقة التي تفسر بها الكلمات هي ذاتها الطريقة التي تفسر بها حياتك.

أكدت الكاتبة الأردنية بديعة النعيمي في حوار مع "الشعب"، بأنها حددت لنفسها مسارا في عالم الكتب، حيث كانت الأكثر شغفا بتناول فلسطين بعمق، كما تؤمن بأن الرواية يمكنها أن تتجاوز حدود السرد لتصبح صوتا للمعاناة في زمن الحرب، ومن جانب آخر تحدثت النعيمي عن الأعلام الأدبية الجزائرية التي تستهويها وعلاقتها بالقارئ الجزائري الذي تكن له احتراما وتقديرا لا متناهيين..

## أمنية جباله

■ الشعب: تخصصك في مجال الجيولوجيا، لكنك اخترت أن تكوني كاتبة روائية، ماذا تحقق لك من خلال الكتابة الأدبية؟

■ بديعة النعيمي: الكتابة فعل مقاومة ضد النسيان، وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها احتجاج اللحظة قبل أن يتلهاها هاوية الزمن. وهذا ما أحتاج إليه بالضبط، وهو توثيق أبرز ما يحدث من تطورات على مستوى قضية فلسطين.

فمثلا عملية السابع من أكتوبر 2023 دفعتني أن أعقب سلاحي الذي نذرته لفلسطين لتوثيق ما يحدث في غزة. فتوجهت للمقال، فاستعدت الماضي وأسقطته على أحداث الحاضر واستشرفت المستقبل في سلسلة كتب كلها تحت عنوان "الحرب على غزة". وكان الهدف من التوثيق أن لا يضع الحدث وتطوره تقاصيله أمام كثافة الأحداث ليكون الدليل على ما حصل من وحشية العدو، كما أنني هدفت من خلال هذا التوثيق حفظ الذاكرة الفلسطينية وتكذيب رواية الآخر، وعليه أعتقد أن من كانت فلسطين تشكل هاجسا دائما له حتى غدت تلتصق بقلبه كالتصاق اللحم مع العظم، كان لا بد له أن يكتب لها وعنهما..

■ ما هي الأسماء الأدبية الجزائرية التي تقرأ لها الكاتبة بديعة النعيمي؟ وما الأعمال التي استحسنتها؟

■ من المعروف أن الأدب الجزائري يمتاز بثرائه وتنوعه. والجزائر أنجبت عددا كبيرا من الأسماء البارزة في الأدب ففهم الطاهر وطار، أحلام مستغانمي، واسيني الأعرج، عز الدين جلاوي وعلي فضيل العربي وغيرهم..

أعجبتني رواية "ذاكرة الجسد" للكاتبة أحلام مستغانمي، حيث استطاعت أن تصنع لغة شعرية مشحونة بالرمزية السياسية والتاريخية..

■ وكيف هي علاقتك بالقارئ الجزائري؟

■ القارئ الجزائري يشبه أرضه ولا يقبل أنصاف الحلول، فإما أن يقبلك أو يرفضك، لأنه يطالب بالحقيقة، لكنه يدرك في الوقت ذاته أنها نسبية ومتعددة الأوجه. وهذا ما يضع علاقة فيها من التحدي ما

أكد على ضرورة الحفاظ عليه وتعزيزه.. البروفيسور عبد الحميد بورايو:

## التراث الشعبي الأمازيغي جزء لا يتجزأ من التراث الوطني

كرّس الباحث الجامعي، البروفيسور عبد الحميد بورايو، جزءا هاما من مسيرته التعليمية كأستاذ وباحث جامعي لدراسة التراث الشعبي الأمازيغي. ورغم تقاعده حاليا بعد مسيرة حافلة ومليئة بالعطاء، ما زال هذا الأكاديمي المتخصص في التراث والأدب الشعبي، والذي ألف العديد من الكتب حول التراث الأمازيغي، ينشط في هذا المجال.

الأمازيغية، باحثين مشهورين في ميدان البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية، على غرار محمد جلاوي، آيت القاضي ذهبية، خالد عيقون ونادية بردوس. وخلال مسيرته المهنية كباحث في الأدب الشعبي، اهتم البروفيسور بورايو بالعديد من النصوص من التراث الأمازيغي، مشيرا إلى أن عددا كبيرا من القصص التي جمعتها آيت قاضي ذهبية وزهية تراها وخالد عيقون موجودة في ثقافات أخرى. ولفت - في السياق - إلى اهتمامه الشخصي بهذا الموضوع وترجمته هذه القصص إلى اللغة العربية وعرضها في الدروس التي كان يلقيها لطلبته، مضيفا أن هذه الحكايات "أظهرت مساهمة الأمازيغ في إثراء الأدب العالمي".

كما أفاد بأنه قام بدراسة كتاب للروائي والباحث مولود معمري حول الشعر القبائلي القديم، ولاحظ أن النصوص والقصص الواردة في القصائد الشعرية هي نفسها التي سجلها في ولاية الوادي خلال بحثه لنيل شهادة الماجستير، وأن ذلك حفزه لإدراج عمل مولود معمري في دروسه للشرح للطلاب "أنا مجتمع واحد له تراث مشترك سواء في العامية العربية أو الأمازيغية".

ويعتبر الباحث عبد الحميد بورايو دراسة التراث الشعبي الأمازيغي هي "مسألة مهمة" لأنه جزء لا يتجزأ من التراث الوطني، الذي يجب دراسته بمختلف أشكاله وتعزيزه والحفاظ عليه.



والدكتوراه) بالعربية حول الثقافة الأمازيغية، خاصة ما تعلق بالحكايات والروايات، كوني الوحيد المخوّل بالإشراف على هذا العمل باللغة العربية".

كما قام الأستاذ بورايو بتزويد طلبته بأدوات بيداغوجية من خلال تأطيرهم في مجال المنهجية، حيث قدم لهم المنهجية التي عملوا بها في ميدان البحث في الثقافة الأمازيغية من خلال جمع المادة الخام في مناطقهم.

وأصبح العديد من طلابه السابقين، الذين أشرف على تأطيرهم في قسم اللغة العربية أو في قسم اللغة والثقافة

وفي لقاء له مع (أج) بتيزي وزو على هامش ندوة وطنية حول "دور الأساتذة الباحثين في الحفاظ على التراث الشعبي"، نظمها قسم اللغة والأدب العربي أين كان يدرّس، تحدث البروفيسور بورايو عن مسيرته المهنية التي بدأها من تيزي وزو كأستاذ جامعي.

ولفت هذا الأستاذ المنحدر من ولاية قسنطينة، إلى أن علاقته بالأدب الأمازيغي في المتغير القبائلي بدأت في أواخر سبعينيات القرن الماضي، عندما بدأ التدريس في قسم اللغة والأدب العربي بالمركز الجامعي تيزي وزو، الذي أنشئ في عام 1977 وتم ترقيته إلى جامعة سنة 1989.

ويعد إدراج تدريس الأدب الشعبي سنة 1979 لأقسام السنة الثالثة والرابعة وباعتباره أحد أعمدة هذا المجال، كلف هو بتدريس هذا المقرر إلى غاية سنة 1992.

وخلال هذه الفترة، أشرف على تأطير العديد من مشاريع البحوث في الأدب الأمازيغي، بما في ذلك رسائل الماجستير والدكتوراه، وأصبح طلبته بدورهم أساتذة في قسم اللغة والثقافة الأمازيغية الذي استحدث سنة 1990.

وقال في هذا السياق: "لقد ساهمت في إنشاء قسم اللغة والثقافة الأمازيغية ودرّست الأدب الشعبي بالعامية العربية. وفي الوقت نفسه، أشرفت على تأطير الطلبة الذين كتبوا رسائلهم (الماجستير

## احتفاء بشهر التراث

## 40 حرفيا يصنعون البهجة بسيدي بلعباس



نظمت الجمعية الثقافية "جيل المصالحة"، بالتنسيق مع لجنة الشؤون الاجتماعية الثقافية والرياضية للمجلس الشعبي البلدي لسيد بلعباس، معرضا وطنيا للصناعات التقليدية بمشاركة ما لا يقل عن 40 حرفيا وحرفية من ولايات الوطن.

## سيدي بلعباس: نسرين ب

يحتضن بهو القبة السماوية بوسط مدينة سيدي بلعباس المعرض الوطني المقام بمناسبة شهر التراث، حيث يعرض حرفيون وحرفيات من ولايات تيزي وزو، النعامة، تيممسيلت، بالإضافة إلى حرفيي سيدي بلعباس، منتجاتهم الفنية التراثية التي صنعتها أناملهم، الهدف منها الترويج لهذه السلع، وأيضا التعريف بالترجم التراثي للجزائر ودوره في المحافظة على مقومات الهوية الوطنية بشتى أبعادها وتحسين الأدوات لخلق فرص العمل.

وقد تنوّعت المنتوجات بين الألبسة التقليدية من ربوع الوطن تعبر عن أصالة كل منطقة، على غرار المنتجات المصنوعة من الحلفاء والفخار.. والمنتجات الخزرفية المصنوعة من السيراميك، الحلفاء والخشب والسجاد التي تعكس أصالة الموروث التقليدي لكل منطقة، إضافة إلى مجوهرات الزينة التي استقطبت الكثير من النساء وكذلك صناعة الحلويات التقليدية والكسكسي. ويتم أيضا عرض المنتج الفلاحي من العسل وزيت الزيتون وتصبير الزيتون والتمور.. وكذا الصابون التقليدي المصنوع من مختلف النباتات والأعشاب الطبيعية ومشتقات العسل.

وسيكون الصالون فضاء لتعريف الجمهور الزائر بمهارات الحرفيين الفنية، وفرصة

للمعارض لتبادل الخبرات واكتساب المعارف في مجال الصناعة اليدوية. ويراد من تنظيم مثل هذه المعارض في كل مناسبة الحفاظ على الموروث الثقافي والترويج له بين الجيل الصاعد.

كما تهدف التظاهرة بالنسبة للمنظمين إلى إبراز الأهمية الاقتصادية للصناعة التقليدية، وأيضا تطوير وتحسين هذه المنتجات وتشجيع الحرفيين على مواصلة النشاط وترقية الصناعة التقليدية.

وبالمقابل تحتضن حديقة الشهداء بمدينة سيدي بلعباس، سوقا ثقافيا أطلق عليها اسم "سوق زمان"، يحتوي بدوره على منتوجات تراثية استعملت في حقب زمنية خلت، لإبراز التراث الثقافي التقليدي الجزائري في أبهى حلة، حيث تعرض المنتوجات التراثية الجزائرية من الألبسة والأواني والأفرشة والزرابي والحلي التقليدية والأكلات الشعبية وصناعة السرج، إضافة إلى المنتوجات

الغذائية، من تمور وعسل وزيت الزيتون، وآلات موسيقية تقليدية. كما يتم بالمناسبة عرض مشاريع تخص التراث الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي من إنجاز "نادي المبرمجين" لطلبة كلية الإعلام الأبي بجامعة الجيلالي اليابس، ومعرض للوحات فنية بتقنية الذكاء الاصطناعي لطلبة الفنون الجميلة، ورشة للكتابات القرآنية ودورها في إعداد الطفل، عرض الحكواتي (القبائل) للفنان سجراري عباس وعرض آخر للجمعية الثقافية، ناهيك عن عروض فلكلورية للخبول.

ومن جهته يؤطر الفنان نور الدين تونسي ورشة حية في الخط العربي باستخدام الحبر الذي يستعمل في المخطوط واللوحات القرآنية، كما تشارك الفنانة والخطاطة "ميموني أمينة" طالبة بمدرسة الفنون الجميلة بسيدي بلعباس بمعرض يضم أعمالها الفنية في الخط العربي.



## الرايس حميدو فارس البحار.. للكتابة سلمى شرقي حكاية واحد من رموز القوة البحرية الجزائرية



نظم مركز الفنون والثقافة بقصر رؤساء البحر - حصن 23. بالتنسيق مع دار النشر "البيازين"، في إطار فعاليات شهر التراث جلسة أدبية مع الكاتبة سلمى شرقي لتقديم كتابها «الرايس حميدو، فارس البحار» في نسخته باللغة الفرنسية.

### أمينة جبالله

نظمت الجلسة ضمن سلسلة اللقاءات الثقافية المنتظمة التي يحرص المركز على برمجتها مع مختلف الفاعلين في عالم الأدب والنشر على مستوى الوطن، وقد شهد الحدث الذي كان فرصة لإحياء ذاكرة الرايس حميدو وفضاء مفتوحا للحوار والتأمل في تاريخ الجزائر البحري. حضورا نوعيا لرجال الأدب والتاريخ البحري، حيث وبعد تقديم الكتاب، تم افتتاح الكتاب مرفوقا بتوقيع الكاتبة.

افتحت الشابة سلمى شرقي من خلال كتابها «الرايس حميدو، فارس البحار» دفاتر التاريخ لتستعرض بأسلوب أدبي مشوق، حكاية أحد أبرز أعلام البحرية الجزائرية، القائد الذي وُلد سنة 1770 وذاع صيته في بدايات القرن التاسع عشر كأحد رموز القوة البحرية الجزائرية، قبل أن يلقي مصيره المأساوي سنة 1815. المؤلفة، وعبر 226 صفحة موزعة على خمسة عشر (15) فصلا، أبحرت بالقراء بين شجاعة الرايس وحكته العسكرية، وصولا إلى جانبه الإنساني وحكايته التي تقف شاهدا على مرحلة من تاريخ الجزائر البحري. وفي ذات السياق، توقفت الكاتبة مليا عند مرحلة صبا الرايس حميدو بن علي الخياط، واستعرضت كيف كان مولعا هذا الأخير بالبحر، حيث التحق بالبحرية الجزائرية وعمره لم يتجاوز 13 سنة، وتدرج في مختلف الرتب إلى أن وصل إلى رتبة «أمير للبحر»، حيث كان تسيده على إمارة البحرية الجزائرية يتزامن مع قيام الثورة الفرنسية ومجيء نابليون للحكم. المناسبة كانت أكثر من مجرد عرض لكتاب، بل جسدت لحظة تواصل حي مع التاريخ من قلب حصن 23، حيث تحول المكان إلى مرسى لذاكرة جماعية تستدعي التمتع في محطات خالدة من مسيرة واحد من رجالات الجزائر الذين جعلوا من حب الوطن نبزاسا والذين لن يأفل نجمهم بمرور الزمن.

## باستخدام الوسائط السمعية البصرية الرقمية جناح خاص بمعرض "أوساكا- كانساي" لاكتشاف تراث الجزائر



يُتيح الجناح الجزائري في المعرض العالمي "أوساكا- كانساي 2025" باليابان فرصة للزوار من أجل اكتشاف التراث المادي والأماي الذي تزخر به الجزائر.

وقد تم تصميم الجناح الوطني ضمن فعاليات المعرض العالمي "أوساكا- كانساي 2025" على مساحة تقدر بـ 440 مترا مربعا، بشكل يبرز الجزائر كدولة قارة بالنظر إلى شساعة مساحتها وغنى ثقافتها وتاريخها العريق.

ومن بين المعالم السياحية والثقافية المعروضة، موقع "عين بوشريط" بسطيف، ومعالم تاريخية ورسومات منطقة الطاسيلي وأخرى للأثار الفينيقية والرومانية، وكذا آثار إسلامية، إلى جانب عروض تخص التراث اللامادي الذي يمثل روح الثقافة الجزائرية، مجسدا في عادات وتقاليد وفنون وحرف متنوعة.

وقد اعتمد في هذا المسار على الوسائط السمعية البصرية الرقمية، من خلال شخصية الطفلة "نور" التي ابتكرت بتقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزف الزوار بالجزائر، من خلال شاشات للعرض، مع اعتماد خلفية موسيقية من مختلف الطبوع الفنية الجزائرية، وصولا إلى الشاشة التفاعلية التي يصوت الزوار من خلالها على أهم الجوانب التي نالت إعجابهم في مختلف القطاعات

التي حققت تطورا ملحوظا، على غرار السكن، الصحة، البيئة، الصناعة، التربية والتعليم الفلاحة وغيرها. تجدر الإشارة إلى أن الجزائر تشارك في هذه الفعالية العالمية، التي انطلقت في 13 أفريل الجاري وتمتد إلى غاية 13 أكتوبر 2025، بغرض تعزيز حضورها على الساحة الدولية، وبناء شراكات جديدة في مختلف المجالات.

وقد سجلت الجزائر حضورها في المعارض العالمية والدولية في كل من مونتريال 1967، أوساكا 1970، اشبيلية 1992، لشبونة 1998، سرقسطة 2008، شنغهاي 2010، يوسو 2012، ميلانو 2015، أستانا 2017 و دبي 2020.

# بأقلام أكاديمية متخصصة إصدارات جديدة تُثري "مكتبة الاقتصاد" الجزائرية

يعتبر الاقتصاد من المواضيع الدقيقة والمتشعبة التي يمكن أن تعالجها الكتب، سواء من زاوية تعريفية تركز على المبادئ والمفاهيم الرئيسية، أو بنظرة متخصصة متعمقة في مختلف الآليات والجوانب التقنية. في هذا الاتجاه، تسير مجموعة من العناوين الصادرة حديثا عن دار "الباحث"، التي تنطلق من مبادئ الاقتصاد، المالية العامة، والأوراق المالية، والإدارة المالية، ثم دراسة جدوى المشاريع، وكذا تسليط الضوء على المقاولاتية والابتكار في الجزائر.

### أسامة إفراح

تعود دار "الباحث" للنشر بمجموعة كتب أصدرتها حديثا لأسماء أكاديمية متخصصة، تنطرق في مجملها، وعددها ستة، إلى مواضيع الاقتصاد والمالية والمقاولاتية وإدارة المشاريع.

تكون الانطلاقة من "مبادئ علم الاقتصاد" للدكتورة ياقوت قديد، حيث يتناول هذا الكتاب نشوء وتطور علم الاقتصاد، ويسلط الضوء على المفاهيم المرتبطة به وبالمشكلة الاقتصادية، قبل أن يتطرق إلى مختلف الأساسيات والمواضيع التي يُعنى بها علم الاقتصاد من أنشطة اقتصادية، نقود، ومشاكل تتخر اقتصاديات دول العالم، وأهم السياسات الاقتصادية التي تتبناها هذه الأخيرة من أجل مواجهتها.



ثم تتخذ الإصدارات الجديدة وجهة أكثر اختصاصا، حينما تعالج المفاهيم المالية. وفي هذا الصدد، يُعد كتاب "الأوراق المالية: المفاهيم، الأنواع، أساليب التقييم والتحليل" للأستاذ الدكتور موسى بن منصور، أستاذ العلوم الاقتصادية والمالية بجامعة برج بوعريج، مرجعا شاملا في مجال الأوراق المالية، مخصصا للأكاديميين والباحثين والممارسين في العلوم المالية والاقتصادية، ويهدف إلى تبسيط المفاهيم المعقدة وتقديمها بأسلوب سهل فهمه.

ويُتيح هذا الكتاب بناء معرفة متينة في مواضيع الأوراق المالية، بما يشمل أنواعها الأساسية كالأسهم والسندات والأدوات المالية المشتقة، والأطر القانونية والتنظيمية التي تحكمها. كما يناقش قضايا معاصرة مثل أسهم الخزينة والأسهم المجانية، ويستعرض مناهج تحليل الأوراق المالية ومختلف طرق وأساليب تقييمها، مما يجعله إضافة قيّمة لكل من يسعى لتطوير معرفته في هذا المجال الحيوي.

من جهته، يقول مؤلف "أسس المالية العامة"، الأستاذ الدكتور صلاح الدين طالب، إنه حاول، من خلال فصول هذا الكتاب، الإلمام بجميع جوانب المالية العامة وعلاقتها وارتباطاتها مع بقية العلوم لكي تقوم الدولة بوظائفها المنوطة بها، وكيفية تحسين الإيرادات العامة لتغطية نفقاتها السنوية وبرامجها التنموية.

ويضيف أن فصول كتابه جاءت متسلسلة منهجية ومعرفيا، بداية من علم المالية العامة وعلاقته بالعلوم الأخرى والحاجات العامة والمتمثلة أساسا في تقديم الخدمات العامة، وصولا إلى محور النفقات العامة وتقسيماتها والقواعد التي تحكم إنفاقها، والتي تم إثرها بمراحل إجراء الصفقات العمومية. ثم يستعرض الكتاب الإيرادات العامة وتقسيماتها من الضرائب والرسوم وأملاك الدولة، وكذا الإيرادات غير العادية المتمثلة



في القروض العامة والقواعد التي تحكمها والتمويل بالإصدار النقدي والمساعدات الدولية، وأخيرا الميزانية العامة للدولة وخصائصها وتقسيماتها والمبادئ التي تحكم إعدادها وكذا تنفيذها والرقابة عليها بمختلف أنواعها.

وفي السياق نفسه، يُعتبر كتاب "الإدارة المالية لدورة الاستغلال" للدكتور عبد السلام حططاش دليلا شاملا ومتكاملا لإدارة الأصول المتداولة والتمويل قصير الأجل، حيث يهدف إلى تمكين القارئ من فهم واستيعاب أهم المفاهيم والاستراتيجيات المرتبطة بهذا المجال الحيوي، ويُمكنه من تطوير مهاراته في تقييم السيولة وإدارة التمويل قصير الأجل بفعالية لضمان استدامة المؤسسة المالية ونجاحها.

يسلط الكتاب الضوء على إدارة عناصر المخزون، السدوم والحسابات المدينة، والخزينة، مع التركيز على تحديد السياسات الأمثل لتحقيق التوازن بين الفاعلية التشغيلية والاستقرار المالي. كما يقدم الكتاب محتوى نظريا متينا مدعوماً بأتملة تطبيقية وتمارين شاملة، ما يعزز قدرة القارئ على تطبيق المفاهيم بفعالية في بيئة العمل. وقد تم تقسيم الكتاب إلى فصول متخصصة تغطي أساسيات الإدارة المالية، إدارة المخزون، السدوم المدينة، الخزينة، وتحليل التوازن المالي قصير الأجل.

وتماهيا مع التوجهات الرئيسة للاقتصاد الوطني، يقترح الدكتور نويرة ساكر كتاب "المقاولاتية والابتكار في الجزائر"، الذي يتناول فيه موضوع مزاي المقاولاتية والابتكار وواقعهما في الجزائر، نتيجة لما يحققانه من نتائج اقتصادية واجتماعية متطورة مع الأيام، وقد أصبحا من ركائز التنمية الاقتصادية في جميع أنحاء العالم، بحيث لا نكر دورهما الفعال في القضاء على نسبة كبيرة من البطالة، وزيادة الدخل العام بالاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.

## خبراء وباحثون في ندوة تكوينية بمعسكر

# الذكاء الاصطناعي.. دور بارز في تأمين الممتلكات الثقافية

لا غنى عنها لحماية التراث الوطني الغني، حيث تسمح بقول "تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحضارية والحفاظ على الذاكرة الجماعية، لاسيما في حال تغذية هذه الخريطة ببيانات مستمدة من مصادر متنوعة (المراجع، الحفريات، المسوحات الأرضية والجوية والجيوفيزيائية)، ويضمن ثراها وموثوقيتها، ويقدم كل نوع من البيانات منظوراً تكميلياً لرسم صورة شاملة قدر الإمكان للإمكانات الأثرية والتاريخية لمنطقة ما".

واستعرض المشاركون في فعاليات الندوة التكوينية، الإمكانيات الهائلة التي يقدمها الذكاء الاصطناعي في مجال الحفاظ على التراث المادي واللامادي، داعين إلى استخدامه بحذر وتوازن، مع الحفاظ على دور الخبرة البشرية والتفكير النقدي، ومعالجة التحديات التقنية والأخلاقية المرتبطة به.

تاريخية، أو تاريخية (معلومات من المراجع أو الأرشيف). وأبرز الباحث كمال مداد، الأهمية الكبرى لهذه الخريطة في قدرتها على دمج وعرض هذه البيانات المتنوعة، مما يسمح بتحديد دقيق لمدى ثراء التراث في منطقة معينة، وتقييم هذا الثراء بالاعتماد على مصادر المعلومات المختلفة، زيادة على توفير أداة معلومات أساسية لتخطيط استخدام الأراضي والتنمية الحضرية "ففي لمح البصر، يمكن للسلطات والمطورين تحديد المناطق الحساسة واتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب إتلاف المواقع المحتملة أو تدميرها".

وقال الاستاذ مداد، إن الخريطة الأثرية الرقمية المقترحة، يمكن أن تكون أداة توعية للجمهور وصناع القرار بأهمية التراث وضرورة الحفاظ عليه، وفي السياق الجزائري، تعتبر الخريطة الأثرية الوطنية القوية والمحدثة بانتظام أداة

والوقت على الباحثين والمتخصصين من حيث، تحليل وتصنيف فعال للبيانات ومعالجة كميات هائلة من البيانات (صور، نصوص، تسجيلات صوتية وفيديو)، بسرعة ودقة عالية، مما يساعد في تحليل وتصنيف القطع الأثرية، الوثائق التاريخية، التقاليد الشفهية والممارسات الثقافية.

رافع الاستاذ كمال مداد، مدير قسم الخرائط وعلم الآثار الوقائي، عن أهمية إنجاز الخريطة الأثرية الرقمية كأداة للجرد وتسيير التراث الثقافي غير المنقول، موضحا أن استغلال التكنولوجيا الحديثة وتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأمين التراث والترويج له، أصبح ضروريا، أمام اتساع نفوذ الوسائل التكنولوجية في المجتمعات، وأشار إلى أن الخريطة الرقمية للآثار، تعتبر أكثر من مجرد تمثيل جغرافي، بل هي سجل منهجي ومصور يضم جميع الشواهد المادية للتاريخ، سواء كانت ذات طبيعة أثرية (مواقع، بقايا)، معمارية (مبان

نشط نخبة من الخبراء والأكاديميين المختصين في مجال الآثار وحماية التراث الوطني، أشغال ندوة تكوينية حول آليات تأمين التراث الثقافي في ظل المتغيرات المتسارعة، وتوظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مكافحة جريمة التعدي على الممتلكات الثقافية، بين الممكن والمأمول.

### معسكر: أم الخير - س

دعا المشاركون في فعاليات الندوة التكوينية الوطنية حول التراث الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي، المنظمة بمعسكر ضمن فعاليات شهر التراث، إلى استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في حفظ وتأمين الممتلكات الثقافية واكتشاف التراث الثقافي والترويج له، فضلا عن توفير الجهد



أخلت مواطنين من قطاع غزة تحت التعتيم

بينما يواصل الجيش الصهيوني سفك دماء الأبرياء

## المجاعة تتفشى بقطاع غزة بعد نفاذ مخزون الغذاء

استهدف منزلاً لعائلة «أبو عبود» في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة. وفي محافظة الشمال، قال مصدر طبي إن فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون في قصف استهدف محيط دوار التعليم في مدينة بيت لاهيا.

وقصفت المدفعية الصهيونية مناطق متفرقة من القطاع، خاصة المناطق الشرقية من مدينة غزة وغرب رفح.

### تفشي المجاعة

هذا، وعلى وقع تواصل الغارات التي تحصد المزيد من الشهداء وتصنع الكثير من المأساة، قال برنامج الأغذية العالمي إن إمدادات الغذاء لديه نفذت، محذراً من تفشي المجاعة بقطاع غزة.

وأعلنت المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، سيندي ماكين أن البرنامج أرسل آخر شاحنة من مخزون الغذاء لديه إلى القطاع، مؤكدة أنه لم يتبق شيء منه. وقالت ماكين إن الظروف في غزة مأساوية، وأن الناس يتضورون جوعاً، مشددة على أن مزيداً من الفلسطينيين سيعانون المجاعة نتيجة ما يجري في غزة.

وقال برنامج الأغذية العالمي، في بيان نشره الجمعة، إن المطابخ في غزة توفر 25 في المائة من الاحتياجات الغذائية اليومية للفلسطينيين.

وأكد البيان نفاذ المخزون الغذائي للبرنامج في القطاع، مع توصيل آخر الكميات المتوفرة إلى المطابخ المحلية والتي من المتوقع أن تنفذ أيضاً في الأيام المقبلة، وكشفت عن توقف جميع المخازن 25 المدعومة من البرنامج منذ 31 مارس الماضي، بسبب نفاذ الدقيق ووقود الطهي. ولفت إلى عدم دخول أي مساعدات إنسانية للقطاع منذ أكثر من 7 أسابيع بسبب إغلاق المعابر.

وذكر أن هذا يمثل أطول إغلاق يشهده قطاع غزة على الإطلاق، مما يفاقم الأوضاع في الأسواق والأنظمة الغذائية الهشة أصلاً. وأوضح أن أكثر من 116 ألف طن متري من المساعدات الغذائية - تكفي لإطعام مليون شخص لمدة 4 أشهر - جاهزة للدخول إلى غزة فور فتح المعابر. وحذّر من أن «المساعدات الحيوية للبرنامج قد تضطر للتوقف إذا لم تتخذ تدابير عاجلة لفتح الحدود أمام المساعدات والتجارة».

في الأثناء، أكد مسؤول أممي أن أطفال غزة باتوا يتضورون جوعاً بسبب سياسة التجويع المتعمدة التي تنتهجها سلطات الاحتلال.

يتواصل القصف الصهيوني المكثف على مختلف أنحاء قطاع غزة، في وقت تزداد الأوضاع الإنسانية صعوبة في ظلّ شحّ أو انعدام الغذاء والدواء في كلّ المناطق. وفي هذا السياق، أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة نفاذ جميع مخزونه الغذائية في القطاع الذي دمرته الحرب ومنعت سلطات الاحتلال دخول أي مساعدات إنسانية إليه منذ الثاني من مارس الماضي.

أعلنت كتائب القسام أنها قتلت وأصابت أربعة عسكريين صهاينة، نهاية الأسبوع، في عملية قتل شرق بلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة، قال أبو عبودة، الناطق العسكري باسم الكتائب، إن «المقاومين لا يزالون يخوضون معارك بطولية وينفذون كمائن محكمة، ويتريصون بقوات العدو لإيقاعها في مقتلة محققة في المكان والتوقيت والطريقة التي يختارونها».

### استمرار القصف والتدمير

ميدانياً، استشهد 17 فلسطينياً وأصيب آخرون في قصف صهيوني متفرق على قطاع غزة أمس السبت، ضمن جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال منذ 7 أكتوبر 2023.

وأفادت مصادر طبية بارتقاء 17 فلسطينياً في قصف متفرق بينهم 10 في قصف استهدف منزلاً جنوب مدينة غزة فجرًا.

وفي أحدث الغارات، استشهد فلسطيني في قصف على عزبة بيت حانون شمال قطاع غزة حيث وصل جثمانه للمستشفى الإندونيسي، وفق ما أورده مصدر طبي. وأضاف المصدر إن فلسطينياً ثانياً ارتقى في قصف على حي الشجاعية شرق مدينة غزة. فيما قالت إدارة مستشفى العودة في بيان، إن الجيش الصهيوني قصف مركباً للصيادين قبالة بحر بلدة الزوايدة وسط القطاع ما أسفر عن إصابة 6 صيادين.

وفي منطقة المواصي غرب خان يونس، أصيب عدد من الفلسطينيين في قصف استهدف خيمة تؤولي نازحين جنوب القطاع. وفجر أمس السبت، قال شهود عيان إن الجيش الصهيوني قصف منزلاً لعائلة «الخور» في حي الصبرة جنوب مدينة غزة على رؤوس قاطنيه، ما أسفر عن مقتل 10 وفق إفادة مصادر طبية.

وقال جهاز الدفاع المدني في بيان إن عدداً كبيراً من المفقودين ما زالوا تحت أنقاض منزل عائلة «الخور» المدمر.

وفي ساعة مبكرة من فجر أمس، ارتقى 3 فلسطينيين وأصيب آخرون في قصف



إلى السكان المحاصرين. ولفت عبده إلى أن العملية الفرنسية جاءت في وقت تواصل فيه باريس السماح لرئيس الوزراء الصهيوني - المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية بتهمة جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية - بالمرور الآمن عبر أجوائها، وهو ما يطرح تساؤلات إضافية حول ازدواجية المعايير.

### فرنسا تواصل السماح لثانيتهاو بعبور أجوائها

وأضاف أن التعتيم المحيط بعملية الإجراء يعرّز شعور الفلسطينيين، بأن بعض الجهات الأجنبية باتت متواطئة فعلياً في تنفيذ سياسات التطهير العرقي التي يقودها الاحتلال.

وأكد عبده على أن أي عملية إجلاء يجب أن تربط بحق العودة بشكل واضح وصريح، فطالما تمكّنت هذه الدول من إجلاء الأفراد من غزة المحاصرة، فإن بإمكانها أيضاً ضمان إعادتهم متى أرادوا ذلك، بصرف النظر عن سياسات الاحتلال.

وختتم عبده تصريحه بالتشديد على أن للفلسطينيين حقاً أصيلاً في البحث عن الأمان، لكن تسهيل مغادرتهم دون مواجهة الأسباب التي دفعتهم للرحيل يُعتبر شكلاً من أشكال التواطؤ في تنفيذ مخطط تهجير جماعي. واعتبر أن ما جرى يُظهر تورطاً مباشراً في جريمة الإبادة الجماعية المرتكبة بحق الفلسطينيين.

وواصل محدود مع المعنيين.

وأوضح عبده أن وزارة الخارجية الفرنسية، رغم زعمها بعدم التورط في سياسات التطهير العرقي التي يمارسها الكيان الصهيوني في قطاع غزة، لم تُصدر أي بيان رسمي بشأن هذه المهمة إلا بعد مرور يومين على تنفيذها، ما يثير الريبة بشأن غياب الشفافية ومحاولة تجنب المسائلة.

وأشار إلى أن معلومات موثوقة أفادت بأن المُجّلين طلب منهم عدم مشاركة التعليمات التي وُزعت عليهم من قبل السفارة بشأن العملية، وهو ما يعكس تجنباً مقصوداً للعنينة والمحاسبة مضيئاً أن التوضيح الرسمي لم يصدر إلا بعد تعرض الحكومة الفرنسية لضغوط متزايدة.

وأكد عبده، نقلاً عن مصدر فرنسي، أن عملية الإجراء شملت حاملي جنسيات مزدوجة، وأشخاصاً لديهم أقارب في فرنسا، ومتلقين لمنح دراسية، بالإضافة إلى من وصفهم بـ «شخصيات فلسطينية» على صلة بفرنسا، مشدداً على أن هذا التفسير يفتح الباب أمام تساؤلات أكبر، أكثر مما يجيب عليها.

وفي هذا السياق، طرح عبده مجموعة من التساؤلات التي وصفها بالمشروعة: لماذا لم يتم إجلاء هؤلاء في الأسابيع الأولى من الإبادة الجماعية؟ ما المقصود بـ «شخصيات فلسطينية على صلة بفرنسا»، وعندما نتحدث عن «الأكاديميين المعرضين للخطر»، هل يُستخدم هذا كغطاء لإفراغ غزة من نخبتها الفكرية والثقافية؟ وهل تسهم مثل هذه السياسات في إضعاف المجتمع الفلسطيني على المدى الطويل؟ ولماذا لم يُمنح المصابون، لا سيما الأطفال الذين حُرّموا من حقهم في العلاج بسبب التدمير الصهيوني المتعمد للقطاع الصحي في غزة، أولوية في الإجراء؟

وأوضح عبده أن بعض الأسماء تم اختيارها منذ أكثر من عام، بينما أضيفت أخرى في الأسابيع القليلة التي سبقت التنفيذ، معتبراً أن هذا التفاوت الزمني يثير الشكوك، لا سيما في ظل الحملة النفسية الصهيونية المتواصلة للترويج لسياسة التهجير القسري لسكان غزة.

وسأل عبده: هل كانت هذه العملية جزءاً من تلك الحملة؟ أم أنها إشارة ضمنية على أن التهجير الجماعي للفلسطينيين لم يعد مجرد احتمال بل أصبح واقفاً يُنفذ على الأرض؟

باريس لم تحرك ساكناً لإدخال المساعدات

وأكد أنّ طرح هذه الأسئلة لا يهدف للتشكيك في حق الأفراد في النجاة من ظروف الحرب، بل هو محاولة لفهم السياق الأشمل الذي تجري فيه هذه العمليات، خاصة في ظل عجز الحكومة الفرنسية عن القيام بأي دور فاعل لتوصيل المساعدات الإنسانية العاجلة

ووقال النونو إن «وقد حماس المفاوضات

منذ أن أعلنت فرنسا «نجاحها» في إخلاء عشرات المواطنين من داخل قطاع غزة، ووصولهم إلى باريس بعد عملية سرية ومعقدة وبالتعاون مع الجيش الصهيوني، حتى بدأت الكثير من التساؤلات تطرح على الساحة، حول طبيعة تلك العملية السرية وأهدافها الخفية.

الإعلان الفرنسي المفاجئ عن عملية «الإجراء» جاء في ظل ما يُحاك لسكان قطاع غزة، من مخططات لتهجير الفلسطينيين، وتنفيذ المخطط الكبير بالاستيلاء على غزة بشكل كامل وبسط السيطرة الصهيونية عليه دون وجود لسكانه، الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً.

وأمس الأول الجمعة، وصلت إلى مطار «أوري» في باريس مجموعة من 115 شخصاً تم إجلاؤهم من قطاع غزة بمبادرة من فرنسا، وفق ما أفاد مراسلون صحافيون. وأوضح مصدر دبلوماسي أن المجموعة تتكون من «مواطنين فرنسيين وعائلاتهم، وموظفي المعهد الفرنسي في غزة وعائلاتهم، وشخصيات فلسطينية مقربة من بلداننا، مضيئاً أن هذا العدد الوافد من غزة هو الأكبر منذ بدء الحرب التي يشنها الكيان الصهيوني على قطاع غزة.

والأسبوع الماضي، وصل 59 شخصاً إلى باريس قادمين من غزة، بحسب المصدر نفسه.

ومن بين الوافدين الجدد حسب المصادر، «طلاب حظوا بمنح دراسية من الحكومة الفرنسية، حصلوا على منحهم منذ نحو 15 أو 18 شهراً، ولكنهم لم يتمكنوا من المجيء للدراسة في فرنسا»، فضلاً عن «باحثين وفنانين» جاؤوا «معظمهم مع عائلاتهم»، وفق أنيك سوزور-واينر الأستاذة الفخرية في جامعة باريس ساكلاي ونائبة رئيس «شبكة المهاجرين في التعليم العالي».

وقال مصدر دبلوماسي إن فرنسا أجلت «500 شخص» منذ هجوم السابع من أكتوبر 2023.

وتحت زرائع وحجج غريبة

وجاء الإجراء الأخير، في الوقت الذي أگدت فيه وزارة الخارجية الفرنسية على أن باريس تظل تعارض التهجير القسري لسكان غزة.

لكن هذه الخطوة لم تمر مرور الكرام بالنسبة لـ «المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان»، الذي شكك في النوايا والأهداف الخفية من تنفيذ مخطط تهجير الفلسطينيين، تحت زرائع وحجج غريبة.

فقال رامي عبده رئيس المرصد، إن السفارة الفرنسية قامت بتسهيل مغادرة 115 فلسطينياً من قطاع غزة بتاريخ 23 أبريل 2025، عبر معبر كرم أبو سالم، ثم جسر الملك حسين وذلك في إطار عملية تمت بسرية تامة، وسط معايير غير واضحة

لكن هذه الخطوة لم تمر مرور الكرام بالنسبة لـ «المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان»، الذي شكك في النوايا والأهداف الخفية من تنفيذ مخطط تهجير الفلسطينيين، تحت زرائع وحجج غريبة.

فقال رامي عبده رئيس المرصد، إن السفارة الفرنسية قامت بتسهيل مغادرة 115 فلسطينياً من قطاع غزة بتاريخ 23 أبريل 2025، عبر معبر كرم أبو سالم، ثم جسر الملك حسين وذلك في إطار عملية تمت بسرية تامة، وسط معايير غير واضحة

لكن هذه الخطوة لم تمر مرور الكرام بالنسبة لـ «المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان»، الذي شكك في النوايا والأهداف الخفية من تنفيذ مخطط تهجير الفلسطينيين، تحت زرائع وحجج غريبة.

فقال رامي عبده رئيس المرصد، إن السفارة الفرنسية قامت بتسهيل مغادرة 115 فلسطينياً من قطاع غزة بتاريخ 23 أبريل 2025، عبر معبر كرم أبو سالم، ثم جسر الملك حسين وذلك في إطار عملية تمت بسرية تامة، وسط معايير غير واضحة



مصريين وقطريين اقترحوا صيغة جديدة لوقف الحرب في غزة. ووفقاً للمسؤول، يتضمّن المقترح هدنة تستمر بين 5 و7 سنوات، وإطلاق سراح جميع الأسرى الصهاينة، مقابل إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين في السجون الصهيونية، وإنهاء الحرب رسمياً وانسحاب الاحتلال الكامل من غزة.

سلاح المقاومة سيبقى طالما بقي الاحتلال

حماس تتمسك بصفقة شاملة تضمن الانسحاب الكامل والإعمار

أكد الناطق باسم حركة حماس

جهاد طه أمس، السبت، أن التواصل مع الوسطاء مستمر وهم يبذلون جهوداً ومسعياً للوصول إلى اتفاق يوقف العدوان الصهيوني على غزة.

أكد طه: «نأمل في الأيام القادمة أن نتج هذه الجهود وتبلور اتفاقاً يخدم قضايا شعبنا»، مشيراً إلى أن الحركة قدّمت رؤية واضحة ومتزنة لوقف العدوان تشمل الانسحاب، ووقف إطلاق النار والإعمار والأسرى وتشكيل إدارة مستقلة لقطاع غزة، وشدد طه على أنه «يجب ممارسة الضغوط على الاحتلال لوقف سياسة التعطيل ووقف حرب الإبادة بحق شعبنا».

في سياق متصل، نقلت مصادر إعلامية عن مسؤول في حماس أن الحركة مستعدة لصفقة لإنهاء الحرب في قطاع غزة تشمل إطلاق سراح جميع الأسرى الصهاينة المتبقين دفعة واحدة وهدنة لمدة خمس سنوات، وأضاف المسؤول، دون ذكر اسمه، أن «حماس مستعدة لصفقة لتبادل الأسرى دفعة واحدة وهدنة لخمس سنوات».

وكان القيادي في حماس، طاهر النونو، أفاد للصحافة، الجمعة، بأن وفداً من الحركة الفلسطينية سيلتقي الوسطاء المصريين في القاهرة السبت لإجراء محادثات بشأن وقف إطلاق النار في غزة.

وقبل أيام، أورد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى مطلع على المفاوضات، أن وسطاء



مواجهة الانتهاكات التي تطالهم داخل سجون الاحتلال

## الأسرى الصحراويون ينجون لمعركة الأمعاء الخاوية



أعلن الأسير المدني الصحراوي، المدني سيدي عبد الله أحمد سيدي ابهاه، أحد معتقلي مجموعة «أديم إزيك» المحتجزين في السجن المحلي «تيفلت 2، شرق العاصمة المغربية الرباط، عن نيته في خوض إضراب إنداري عن الطعام لمدة 48 ساعة يومي الاثنين والثلاثاء القادمين، حسب رابطة حماية السجناء الصحراويين بالسجون المغربية.

يأتي الإضراب احتجاجا على سوء المعاملة الممنهج والانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها داخل السجن. وقد تلقت رابطة حماية السجناء الصحراويين تقريرا مفصلا من عائلة الأسير يُفيد بتدهور أوضاعه داخل السجن، واستمرار حرمانه من حقوقه الأساسية، وإهمال مطالبته بمعاملة إنسانية عادلة، مما دفعه إلى اللجوء للإضراب كوسيلة أخيرة لفضح انتهاكات السجن.

ويطالب الأسير المدني عبر الإضراب الإنداري بتحسين ظروف سجنه المتردية منذ ماي 2018، ووقف كافة أشكال التمييز العنصري وسوء المعاملة.

كما يطالب بضممان حقه في الفسحة اليومية بشكل منتظم ودون عوائق، مع تمكينه من إجراء اتصالات هاتفية مع

عائلته دون تقييد في الوقت ودون مراقبة، وتلبية حاجته في الرعاية الطبية والعلاج من الأمراض التي يعاني منها، وأيضا توفير الغذاء الصحي والكافي وإنهاء عزله والسماح له بمقابلة الأسرى الصحراويين الآخرين من مجموعة «أديم إزيك» داخل السجن.

ويهدف الأسير سيدي عبد الله ابهاه من خلال هذا الإضراب إلى كشف الأوضاع المهيئة وغير الإنسانية التي يعيشها المعتقلون الصحراويون.

وحتى الرأي العام المحلي والدولي على الضغط من أجل تحسين ظروف الاحتجاز وضممان حقوقه، والمطالبة باحترام القانون الدولي والإنساني في معاملة السجناء.

وفي هذا السياق، تطالب رابطة حماية السجناء الصحراويين سلطات الاحتلال المغربي بالاستجابة الفورية لمطالب الأسير، وتذكر بمسؤوليتها القانونية عن سلامته، وتدعو المنظمات الحقوقية والإعلام إلى توثيق هذه الحالة ونشرها على نطاق واسع.

معلوم أن السجناء السياسيين الصحراويين يعانون من ظروف لا إنسانية داخل سجون الاحتلال المغربي ما يدفعهم للجوء إلى معركة الأمعاء قصد لفت أنظار العالم إلى انتهاكات المغرب وما يتكبدهونه

فقدت ابنتها تحت التعذيب بمخفر للشرطة

## أسرة مغربية تاجأ للقضاء الدولي بعدما جارت عليها عدالة المخزن

أزيد من سنتين ونصف من النضال الشاق والمرير في سبيل الكشف عن الحقيقة كاملة، وبعد جلسات مارطونية، وعرض تسجيلات كاميرات المراقبة التي تتضمن لقطات الصلب والتكبير والضرب المباشر، وغياب أي لقطة تثبت ما ادعاه بيان الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بمرآكش من أن ياسين كان سقوطه المتكرر على الأرضية الصلبة للمخفر هو السبب المباشر لوفاته.

وأعلنت أسرة الشبلي عن خوض اعتصام مفتوح أمام المحكمة الابتدائية بباب جرير إلى حين سحب نسخة من أقرص تسجيلات كاميرات المراقبة ابتداء من ليلة الخميس المنصرمة، وأكدت أن هذا المطالب لا رجعة ولا تنازل عنه.

لتدارك تدهور القدرة الشرائية

## مطالب مغربية ملحة بزيادة الأجور

قالت الجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي (الاتحاد المغربي للشغل)، إنها تتابع بترقب حذر مجريات الحوار الاجتماعي برسم دورة أفريل الجاري، مؤكدة أنه لا جدوى منه ما لم يكن مناسبة لزيادة في الأجور والمعاشات.

طالبات النقابة في بيان لها، بإقرار زيادة هامة في الأجور والمعاشات وتخفيض حقيقي في الضريبة على الأجور، لتدارك التدهور الحاد للقدرة الشرائية لمعوم الأجراء.

ودعت إلى تعليق العمل بالقانون التكميلي للإضراب باعتباره قانون معادي لحقوق العمال وحقوق الإنسان؛ والكف عن اعتماد المقاربة المقاييسية في إصلاح أنظمة التقاعد التي تجهز على مكتسبات الشغيلة بفرض اقتطاع أكثر ومدة

التواطؤ المخزني الرسمي مع الكيان الصهيوني

## خيانة للفلسطينيين وعمالة تجلب العار للشعب المغربي

شهدت عدد من المدن المغربية احتجاجات واسعة شارك فيها مئات المواطنين، تعبيرا عن رفضهم القاطع لسياسة التطبيع التي ينتهجها المخزن مع الكيان الصهيوني، وتنديدا بالصمت الرسمي أمام الجرائم المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

الوقفات، التي دعت إليها الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، نظمت تحت شعار «غزة تستصرخكم»، في مدن عدة منها الدار البيضاء، طنجة، تطوان، إنزكان، وجدة، مكناس، وغيرها، شكلت صرخة شعبية في وجه الخيانة الرسمية التي ترتكب بحق القضية الفلسطينية، والتي يعتبرها المغاربة قضية وطنية لا تقبل المساومة.

ورفع المحتجون الأعلام الفلسطينية وصورا لقبة الصخرة، إلى جانب لافتات كتب على بعضها: «فلسطين أمانة، والتطبيع خيانة»، و«من المغرب إلى فلسطين، شعب واحد لا شعبين». كما صدحت حناجر المشاركين بهتافات غاضبة من قبيل: «يا مخزن يا عميل، فلسطين هي الدليل»، و«تحية مغربية لغزة الأبية».

على يد السجن المخزني، هذا وقد خاض الأسيران المدنيان الصحراويان عبد الله الحافظ (التوبالي)، ومحمد خونا بابيب يوم الخميس الماضي إضرابا إنداريا عن الطعام لمدة 24 ساعة، احتجاجا على الإهمال الطبي الذي يتعرضون له داخل سجون الاحتلال المغربي.

وجاءت هذه الخطوة النضالية، كرد فعل على تجاهل إدارة السجن المغربية المتكرر لمطالب الأسيرين المشروعة، وعلى رأسها تمكينهما من حقهما في العلاج والرعاية الصحية، في ظل معاناتهما من أمراض مزمنة تتطلب فحوصات طبية خارج أسوار السجن، لم يحصل عليهما منذ ما يقارب خمس سنوات.

وفي رسالة موجّهة إلى الرأي العام، دعا الأسيران الصحراويان جميع الضمائر الحية والمنظمات الحقوقية الدولية إلى ممارسة الضغط على الدولة المغربية من أجل الاستجابة الفورية لمطالبهما، وعلى رأسها تطبيق قرار فريق الأمم المتحدة المعني بالاعتقال التعسفي، الذي طالب بالإفراج عنهما وعن بقية رفاقهما من مجموعة «أديم إزيك»، إضافة إلى كافة المعتقلين السياسيين الصحراويين في السجون المغربية.

وفي بيان لها، شددت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة على أن هذه الوقفات الاحتجاجية «تأتي في سياق الرد الشعبي على استمرار العدوان الصهيوني الوحشي على غزة، وفي مواجهة تمادي المخزن في التطبيع

وأكد المحتجون أن ما يقوم به النظام المغربي من خطوات تطبيعية، لا يعكس إرادة الشعب، بل يشكل طعنة في ظهر الفلسطينيين الذين يتعرضون لحرب إبادة منذ أكثر من 18 شهرا.

وفي بيان لها، شددت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة على أن هذه الوقفات الاحتجاجية «تأتي في سياق الرد الشعبي على استمرار العدوان الصهيوني الوحشي على غزة، وفي مواجهة تمادي المخزن في التطبيع

وأكد المحتجون أن استهداف المستشفيات والطواقم الطبية في غزة يرقى إلى جريمة حرب، وأن التواطؤ المغربي الرسمي مع هذا الكيان الغاصب، من خلال التطبيع السياسي والاقتصادي وحتى الأكاديمي، يعد وصمة عار.

غزة تنزف والمخزن يصفق

وفي سياق الغضب الشعبي المتصاعد، نظم عشرات الأطباء والمرضى والعاملين في القطاع الصحي المغربي، الخميس، وقفة احتجاجية بالدار البيضاء للتنديد بالجرائم الصهيونية المتواصلة ضد الفرق الطبية في غزة، والتعبير عن رفضهم القاطع لأي شكل من أشكال التطبيع مع كيان الاحتلال.

الوقفة، التي دعت إليها نقابات صحية مثل الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والفدرالية الديمقراطية للشغل، تحولت إلى صرخة مهنية وأخلاقية في وجه خيانة المخزن للفقهاء الفلسطينيين، حيث عبر المشاركون بوضوح عن غضبهم من صمت السلطات الرسمية، ورفعوا شعارات منددة بالتطبيع ورددوا هتافات من قبيل: «التطبيع خيانة»، و«الضمير غاب»، و«غزة تنزف والمخزن يصفق».

وأكد المحتجون أن استهداف المستشفيات والطواقم الطبية في غزة يرقى إلى جريمة حرب، وأن التواطؤ المغربي الرسمي مع هذا الكيان الغاصب، من خلال التطبيع السياسي والاقتصادي وحتى الأكاديمي، يعد وصمة عار.

سوء تدبير ملف زلزال الحوز يجرح المخزن المنكوبون تعرضوا للابتزاز من طرف ممثلي السلطة

أكد تقرير صادر عن لجنة لتقصي الحقائق شكلتها العصابة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان وجود جملة من الاختلالات في تدبير ملف ضحايا زلزال الحوز، بدءا من عدم استفادة متضررين من الدعم، وتعرضهم للابتزاز من طرف ممثلي السلطة، وتخفيض حجم الدعم الذي لا يكفي لسد تكاليف البناء، وغيرها.

في الوقت الذي تشير فيه الأرقام الرسمية إلى عدم استفادة 2.7% من الأسر التي تم إحصاؤها كأسر مستفيدة من أي دعم (1652 أسرة)، فقد خلص العمل الميداني الذي قادته لجنة تقصي الحقائق، إلى عدم استفادة 16% من الأسر المتضررة.

ونقل التقرير، الذي جرى تقديمه الخميس، شهادات لأشخاص لم يستفيدوا من الدعم، يعيشون معاناة مزدوجة، فهمن من فقد أفراد أسرته نتيجة الزلزال، وتطلبت رحلة علاجه مبالغ مالية أثقلت كاهله، وأكدت اللجنة أن هذا الحرمان يطرح السؤال حول المعايير المعتمدة في تحديد المستفيدين المتضررين.

وانتقد التقرير عدم نشر لوائح المستفيدين والمعايير المعتمدة، مع تسجيله سرعة مرور اللجنة وعدم أخذها للوقت الكافي لمعالجة الأضرار، كما أن 5% من المستجوبين أكدوا أنهم تعرضوا للابتزاز للاستفادة من الدعم.

وإلى جانب تناقض الأرقام الرسمية حول عدد الأسر المستفيدة من دعم البناء، رصد التقرير تخفيض الدعم لـ 79% من الأسر التي انهارت منازلها بالكامل من 14 مليون سنتيم

إلى 8 ملايين، واعتبرت العصابة أن تخفيض الدعم لـ 13259 أسرة يصعب تبريره، فعدد المنازل المنهار كليا من المفترض أن تتزايد بفعل الهزات الارتدادية المتعاقبة، وبفعل ظروف المناخ، لا أن تتناقص، ما يطرح أكثر من سؤال.

إبتزاز من أعوان السلطة

وكشف 82% من المستجوبين عدم تغطية الدعم لمصاريف السكن، و16% قالوا إن الدعم غطى المصاريف إلى حد ما، في وقت لم تتجاوز نسبة الذين أكدوا أن الدعم غطى المصاريف 2%.

وأكدت لجنة التقصي عدم مراعاة قيمة الدعم للخصوصيات الجغرافية للمنطقة، مرتفعة مقارنة بالمناطق السهلية، بسبب تكلفة النقل وبسبب تزايد الطلب على مواد البناء محليا، ما أدى إلى الرفع من أسعار بعض مواد البناء.

ومن جملة ما خلصت له اللجنة، عدم احترام التضاميم للمعايير التي تفرضها خصوصيات المجال القروي الجبلي، إذ يصل متوسط مساحة المنازل المتضررة من الزلزال 170 مترا مربعا، بينما لا يتجاوز متوسط مساحة التضاميم المقدمة 76 مترا مربعا.

وقد بين العمل الميداني تشوها في المشهد الجغرافي العام عبر انتشار منازل إسمنتية بالكامل، ما يفقد هذه المجالات تفردها المعماري، وهو ما أكدته 98% من الضحايا.

الإداريين والمساعديين التقنيين والمحربين، وإحداث التأمين عن حوادث الشغل لفائدة الموظفين، وإدماج حاملي الشهادات غير المرتبين في السلاسل المستحقة وإنصاف الدكاترة.

وطالبت الحكومة أيضا بحماية الحريات العامة، ووضع حد لعرقلة الحق في التنظيم النقابي، بالامتناع عن تسليم وصولات إيداع الملفات القانونية لتأسيس النقابات وبمناسبة تجديد مكاتبها.

للإضراب باعتباره قانون معادي لحقوق العمال وحقوق الإنسان؛ والكف عن اعتماد المقاربة المقاييسية في إصلاح أنظمة التقاعد التي تجهز على مكتسبات الشغيلة بفرض اقتطاع أكثر ومدة عمل أطول ومعاش أقل.

وأكدت النقابة على أهمية التنفيذ الفوري للاتفاقات السابقة وفي مقدمتها: الاستجابة لمطالب الفئات المشتركة بين الوزارات، وخصوصا تلك المتعلقة بالأنظمة الأساسية للمتصرفين والمهندسين والتقنيين والمساعديين الإداريين والمساعديين التقنيين والمحربين، وإحداث التأمين عن حوادث الشغل لفائدة الموظفين، وإدماج حاملي الشهادات غير المرتبين في السلاسل المستحقة وإنصاف الدكاترة.

وطالبت الحكومة أيضا بحماية الحريات العامة، ووضع حد لعرقلة الحق في التنظيم النقابي، وبالامتناع عن تسليم وصولات إيداع الملفات القانونية لتأسيس النقابات وبمناسبة تجديد مكاتبها.

طالبات النقابة في بيان لها، بإقرار زيادة هامة في الأجور والمعاشات وتخفيض حقيقي في الضريبة على الأجور، لتدارك التدهور الحاد للقدرة الشرائية لمعوم الأجراء.

ودعت إلى تعليق العمل بالقانون التكميلي للإضراب باعتباره قانون معادي لحقوق العمال وحقوق الإنسان؛ والكف عن اعتماد المقاربة المقاييسية في إصلاح أنظمة التقاعد التي تجهز على مكتسبات الشغيلة بفرض اقتطاع أكثر ومدة عمل أطول ومعاش أقل.

وأكدت النقابة على أهمية التنفيذ الفوري للاتفاقات السابقة وفي مقدمتها: الاستجابة لمطالب الفئات المشتركة بين الوزارات، وخصوصا تلك المتعلقة بالأنظمة الأساسية للمتصرفين والمهندسين والتقنيين والمساعديين الإداريين والمساعديين التقنيين والمحربين، وإحداث التأمين عن حوادث الشغل لفائدة الموظفين، وإدماج حاملي الشهادات غير المرتبين في السلاسل المستحقة وإنصاف الدكاترة.

وطالبت الحكومة أيضا بحماية الحريات العامة، ووضع حد لعرقلة الحق في التنظيم النقابي، وبالامتناع عن تسليم وصولات إيداع الملفات القانونية لتأسيس النقابات وبمناسبة تجديد مكاتبها.

طالبات النقابة في بيان لها، بإقرار زيادة هامة في الأجور والمعاشات وتخفيض حقيقي في الضريبة على الأجور، لتدارك التدهور الحاد للقدرة الشرائية لمعوم الأجراء.

ودعت إلى تعليق العمل بالقانون التكميلي للإضراب باعتباره قانون معادي لحقوق العمال وحقوق الإنسان؛ والكف عن اعتماد المقاربة المقاييسية في إصلاح أنظمة التقاعد التي تجهز على مكتسبات الشغيلة بفرض اقتطاع أكثر ومدة عمل أطول ومعاش أقل.

وأكدت النقابة على أهمية التنفيذ الفوري للاتفاقات السابقة وفي مقدمتها: الاستجابة لمطالب الفئات المشتركة بين الوزارات، وخصوصا تلك المتعلقة بالأنظمة الأساسية للمتصرفين والمهندسين والتقنيين والمساعديين الإداريين والمساعديين التقنيين والمحربين، وإحداث التأمين عن حوادث الشغل لفائدة الموظفين، وإدماج حاملي الشهادات غير المرتبين في السلاسل المستحقة وإنصاف الدكاترة.

## لتدارك تدهور القدرة الشرائية

قالت الجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي (الاتحاد المغربي للشغل)، إنها تتابع بترقب حذر مجريات الحوار الاجتماعي برسم دورة أفريل الجاري، مؤكدة أنه لا جدوى منه ما لم يكن مناسبة لزيادة في الأجور والمعاشات.

طالبات النقابة في بيان لها، بإقرار زيادة هامة في الأجور والمعاشات وتخفيض حقيقي في الضريبة على الأجور، لتدارك التدهور الحاد للقدرة الشرائية لمعوم الأجراء.

ودعت إلى تعليق العمل بالقانون التكميلي للإضراب باعتباره قانون معادي لحقوق العمال وحقوق الإنسان؛ والكف عن اعتماد المقاربة المقاييسية في إصلاح أنظمة التقاعد التي تجهز على مكتسبات الشغيلة بفرض اقتطاع أكثر ومدة

عمل أطول ومعاش أقل.



## قرار بسيط غير حياتي..

## هذه تجربتي مع الامتناع عن الأجهزة الإلكترونية قبل النوم..



كنت أظن أن تصفحي لهاتف قبل النوم عادة غير ضارة، حتى بدأت أدرك أنني أنام، لكن لا أشعر بالراحة والاسترخاء المطلوب.. بهذه الكلمات بدأت ريم (35 عامًا)، حديثها عن تجربة شخصية قررت فيها اختبار أمر يبدو بسيطًا، وهو "ماذا يحدث إذا توقفت تمامًا عن استخدام أي جهاز إلكتروني قبل النوم؟".

هناك دراسات عديدة حذرت من عادة تصفح الهاتف الذكي قبل النوم بسبب تأثير الضوء الأزرق على الحالة الذهنية، ومن ثم على جودة النوم. وفي هذا الموضوع نستعرض تجربة ريم، وكذلك رأي الاختصاصيين في التوقف عن تصفح الهاتف قبل النوم وفق موقع "سيدتي نت".

## تجربتي مع الهاتف قبل النوم

ريم، مثلها مثل كثير من النساء العاملات، تشغل نهارًا بمهام العمل والأسرة، ولا تجد وقتًا لنفسها إلا بعد أن ينام الجميع. تقول: "كنت أتصفح وسائل التواصل الاجتماعي وأتقّل بين التطبيقات المختلفة، معتقدة أنني أستمتع بلحظات هادئة قبل النوم، ولكنني في الحقيقة كنت أزيد من توترتي". وأردت "أن تصفح الهاتف قبل النوم لم يكن مجرد دقائق بينما قد أفقد شعوري بالوقت وأستهلك عدة ساعات في التصفح ومشاهدة الفيديوهات الترفيهية والتحفيزية".

تصف ريم حالتها قبل خوض التجربة قائلة: كنت أنام عددًا كافيًا من الساعات، ومع ذلك أستيقظ مرهقة، ذهني مشتت، ومزاجي مضطرب. وبعد نقاش مع صديقة تعمل في مجال العلاج السلوكي، اقترحت

## دماغك لا يكذب

كشفت دراسة جديدة أن أحلامنا ليست عشوائية، بل هي رسائل مشفرة من اللاوعي، تكشف ما يعجز العقل الواعي عن قوله وفق موقع "الغد". وفي الدراسة التي أجرتها شركة "سيمبا" المتخصصة في تقنيات النوم على أحلام عدد من المشاركين البريطانيين، حيث تم تحليل أحلام ألفي بالغ على مدار أسبوع كامل، كشف الباحثون حقائق مذهلة عن العلاقة بين حياتنا اليومية وعالم الأحلام. وأظهرت النتائج أن أحلامنا أصبحت مرآة عاكسة لمشاعرنا اليومية، حيث يعيش المشاركون صراعا بين القلق والهروب من الواقع أثناء نومهم. فبينما يعاني ربع المشاركين من أحلام قلقة مليئة بالمطاردة والضيق، يهرب 23٪ منهم إلى عوالم أكثر إشراقا من الرومانسية والمغامرة. وتكشف الدراسة أن أكثر الأحلام شيوعا هي تلك التي تجمعنا بأشخاص من الماضي أو التي تدور حول العلاقات العاطفية، حيث ذكر 13٪ من المشاركين أنهم يعيشون هذه

الأخيرة على الامتناع عن استخدام الهاتف والتلفاز قبل النوم بساعة على الأقل، لمنح الدماغ فرصة للتهيؤ للنوم العميق. رغم ترددي في البداية، إلا أنني قررت أن أخوض التجربة بدافع الفضول، لا سيما بعد أن لاحظت أثرا واضحا على تركيزي وطاقتي خلال النهار..

## تحديات التوقف

بحسب تجربة ريم، فإن الأمر لم يكن بسيطًا كما يبدو، وتصف أولى الملاحظات قائلة: "في الليلتين الأوليين، شعرت بأن هناك شيئًا مفقودًا، كان من الصعب أن أغلق هاتفي دون أن أشعر بأنني أفقد شيئًا. بدا لي الأمر كما لو كنت أفقد وسيلة تسليتي الوحيدة وسط يوم مليء بالضغوط، لكنني قررت أن أملا هذا الوقت بقراءة كتاب كنت قد بدأت به منذ أشهر، والاستماع إلى موسيقى هادئة".

وبعد أيام قليلة، بدأت ريم تلاحظ تغييراً حقيقياً حدده كالتالي أصبحت تغفو بسرعة أكبر دون أن تتقلب في الفراش لوقت طويل، نومها أصبح أعمق واستيقاظها صار أكثر راحة، لاحظت تحسناً ملحوظاً في حالتها المزاجية وقدرتها على التركيز خلال ساعات النهار.

ويبدو أن الأمر ليس مجرد ملاحظة من ريم، بينما العلم عزز النتائج الإيجابية للتجربة. بحسب مؤسسة النوم الوطنية الأمريكية، فإن التعرض للضوء الأزرق الصادر من الأجهزة الإلكترونية قبل النوم يمكن أن يُضعف إفراز هرمون الميلاتونين المسؤول عن تنظيم النوم، مما يؤدي إلى تأخير الغفوة وتقليل جودة النوم العميق.

وتؤيد هذه الفرضية دراسة نشرتها مجلة "طب النوم"، حيث أشارت إلى أن استخدام الهواتف الذكية قبل النوم يزيد من اضطرابات النوم ومعدلات القلق، خاصة لدى النساء، ويؤثر سلباً على طاقتهن في اليوم التالي.

تقول ريم إنها، وللمرة الأولى منذ أشهر، شعرت بأن وقت النوم لم يعد مجرد استسلام جسدي للارهاق، بل أصبح لحظة هدوء وصفاء ذهني. وتشرح "كان علي فقط أن أمنح عقلي الفرصة لينفصل عن صخب اليوم، دون أن أملا تلك الساعة الأخيرة بالمحتوى السريع والمشتت". وتضيف "لم أكن أدرك أن التوقف عن تصفح الهاتف قبل النوم ليس حرماناً، بل هو استرداد لحق طبيعني في الراحة والهدوء".

## نصائح فاعلة

بناءً على تجربتها، تقدم ريم نصائح لأى امرأة ترغب في تحسين جودة نومها والحصول على استرخاء أفضل وطاقته ونشاط وقت الاستيقاظ: ابدئي تدريجياً واختاري نشاطاً بديلاً، وهيئي البيئة المناسبة للنوم، وطبعا ضعي الهاتف خارج غرفة النوم، وأيضاً ثبتي وقت النوم والاستيقاظ، ولا تغفلي عن معرفة النوم الاستقرار في الجدول الزمني للنوم يساعد الجسم على التكيف وتحسين جودة النوم. وتختتم ريم الحديث عن تجربتها قائلة: "لم أعد أنظر إلى هاتفي قبل النوم كما كنت من قبل. أصبح لدي تقدير أكبر لتلك الساعة التي أبتعد فيها عن العالم الخارجي، وأقترب فيها من ذاتي. نعم، سأستمر على هذا النحو".

## ماذا تقول أحلامك الليلية عنك؟

الأحلام بشكل متكرر. بينما جاءت كوابيس المطاردة أو الاحتجاز في المرتبة الثالثة بنسبة 11٪. كما أظهرت النتائج فروقا واضحة بين الجنسين، حيث تميل النساء أكثر إلى أحلام القلق، بينما يميل الرجال إلى الأحلام الخيالية والسريرية، وفق ما نشر على موقع "روسيا اليوم".

ولاحظ الباحثون أن البيئة المحيطة تلعب دورا مهما في تشكيل عالم الأحلام، حيث تدور نصف الأحلام في أماكن مألوفة مثل المنزل أو المدرسة، بينما تتوزع النسبة الباقية بين الأماكن العامة والطبيعية والعوالم الخيالية.

ومن أكثر النتائج إثارة للاهتمام ما أطلق عليها الباحثون اسم "تدفق الأحلام"، حيث سجلت ليلة عطلة نهاية الاسبوع أعلى معدل لتذكر الأحلام، ويرجع الخبراء ذلك إلى طول فترة النوم صباح اليوم التالي التي تسمح بدخول مراحل أعمق من النوم تزيد وضوح الأحلام وقابليتها للتذكر. كما قد يكون لقلق بداية الأسبوع دور في زيادة الأحلام

## نصف الآباء قلقون من الشاشات.. لكن..

## 58 بالمائة يعتمدون على الهواتف لضمان هدوء أطفالهم

بالرغم من مخاطر التأخر الإدراكي، وارتفاع معدلات القلق والاكتئاب، التي أظهرت الأبحاث أنها مرتبطة بالسماح للأطفال بقضاء وقت طويل أمام الشاشات. والتحديات التي أصدرتها الأكاديمية الأمريكية لطب نفس الطفل والمراهق، من تحديق الأطفال في الشاشات في وقت مبكر جدا، ولفترات طويلة، وجهود جوناثان هايدت، عالم النفس الاجتماعي في جامعة نيويورك، في التحذير من التحول من الطفولة القائمة على اللعب، إلى الطفولة القائمة على الشاشات، وما يمكن أن يسببه من ضرر بالغ بالصحة النفسية والنمو الاجتماعي.

"لا يزال العديد من الآباء يتجاهلون المشكلة"، كما تقول بيت غرينفيلد، الكاتبة المتخصصة في الصحة، بمجلة "فورتشن ويل".

حتى إن 42٪ من أطفال الولايات المتحدة -على سبيل المثال- يمتلكون هواتف في سن العاشرة، وترتفع النسبة إلى 91٪ بحلول سن الـ 14، وفقا لتقرير منظمة "كومون سينس ميديا" المعنية بعالم تكنولوجيا الأطفال، لعام 2021.

## ما يجب أن يكون وما يحدث في الواقع

وفقا لإرشادات الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، يجب أن يكون وقت الشاشة محدودا للغاية للأطفال دون سن الثانية، وأن تكون مشاهدة مع شخص بالغ، وأن يقرنها بالتحدث والتعليم.

لأن الأطفال دون سن الثانية يتعلمون وينمون وتتعلم عقولهم أكثر، عندما يتفاعلون ويلعبون مع آبائهم وإخوتهم ومعلميهم، وغيرهم من الأطفال والبالغين.

كما يجب أن يقتصر استخدام الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين و5 سنوات للشاشات على ساعة واحدة يوميا، وأن يقتصر على محادثات الفيديو الثنائية، والبرامج التعليمية.

لكن ما يحدث في الواقع، أن تقرير "كومون سينس ميديا" لعام 2025، كشف أن الأطفال دون سن الثانية يشاهدون الشاشات لمدة تزيد قليلا عن ساعة يوميا، في حين يشاهد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين و4 سنوات لمدة ساعتين و8 دقائق يوميا. وفي تفسيرها لعدم استجابة الآباء لهذه

التحذيرات، قالت عالمة النفس الأمريكية بيكي كينيدي، لمجلة فورتشن، "يبدو أن جزءا من ذلك يعود إلى اليأس" فمن الملاحظ أن 55٪ من الأمهات والآباء قالوا إنهم يستخدمون الشاشات كورقة مساومة لإجبار أطفالهم على أداء الأعمال أو الواجبات المنزلية". في حين قال 58٪ إنهم يعتمدون على الشاشات "لإبقاء أطفالهم هادئين أثناء التسوق أو تناول الطعام في الخارج؛ بحسب نتائج الاستطلاع.

وأضافت أنه "لا ينبغي للآباء أن يلوموا أطفالهم على ذلك"، فقط عليهم أن يدركوا أننا "كلما انغمسنا في هواتفنا، زادت صعوبة وضع حدود لأطفالنا".

مخاطر استخدام الشاشات للإلهاء الأطفال الصغار تقول خبيرة التعليم المبكر راشيل روبرتسون، إن الإلهاء بالشاشات قد يسبب المخاطر التالية:

التأثير السلبي على نمو الأطفال، التقليل من فرص التفاعل أو سماع الكلمات، تأثر مهارات اللغة والقراءة والكتابة المبكرة، التأخر في التواصل وحل المشكلات.

وحول كيفية تقليل اعتماد الآباء على الأجهزة لإسكات أطفالهم، تقدم روبرتسون النصائح التالية:

كن يقظا حاسما ومبدعا "عليك التحلي باليقظة واتخاذ قرارات حاسمة بعدم تعرض طفلك للشاشات بشكل عشوائي"، فإحدى المشكلات التي لاحظتها روبرتسون هي ما تسميه "غياب الهدف".

حيث تكون الشاشات مدمجة في عربات البقالة وسيارات الأجرة ومقاعد الطائرات أو حتى في يدك، وأنت تمرر المحتوى وتحمل طفلك في آن واحد، "دون أن تدرك أنك بهذا تجعله مُعرضاً لقدر هائل من وقت الشاشة دون قصد".

ساعدي طفلك على استخدام الشاشات لأغراض محددة: تؤكد روبرتسون، أنه "ليس المقصود عدم السماح للأطفال باستخدام الشاشات، لكن المقصود هو طريقة استخدامها للشاشات". وتتصح كل

أم قائلة: دعهم يبحثون ويفكرون تفكيراً نقديا، ويستخدمون التكنولوجيا استخداما رائعا، كأداة لتحقيق غرض محدد وليس كوسيلة ترفيه، "ومن ثم يمكنهم الاستفادة والمساعدة بشكل إيجابي". (الجزيرة + مواقع إلكترونية)

## صحتك في غذائك

## كيف تتأثر الغدة الدرقية بنظامك الغذائي؟

يساعد السيلينيوم، الموجود في أطعمة مثل المكسرات والبيض والحبوب الكاملة، على تقليل الالتهاب في حالات اضطرابات الغدة الدرقية المناعية الذاتية.

يلعب الزنك دوراً رئيسياً في تنظيم الهرمونات، وهو شائع النقص لدى الأشخاص الذين يتخطون وجبات الطعام أو يلتزمون بأنماط غذائية مقيدة.

## سبببات الغدة الدرقية

مُحفّزات الغدة الدرقية، وهي مركبات طبيعية موجودة في أطعمة مثل الملفوف النيء والقرنبيط والصويا مع أن هذه المُحفّزات لا تُشكّل مشكلة للأشخاص الذين يتبعون بوظائف غدة درقية طبيعية، إلا أنها قد تُؤثر على إنتاج الهرمونات إذا استُهلكت بإفراط وبدون كمية كافية من اليود.

وغالبًا ما يُعطل عن العلاقة بين صحة الأمعاء ووظائف الغدة الدرقية، فقد يكون سوء الهضم والانتفاخ وسوء امتصاص العناصر الغذائية علامات على وجود مشكلة كاملة في الغدة الدرقية. يُعيق ضعف طبانة الأمعاء امتصاص العناصر الغذائية الأساسية مثل الحديد وفيتامينات ب والسيلينيوم، وهي جميعها ضرورية لصحة الغدة الدرقية.

وتوصي بتناول الأطعمة المخمرة مثل اللبن الرائب والخضراوات والفواكه المطبوخة الغنية بالألياف لدعم وظائف الأمعاء والغدة الدرقية.

تتأثر صحة الغدة الدرقية بشكل كبير بالنظام الغذائي، حيث تلعب العناصر الغذائية مثل الزنك والسيلينيوم واليود، إلى جانب صحة الأمعاء، دورا حيويا في التوازن الهرموني، بحسب موقع "تايمز ناو".

تعتمد الغدة الدرقية بشكل كبير على عناصر غذائية محددة لتؤدي وظائفها على النحو الأمثل، حتى مع تناول الأدوية، إذا افتقر النظام الغذائي إلى هذه العناصر الغذائية، فقد لا يستعيد توازن الهرمونات بشكل كامل.

يرتبط نقص اليود عادةً بوظيفة الغدة الدرقية، حيث إن الإفراط في تناول اليود - وخاصة من المكملات الغذائية غير المنظمة أو الإفراط في تناول الملح المعالج باليود في الأطعمة المصنعة - قد يؤدي أحيانا إلى تفاقم مشاكل الغدة الدرقية. ويزداد هذا الأمر أهمية خاصة لدى الشباب اللواتي يحاولن إنقاص وزنهن أو يتبعن أنظمة غذائية مقيدة وعصرية تتجاهل تناول العناصر الغذائية المتوازنة.

فوائد الزنك والسيلينيوم: على أهمية المعادن الأقل شهرة، ولكنها حيوية، مثل الزنك والسيلينيوم، في صحة الغدة الدرقية. هذه العناصر الغذائية ضرورية لتحويل الغدة الدرقية إلى الهرمونات إلى شكلها النشط.

غالبًا ما تكون غائبة عن الأنظمة الغذائية اليومية، وخاصة تلك الغنية بالأطعمة المصنعة أو قليلة التنوع.



## الفضول السلبي..

## نعود إلى ذواتنا..

استجواب يقتحم  
الخصوصية ويسبب الضرر

## 6 خطوات لدعم نفسك دون جلد الذات

كنتيجة لذلك، لا العكس، وكن ممتناً للتفاصيل الصغيرة في حياتك.

الحياة نعمة: كل يوم جديد هو فرصة لتجربة شيء مختلف، عندما تتذوق الحياة بكل ما فيها من لحظات فرح أو ألم، فإنك تبدأ في تقدير وجودك بشكل أعمق.

عبر عن امتنانك لما تملكه: سواء كان موهبة أو قدرة أو تجربة مرت بها، الامتنان يفتح لك باباً واسعاً من الوعي والرضا، ويذكرك بأنك أكثر قوة مما تظن.

لا تنظر للفشل كضعف: لا تنظر إلى الفشل كعلامة على الضعف، بل كدرس مهم يساعدك على التقدم، كل مرة تسقط فيها، تحمل في طياتها فرصة لفهم نفسك بشكل أفضل.

تصاف بالمصاعب: المصاعب التي تواجهك قد تكون في حقيقتها نعمة خفية، أحياناً، تكون التجربة المؤلمة هي التي تدفعك لتغيير مسارك نحو شيء أكثر تناسلاً معك، ولا تنس أن الغد يوم جديد، وكل ما تفعله اليوم يمكن أن يصنع فرقاً كبيراً فيه، أنت صاحب القرار في أن تجعل الغد أفضل من اليوم.

في بعض الأوقات يمر الإنسان بلحظات يشعر فيها بأن كل ما يقدمه لا يكفي، وكان مجهوده لا يرى، وصوته لا يُسمع، وكان قيمته تقل في عيون من حوله، هذا الإحساس مرهق ومؤلم، وقد يدفعنا إلى جلد الذات والتقليل من أنفستنا دون أن ندرك ذلك، لكن الحقيقة التي نحتاج إلى تذكير أنفسنا بها دائماً هي أن هذا الشعور، مهما كان قاسياً، لا يعكس الحقيقة الكاملة، ما نمر به هو مجرد لحظة عابرة، وليست حكماً أبدياً على من نكون، وهناك دائماً طريق يمكننا أن نسلكه نعود إلى ذواتنا، نستعرضها وفقاً لما نشره موقع pvieljeux.

أمن دائماً بأن كل شيء ممكن إذا حاولت: لم يكن أحد يصدق في يوم من الأيام أن الإنسان يمكنه الطيران أو الوصول إلى القمر، لكن المحاولة هي ما صنعت الفارق، لا تجعل أفكارك المحدودة تقييد إمكانياتك اللامحدودة.

تذكر أن السعادة هي اختيار: السعادة ليست نتيجة لما نحققه، بل هي اختيار، فعندما تختار أن تكون سعيداً بما لديك، وباللحظة التي تعيشها، فإن النجاح يأتي

## الأولوية لحياتك..

عادات يومية.. تجنبها  
يمنع الإرهاق الذهني

ساعة فأكثر. يمكن استنتاج أنه بعد 55 ساعة، تتوقف الإنتاجية تماماً. لا يستطيع العقل والجسم التعامل مع الكثير قبل أن تتخفف الكفاءة بشكل حاد.

كما أن هناك ما يسمى بقانون باركنسون، والذي ينص على أن العمل يتوسع لملء الوقت المتاح لإنجازه، إذا حدد الشخص لنفسه حداً أقصى صارماً، سيصبح أكثر تركيزاً خلال ساعات عمله، لأن هناك حدوداً واضحة.

إهمال العناية بالنفس: إن عدم الإفراط في العمل أمر مهم، ولكن ماذا يفعل المرء بهذا الوقت "الإضافي" عند تسجيل خروج أو وضع هاتفه على الوضع الصامت؟ يشتمل الأمر على تجنب العمل لساعات أطول، كما يتعلق بالقيام بنشاط يُعيد شحن الطاقة والعناية الذاتية. إن قلة العناية بالنفس يمكن أن تؤدي إلى "الشعور بالإرهاق النفسي" وحتى "تفاقم أعراض الصحة النفسية كالإفراط أو القلق".

إهمال النوم: يُنصح منذ الصغر بالنوم ثماني ساعات يومياً، ومع ذلك يتعامل الكثيرون مع هذه التوصية وكأنها اختيارية. إذا حصل الشخص على خمس أو ست ساعات من النوم، فإنه يستيقظ منهكاً وغاضباً، بل يعتمد بشدة على الكافيين. مع مرور الوقت، يتراكم هذا النقص اليومي في النوم ليتحول إلى موجة إرهاق هائلة - وربما يصل الأمر لمرحلة الانهيار.

إن الحرمان المزمن من النوم يمكن أن يؤدي إلى كل شيء، من ضعف الوظائف الإدراكية إلى ضعف جهاز المناعة. ويمكن أن يصبح الشخص أكثر عرضة لارتكاب الأخطاء، والانفعال على الآخرين بسبب تقاتها، والشعور بالإرهاق بحلول الظهر.

في عالم تسيطر عليه التكنولوجيا بشكل متواصل، أصبح الإرهاق الذهني شائعاً جداً، لكن بحسب ما جاء في تقرير نشره موقع Daily Motivation News، فإن هناك بعض العادات اليومية التي يمارسها الكثيرون من دون إدراك مدى مساهمتها في هذا الشعور بالإرهاق والتوتر، كما يلي:

قول "نعم" دائماً: قال المؤلف الأكثر مبيعاً غريغ ماكويين: "إذا لم تُعط الأولوية لحياتك، فسيفعلها غيرك". إنها مقولة مؤثرة بالفعل. إذا لم يضع الشخص حدوداً وتعلم أن يقول "لا" (أو على الأقل "ليس الآن")، فإن الأمر ينتهي به إلى العمل وفقاً لجدول الآخرين. إن تعلم قول "لا" مهارة، وهي ليست قاسية أو مُوجهة كما تبدو. إنها تعني ببساطة قول "نعم لنفسك ولصحتي".

تعدد المهام: إن تعدد المهام من أكبر الخرافات في الحياة المعاصرة، فلسنوات ساد اعتقاد بأن إدارة مهام متعددة في آن واحد تزيد من الإنتاجية. لكن الخبراء لاحظوا أن تعدد المهام يمكن أن يقلل الإنتاجية بنسبة تصل إلى 40٪، ينبغي التركيز بشكل مكثف على مهمة واحدة لفترة مُحددة قبل الانتقال إلى المهمة التالية.

الإفراط في العمل: يُقال: "كُن أكثر العاملين اجتهاداً في الغرفة". اعمل 60 أو 70 ساعة أسبوعياً - أسبوعياً بعد أسبوع - لتتقدم. ولكن هناك خط فاصل بين التفاني والإفراط المُدمر.

توصلت دراسة، أجرتها جامعة ستانفورد، إلى أن من يعملون أكثر من 55 ساعة أسبوعياً لا ينجزون أكثر مما ينجزونه ممن يعملون 70

الاجتماعي، وهي جميعها فضول في غير محله.

ويذهب المختصون إلى أن خصوصية الإنسان أمر مقدس، وهو المعنى الوحيد في أن يقرر مساحة هذه الخصوصية ومن يطلع عليها، وتتبع خصوصيات الآخرين يفقد الشخص احترام الناس ويجعله موضوع شبهة ينفرون منه مما يفقده محبة الناس.

## التصدي للفضوليين.. ضرورة

وفي ذلك يقول الخبراء ان الفضول يدفع الشخص لمعرفة كل شيء، وهذه الرغبة تجعلهم يبحثون ويتقصون عن كل شيء، مبهين أن الفضول هو طبيعة موجودة في الإنسان، فالأغلب يريد معرفة ما يدور من حوله ويكون على اطلاع كامل.

ويوضحون، غير أن الفضول "الثرة" هو الفضول المزعج، خصوصاً الأشخاص الذين يوجهون أسئلة خاصة في مساحة ليست لهم، وهنا ينبغي التصدي لهم، مبيناً أنهم أشخاص مزعجون، والمشكلة تتبع من تنشئتهم.

فإن كل فضولي لديه هدف من سؤاله، وهناك من تربي بالفطرة على الفضول، ومعرفة كل شيء، لافتين إلى أن أكثر فضول مزعج هم الثرثارون الذين يتدخلون بأدق التفاصيل، ويتعدون على حرية الآخرين، فهم أشخاص ذو تركيبة خاطئة، ولديهم شغف بمعرفة كل شيء عن الآخر.

هؤلاء الناس لا يد التعامل معهم في البداية بشيء من اللطف، وذلك بتجاوز أسئلتهم والرد عليهم بطريقة لطيفة دون إعطاء إجابة، لكن إذا استمر هذا الفضول، لا بد من إيقافهم عند حددهم، والتعامل معهم بحزم حتى يستطيع الشخص أن يتخلص من فضوله.

حال وجود شخص متطفل، مبهين أن مثل هذا الفضول خلق سيئ، وينبغي الابتعاد عنه وهو سلوك بعيد عن المروءة والقيم الحميدة. وبحسبهم، فإن الذين يحبون التدخل في خصوصيات الآخرين قد يكونون أقارب من داخل العائلة أو زملاء في العمل أصدقاء، أو غرباء ربما تلتقيهم لأول مرة في مؤسسة خدمية أو حافلة أو صالون الحلاقة أو أثناء الانتظار في العيادة أو المستشفى، وهم لا يترددون في طرح الأسئلة الخاصة بالرغم أنهم لا يعرفونك سابقاً، وليس بينك وبينهم علاقة أو سابق معرفة.

ومن الضروري أن يحدد الشخص المعلومات التي يرغب في معرفتها من قبل الآخرين وهذا حق له وقد يرغب أن يعرف الأقارب معلومات لا يعرفها الأصدقاء مثلاً، فهذا يعود تقديره للشخص نفسه.

ويشير المختصون إلى أن الأسلوب الأمثل في التعامل مع هؤلاء هو عدم مجاراتهم في الكلام وتجاهل بعض أسئلتهم وتقديم إجابات مختصرة أو غير واضحة وعمامة، أو طرح السؤال نفسه على السائل لإحراجه والتلميح لهم بأن هذا تدخل في الخصوصية، وإذا لم تجد هذه الوسائل فلا يتردد الشخص في أن يخاطبهم مباشرة بأن هذا غير لائق وغير مقبول وتدخل في أمر لا يعنيه ويسبب الإزعاج. وعدم مجاملة أي شخص.

ومن الفضول السلبي السؤال عن الآخرين وطلب معلومات عنهم من خلال الأقارب أو الأصدقاء وهو أيضاً خلق ذميم.

بعضهم لديه فضول في مراقبة الناس ومعرفة الداخل والخارج وتتبعهم أو التقليب في حاجياتهم وأعراضهم الشخصية إذا كانوا زملاء في العمل، أو طلب معلومات شخصية وتوجيه أسئلة من خلال وسائل التواصل

«الفضول» والتدخل بكل التفاصيل وتوجيه أسئلة خاصة تلغي الخصوصية، هي سمة كثير من الأشخاص الذين يعيشون بيننا، بالرغم من أن التدخل بشؤون الآخرين ليس من حق أي شخص.

أحياناً قد يصل التدخل والبحث والتعمق في تفاصيل الشخص الآخر إلى درجة تثير الاستياء والخوف من الشخص الفضولي، فما الذي يدفع الشخص للاهتمام بتفاصيل شخص آخر لهذه الدرجة.

اختصاصيون أطلقوا على من يتبع هذا السلوك مصطلح "الفضول السلبي"، فهم أشخاص يهتمون بكل التفاصيل لدرجة المراقبة واستقصاء المعلومات بأي طريقة، رغبة منهم لمعرفة أكبر قدر ممكن من الأخبار، ليس هناك سبب ما، إلا أن يكون لديهم علم بكل التفاصيل المهمة وغير المهمة عن الآخر.

وفي ذلك يذهب النفسانيون إلى أن العلاقات الاجتماعية مهمة في جميع الظروف، وهي حاجة إنسانية يصعب الاستغناء عنها وهي مقياس لنجاح الإنسان، والمحافظ على العلاقات، ربما يكون أصعب من إقامتها في المرة الأولى، لأن المحافظة على استمراريتها يتطلب التحمل والتواصل والتضحية أحياناً.

الأصل في هذه العلاقات هو الاحترام المتبادل واحترام خصوصية الآخر والابتعاد عن الإحراج، إلا أن هناك صنفاً من الناس يصبر على معرفة كل شيء عن الآخرين والاطلاع على خصوصياتهم، والإكثار من الأسئلة الشخصية والتدخل في تفاصيل الحياة الشخصية والأسرية، بل أن بعضهم يراقب التصرفات رغبة منه في جمع أكبر كم من المعلومات عن الآخرين.

مثل هؤلاء الأشخاص لديهم "فضول سلبي"، فهم يحرصون على معرفة أمور لا تهمهم ولا تفيدهم. والشخص الفضولي عندما يتحدث مع غيره يوجه له أسئلة كثيرة وكأنه يحقق معه أو يستجوبه مما يسبب الإزعاج للآخر ويشعره بتطفل هذا الشخص، فالسؤال عن أدق الأمور لا يهم الآخرين وهو أمر خاص لا يرغب كثير من الناس في اطلاع الآخرين عليه، كمقدار الراتب أو تفاصيل شراء بيت وأقساطه أو طعام الأسرة وأنواعه، أو هل الزوجة حامل أم لا، وغيرها.

ويوضح الخبراء، وهي أسئلة قد تكون محرجة ويرغب الشخص في عدم اطلاع الآخرين عليها، فلعل إنسان خصوصياته وأسراها التي يجب الاحتفاظ بها لنفسه أو أن تبقى داخل الأسرة.

ويشير المختصون إلى أن الفضول السلبي الزائد عن حاجة الشخص صفة ذميمة وغير محبوبة، وتجعل الآخرين ينفرون منه ولا يحبون مجالسته، وقد يغادرون المجلس في

## قد تكون سامية..

## احذر من تناول بذور هذه الفاكهة!



المخصصة للأكل، وضرورة توخي الحذر خاصة عند إعطائها للأطفال، والاقصار على البذور المعروفة بسلامتها وفوائدها الغذائية.

شمش صغيرة للبالغين في المرة الواحدة، لتفادي الآثار السامة المحتملة. ويشار إلى أن خبراء التغذية ينصحون دوماً بعدم استهلاك بذور أو نوى الفواكه غير

تحتوي على مركبات تنتج مادة السيانييد؛ شديدة السمية.

لذا يحذر الخبراء من تناولها نظراً لاحتوائها على مادة تُعرف باسم "الأميغدين"، التي تتحول داخل الجسم إلى سيانيد الهيدروجين.

فعلى الرغم من أن تناول بضع بذور بالخطأ لا يشكل تهديداً، لكن استهلاك كميات كبيرة منها، خاصة في حال تم طحنها أو مضغها، قد يكون خطراً حقيقياً على الصحة.

## بذور خطيرة

إذ تحمل نوى فواكه مثل المشمش، الخوخ، الكرز، والبرقوق نفس المُركب الخطير، حيث تحتوي حباتها الداخلية على "الأميغدين" أيضاً. وقد أوصت الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية بعدم تناول أكثر من ثلاث بذور

لا شك أن العديد من الأشخاص حول العالم لاسيما الأطفال يحبون تكسير نواة بعض ثمار الفاكهة مثل المشمش أو الخوخ وغيرها، غير مدركين للخطر الذي تحتويه.

فرغم الفوائد الصحية المعروفة للفواكه، التي تعد مصدراً غنياً بالفيتامينات والمعادن والألياف ومضادات الأكسدة، إلا أن بعض أنواع بذورها قد تشكل خطراً على الصحة، بسبب احتوائها على مركبات كيميائية قد تكون سامة إذا تم تناولها بكميات كبيرة، بحسب موقع "تايمز أوف إنديا".

## بذور آمنة ومغذية

وفي حين بعض البذور مثل الكتان والشيا مغذية وآمنة، إلا أن بذور بعض ثمار الفواكه قد



## عرقاب يستقبل مسؤول المؤسسة الصينية للصناعات النووية تعاون جزائري صيني في النووي السلمي

### آليات لتجسيد مشروع إنتاج النظائر المشعة

استقبل وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقت المتجددة، محمد عرقاب، أمس، الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للصناعات النووية، وانغ يونغ، والذي تطرق معه إلى سبل تجسيد مشروع إنتاج النظائر المشعة محليا، حسبما أفاد به بيان للوزارة. جرى اللقاء، بمقر الوزارة، بحضور كاتب الدولة لدى وزير الطاقة، المكلف بالطاقت المتجددة، نور الدين ياسع، محافظ الطاقة الذرية، عبد الحميد ملاح، إلى جانب إطارات من الجانبين. وخصص اللقاء لمتابعة علاقات التعاون القائمة بين محافظة الطاقة الذرية والمؤسسة الوطنية للصناعات النووية، لا سيما فيما يتعلق بإنتاج النظائر المشعة واستخداماتها في الأغراض الطبية وأبحاث تطويرها، وفقا للمصدر. وتمحورت المناقشات، على وجه الخصوص، حول تقييم مدى تقدم أعمال فريق العمل المتخصص في تصنيع النظائر المشعة والانتقال في تجسيد مشروع إنتاج النظائر المشعة في الجزائر، بالنظر إلى الأهمية الاستراتيجية لهذا المشروع في دعم القطاع الصحي الوطني، لا سيما في مجالات التشخيص والعلاج الإشعاعي للأمراض، خصوصا علاج الأورام السرطانية. وفي هذا السياق، تم التطرق إلى السيناريوهات

## بنظرة ثاقبة تشمل كل القطاعات.. وزير الاتصال: الرئيس تبون يريد إحداث التوازن بين كل مناطق الجزائر

التحديات الراهنة تتطلب من الصحفيين نضجا مهنيا عاليا ووعيا واحترافية وموثوقية  
أهمية التكوين المستمر لممارسي المهنة.. وتوفير فضاءات للنقاش المفتوح  
التحلي بالنزاهة والمسؤولية.. ترقية أخلاقيات الإعلام وحماية المجتمع من الانزلاقات



أنه سيتم العمل على مستوى مركزي لبرمجة عدد من الدورات التكوينية، التي ستكون بمثابة قيمة مضافة للمجهودات المبذولة في إطار الورشات الوطنية.

### ادعى نضوق ثلاثة من رؤوس الماشية المستوردة مصالح الدرك الوطني توقف مروج إشاعات

تمكنت مصالح الدرك الوطني بالجزائر العاصمة، من توقيف صاحب الفيديو المتداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمتعلق بنفوق ثلاثة من رؤوس الماشية المستوردة، حسب ما علم، أمس، لدى ذات المصالح. أوضح المصدر أنّ مصلحة الأمن الغذائي بقيادة الدرك الوطني تمكنت من الوصول إلى صاحب الفيديو المتداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي، المتعلق بنفوق ثلاثة من رؤوس الماشية المستوردة، حيث تم توقيف المعني من طرف مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بئر مراد راس في ظرف وجيز، مشيرا إلى أنّ التحقيق في القضية لا يزال متواصلا.

### اختتمت فعاليته أمس بوهان الصالون الدولي للسياحة يستقطب 11 ألف زائر مهني

استقطبت الطبعة 15 للصالون الدولي للسياحة والأسفار والنقل والتجهيزات وخدمات الفنادق والمطاعم، التي اختتمت فعالياتها، أمس، بوهان، أكثر من 11 ألف زائر مهني، حسبما استقيد لدى المنظمين.

شهدت الطبعة "إقبالا متميزا من الزائرين وسجلت أزيد من 11 ألف زائر مهني في مجالات السياحة وخدمات الفنادق والنقل والإطعام"، حسبما أبرزه لـ "وآج" مدير هذا المعرض، دوادي نور الدين. وسمح هذا الموعود الذي أقيم بمركز المؤتمرات "محمد بن أحمد" بـ "إمضاء عدة اتفاقيات بين الوكالات السياحية والأسفار والمؤسسات الفندقية من جهة وبين مراكز الحجز والفنادق من جهة أخرى، لترقية وجهة الجزائر وتطوير السياحة الجزائرية". وفق ما جاء في بيان وكالة الاتصال والتظاهرات "استرا" المنظمة للحدث. وشارك في الطبعة 15 لهذا الصالون الدولي، التي أقيمت تحت رعاية وزارة السياحة والصناعة التقليدية حورية مداحي ووالي وهران سمير شيباني، أكثر من 200 عارضا من الجزائر وتسعة بلدان على غرار مصر وتونس وتركيا وروسيا والهند وأوغندا وتنزانيا.

كشف وزير الاتصال محمد مزيان خلال اللقاء الجهوي الثالث للصحفيين والإعلاميين الجزائريين الذي نظم، أمس، بورقلة، أنّ الجزائر شرعت في السنوات الأخيرة في إصلاح منظومتها القانونية المتعلقة بالإعلام والاتصال، بهدف تنظيم القطاع بمختلف سائنه، ضمانا لحرية التعبير وفقا للقانون وحماية لحقوق المواطن والمجتمع من الانزلاقات الإعلامية، وكذا ترقية أخلاقيات المهنة الصحفية.

### ورقلة: إيمان كافي

أفاد وزير الاتصال، في كلمته الافتتاحية، أنّ رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يسعى جاهدا وبنظرة ثاقبة إلى إحداث التوازن بين مختلف مناطق البلاد في مختلف المجالات، بما في ذلك على المستوى الإعلامي، مؤكدا أنّ مستوى التغطية الإعلامية يدخل كذلك ضمن اهتمامات رئيس الجمهورية. وجدّد تذكير الصحفيين والإعلاميين ومختلف الفاعلين في القطاع، أنّ "التحديات الراهنة تتطلب من الصحفيين نضجا مهنيا عاليا يرتكز على الدقة والاحترافية والموضوعية، في تغطية الأحداث واستقاء المعلومات من مصادر موثوقة". وحذّر في نفس السياق من "مغبة الوقوع في الأخبار المغلوطة التي تغذيها الإشاعات، في ظل الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها السلبية"، مجدّدا التأكيد على أهمية "التكوين المستمر لممارسي المهنة بما يساهم في بث مضامين إعلامية على درجة من الدقة والاحترافية".

وقال الوزير: "إنّ مسعانا من هذا اللقاء يهدف إلى توفير فضاءات للنقاش المفتوح لكل الفعاليات المشاركة في قطاع الإعلام والاتصال للوقوف أمام الانشغالات والتحديات، التي يواجهها حاليا والتي تفرضها التغييرات الحاصلة على مستوى تقنيات الإعلام وتأثيراتها على المشهد الإعلامي ومهنة الاتصال عموما". مضيفا: "ستستغل عائلة الإعلام والاتصال هذه الساحة لتقييم أداء المنظمة الإعلامية الوطنية، في ظل التغيرات الحاصلة على المستوى المحلي، الجهوي والدولي، وتداعياتها وأخطارها على الانسجام الاجتماعي واستقرار البلاد".

وأكد الوزير محمد مزيان أنّ مثل هذه اللقاءات والتي ستكون متبوعة بلقاء آخر بالجزائر العاصمة، يوم الاثنين، ستسمح للإعلاميين والمنتسبين للقطاع بالمشاركة في رسم الاستراتيجية المستقبلية لرفع كل التحديات واستيعاب مخاطرها، كما ستسمح لهم برسم صورة حقيقية لواقع المنظومة الإعلامية الجزائرية الحالية.

### التحول نحو إعلام متطور

وخلصت الورشات الأربع التي شارك فيها عدد من الفاعلين في قطاع الإعلام على مستوى عدة ولايات في جنوب البلاد، مسّت عدة محاور وتمثلت في ورشة حول واقع الصحافة السمعية البصرية والصحافة

## أعلنت عنها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات إطلاق جائزة أحسن بحث في مجال القانون الانتخابي

بغرض الارتقاء بمستوى البحث العلمي وترقية الإنتاج الصحفي في مجال الانتخابات والمواضيع ذات الصلة، ولتحفيز الأطلاع على دعوة وشروط المشاركة، يتم مسح رمز الاستجابة السريعة، فيما حددت فترة استقبال المشاركات ابتداء من الأحد 11 ماي المقبل إلى غاية الأحد 31 أوت القادم، عبر البريد الإلكتروني الآتي: "ahsen-2025@ina-elections.dz". وفقا لذات البيان.

## نحو تغطية 50 بالمائة من الابتدائيات بهذه التجهيزات مدرسة مجهزة 3270 بالألواح الإلكترونية

والخدمات، من خلال تصميم وتطوير عدة منصات رقمية. ومن بين ما تم إنجازه في هذا الإطار، منصتي "فضاء الأساتذة"، و"تقييم المكتسبات"، بالإضافة إلى إطلاق منصة "موعدي" ونظام الاستبيانات واستطلاع الآراء والنسخة الجديدة للموقع الإلكتروني للوزارة، التي تم الإعلان عنها، اليوم، بمناسبة هذه الندوة. كما ذكر السيد غالم باعتماد القطاع لسياسة "صفر ورق" في عمليات التسجيل الخاصة بالامتحانات الرسمية. أما بالنسبة لأولياء التلاميذ، فقد أشار ذات المسؤول إلى أنه يجري التقرب منهم عبر "فضاء التلاميذ"، أين يمكنهم الاطلاع على كشوف النقاط وطلبات التحول والتوجيه وإعادة التوجيه، مؤكدا سعي القطاع لرقمنة العملية ككل، بنسبة 100 بالمائة، من أجل تجنبهم عناء التنقل.

## الحركة الكشفية تعي جيّدا ما تواجهه الجزائر.. حمزاوي: ضرورة تنمية الوعي لدى الشباب بشأن التحديات الراهنة

جهود المنتسبين إليها لتمكينها من لعب دورها الريادي في المجتمع. وأبرز نفس المتحدث، بأنّ مسيرة الكشفية الإسلامية الجزائرية منذ الاستعمار لا تزال مرتبطة بدعم التوجهات الكبرى للدولة، والدفاع عن ثوابتها وقيمتها التي استشهد من أجلها الرجال والنساء. وجدّد في ذات الصدد، دعوته لكل المشرفين على الأفراف الكشفية من أجل "مضاعفة الجهود، لتكوين أجيال الإطارات المستقبل وفق منهج سليم متشبع بالقيم الوطنية السليمة"، مؤكدا في ذات السياق أنّ "كلّك هو الهدف الحقيقي لرسالة الحركة الكشفية".

أعلنت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أمس، في بيان لها، عن إطلاق جائزة السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات "أحسن بحث في مجال القانون الانتخابي الجزائري". أوضح المصدر أنّ هذه المسابقة، التي تجري بالتنسيق مع مراكز ومؤسسات البحث، موجهة للباحثين والأكاديميين والمهتمين والصحفيين الجزائريين من الصحافة المكتوبة، وترمي ذات المسابقة إلى "التشجيع على الإبداع والتجديد،

بلغ عدد المدارس المجهزة بالألواح الإلكترونية 3270 مدرسة على المستوى الوطني، حسب ما أفاد به، أمس، مدير الأنظمة المعلوماتية بوزارة التربية الوطنية، عمارة غالم. على هامش الندوة الوطنية حول "تقييم التحول الرقمي في قطاع التربية الوطنية"، التي تتواصل أشغالها على مدار يومين، أوضح السيد غالم في تصريح لـ "وآج"، أنّ "الوزارة كانت قد راهنت على تجهيز مدرسة على الأقل على مستوى كل بلدية من القطر الوطني بالألواح الإلكترونية"، وهو الهدف الذي تم تجاوزه، حيث "بلغ عددها اليوم 3270 مدرسة مجهزة".

كما تعمل الوزارة أيضا على "تغطية 50 بالمائة من الابتدائيات بهذه التجهيزات، قبل الدخول المدرسي المقبل". وبهذا الخصوص، أكد السيد غالم أنّ وزارة التربية الوطنية "قطعت أشواط كبيرة في رقمنة العديد من الإجراءات التنظيمية والإدارية

دعا القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية، عبد الرحمان حمزاوي، أمس، من الولاية المنتدبة بوسعادة في المسيلة، إلى ضرورة تنمية الوعي لدى فئة الشباب بشأن التحديات الراهنة التي تواجه البلاد بغية التصدي لها. وأوضح حمزاوي، في كلمة ألقاها لدى إشرافه على تصيب اللجنة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية للولاية المنتدبة بوسعادة، بقاعة المحاضرات التابعة للمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني طيبسي رابح، بأنّ "الحركة الكشفية تعي جيّدا حجم التحديات الإقليمية الكبرى التي تواجه الجزائر، ممّا يستوجب تضافر